

آهَةٌ لِمُعَذِّبٍ



اسم الكتاب: آهةٌ لمُعَدِّب

اسم الكاتب: غسان أيوبي

نوع العمل: شعر

عدد الصفحات: 222

الرقم الدولي EBIN: 16-170-1-220530

الناشر: دار بسمة للنشر الإلكتروني

الطبعة الأولى: 2022م / 1443هـ



دار بسمة للنشر الإلكتروني



00212771814934



دار بسمة للنشر الإلكتروني (المغرب)



basma24design@gmail.com



المملكة المغربية

محفوظ
جميع الحقوق

دار بسمة للنشر الإلكتروني تقدم جميع خدمات النشر، ولا تتحمل أي مسؤولية تجاه المحتوى، إذ إن الكاتب وحده هو المسؤول عن نتائج فكره.. كما لا يجوز بأي صورة نشر أو إعادة طبع أي جزء من هذا الكتاب أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله على أي نحو كان، أو بأي طريقة سواء كانت إلكترونية أو بالتصوير أو خلاف ذلك، إلا بموافقة خطية من الناشر. ©

آهة لمُعَذِّب

شعر



غسان أيوب





التعريف بالشاعر

الشاعر: محمد غسان أيوبي.

MD, MsCOphth, MsCLRS, MRCOphth,
Cert LRS RCOphth, FRCS.

- من مواليد مدينة حلب، سوريا 1961، تلقى علومه الأساسية في
مدارس الفاروق ثم الحكمة ثم ثانوية المأمون.

- تخرج من كلية الطب بحلب عام 1984 بدرجة جيد جداً، وكان من
الأوائل على دفعته.

- عمل في مشافي حلب بين عامي 1985-1986 في مجالي طب
الأطفال وطب العيون.

- ارتحل إلى إنكلترا للتخصص عام 1986.

- اجتاز امتحانات تعديل شهادة الطب إلى بريطانيا عام 1989
PLAB.

- حصل على العضوية من الكلية الملكية البريطانية لأطباء العيون
MRCOphth لندن London عام 1994.

- حصل على درجة الماجستير في أمراض العيون وجراحاتها بتقدير
شرف من جامعة برستول Bristol 1995.

-حصل على درجة الزمالة من الكلية الملكية للجراحين اختصاص عيون FRCS من ادنبره Edinburgh عام 1996.

-حصل على الماجستير في جراحات تصحيح النظر بدرجة ممتاز من جامعة اللستر Ulster في إيرلندا الشمالية عام 2009.

-حصل على شهادة اختصاص بتصحيح النظر من الكلية الملكية لأطباء العيون لندن Cert LRS عام 2009.

-يعمل كطبيب مختص في أمراض العيون في مستشفى الملك إدوارد السابع في ونزر Windsor في انكلترا منذ عام 1997 ولم يزل يزاوِل عمله.

-له اهتمام خاص بأمراض العيون عند الأطفال.

-أجرى حتى الآن 41,000 عملية ليزر لتصحيح النظر بواسطة الليزر في بريطانيا، وهو يحمل الآن أكبر رقم في عدد عمليات تصحيح النظر بالليزر بين جميع الأطباء في بريطانيا وإرلندا مجتمعة.

-كتب كثيرا من الدراسات في عديد من المجالات الطبية العلمية، وقدم عدة دراسات في الجامعات الأوربية لتصحيح النظر بالليزر.

لديه ثلاث أطروحات تخرج:

- 1-التشخيص التفريقي للأمراض عند الأطفال.
- 2-تطوير السوائل الحافظة للقرنية في بنوك العين.
- 3-مقارنة علاج بعد النظر بين الموجات الكهربائية والليزر.

-عضو في رابطة الأدباء السوريين.

-أنتج أربعة دواوين شعرية:

1- آهة لمعذب.

2- قل للعروبة.

3- قربوا جنّتي.

4- ملك القصيد.

-له مجموعة قصص قصيرة بعنوان (لا يا سيدي أنا لست لصاً).

-له دراسة ستششر عما قريب بعنوان: (حرية الاعتقاد في الإسلام)

تبحث في عقوبة المرتدّ، ومفهوم الديمقراطية وتعدد الأحزاب في الأمة الإسلامية.

-نشأ في أسرة تحب الأدب والشعر إذ كان والده المحامي (أحمد

أيوبي) رحمه الله شاعرا مرموقا، لكنه لم ينشر قصائده بسبب أنها كانت

أغلبها نقد للنظام الجائر في سوريا.

-كان خلال جميع مراحل الدراسة متفوقا في اللغة العربية، وقد أراد

دراسة (اللغة العربية) عندما كان طالبا في كلية الطب في حلب،

ولكن دراسة الطب لم تكن تسمح له بهذا.



حَنَّ شُكْرِي

أَلَا حَقَّ شُكْرِي قُبِيلَ النَّعْمِ
بِنَظْمِ الْقَصِيدِ حُبِّ رَحْمِ
لَوْجِدِ رَوْوْفٍ، وَشَوْقِ شَغُوفِ
يَفِيضُ غَرَامًا فَيُزَكِّي الْقَلَمِ
وَلَوْلَاهُ كُنْتُ مَلَّتُ الْغَرِيدَ
وَلَوْلَاهُ كُنْتُ عَرَفْتُ السَّامِ

* * * *

فَشُكْرِي لِرَوْحِي، مَنَارًا وَنُورًا
أَضَاءَتْ طَرِيقِي بِفَضْلِ كَرَمِ
تُجَمِّلُ عَيْشِي، بِخُلُقِ تَسَامِي
بِقَلْبِ حَنُونٍ، وَوَجْهِ بَسَمِ
فَأَنْسَتْ فِيهَا جَمِيلَ الطَّبَاعِ
وَمَعْنَى الْحَنَانِ، وَوُدًّا رَحْمِ
فَزَوْجِي غَرَامٌ وَفَيْرٌ كَسَائِلِ
مِنَ الشَّوْقِ، حُبُّ بَنَى مَا هَدَمِ

فَأَزُكْتُ قَصِيدِي، وَعَزَفَ الْغُرَامِ
وَحَنَ الْقُلُوبِ، وَوَجَدًا فَخَمَ
لِرِسْمِ نَظْمًا، تَجَمَّلَ حُبًّا
فَشِعْرًا رَقِيقًا حَلَا فَاَنْتَظَمَ

* * * *

فَشُكْرِي إِلَيْهَا، لِرَوْجِي حُبِّي
كَشُكْرِ النَّدِيمِ لِسَاقِ خَدَمِ
كَشُكْرِ الْحَيَارَى لِفَجْرِ أَضَاءِ
أَزَالَ الظَّلَامَ أَزَاحَ الْعَتَمِ
كَشُكْرِ الْفَتَاةِ لِبَعْلِ حَبَاهَا
فَصَارَتْ إِلَيْهِ كَخَلٍّ وَأَمِ
كَشُكْرِ الْحَبِيبِ لَشَرَعِ كَرِيمِ
أَجَازَ الْقِرَانَ بِسُرِّ حَكَمِ
فَشُكْرِي إِلَيْهَا يُكَلِّلُ شِعْرِي
فَيَبْدَأُ حُبًّا تَلَاهُ النَّعَمِ

2022/4/25



من البحر المتقارب وتفعيلاته:

فعولن فعولن فعولن

فعولن فعولن فعولن فعو

معاني الكلمات:

-زخم: زَحَمَ الشَّخْصَ أو الشَّيْءَ: دفعه دفعًا شديدًا.

-الوجد، الحبُّ، أَرْقَهُ الْوَجْدُ: الحُبُّ.

-شغوف: فاعل من شَغَفَ: شَغَفَهَا حُبًّا: أَي أَصَابَ قَلْبَهَا بِحُبٍّ قَوِيٍّ.

-السَّامُ: المرض، وكذا السُّقْمُ والسَّقَمُ مثل الحُزْنِ والحَزَن. اِشْتَدَّ بِهِ السَّامُ: الْمَلَلُ وَالضَّجَرُ.

-آنس: اِنْسَتُ، اِنْسَ زَمِيلَهُ: سَلَاهُ وَلَا طَفَهُ وَجَعَلَهُ يَشْعُرُ بِالْأُنْسِ وَالْأُلْفَةِ، اِنْسَهُ.

-فَخِم: صفة مشبهة تدلّ على الثبوت من فَخِمَ: عَظِيمُ الْقَدْرِ، رَفِيعُ الْمَسْتَوَى.

-الْوُدُّ: وودادُ: الحُبُّ.

-التَّدِيمُ: المصاحبُ على الشرابِ المسامرُ، هُوَ نَدِيمُهُ: الرَّفِيقُ الْمُصَاحِبُ.

-السَّاقِي: وهو ساقٍ: السَّاقِي: من يقدم الشَّرابَ. والجمع: سُقَاة.

- الحيارى: جمع حَيْرَان: الَّذِي يَجْهَلُ وَجْهَ الْاِهْتِدَاءِ إِلَى سَبِيلِهِ، أَوْ مَنْ أَصَابَهُ قَلَقٌ جَعَلَهُ فِي حَيْرَةٍ مِنْ أَمْرِهِ.
- البعل: الزوج (وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا).
- حبا: حبا ما حَوْلَهُ: حَمَاهُ، حَبَاهُ عَنْ كُلِّ مَكْرُوهِ: مَنَعَهُ.
- الخلّ: الخلُّ: الصديق المختص، (يستوي فيه المذكر والمؤنث).
- وأم: وَأَمَّ صَدِيقَهُ: وافقه واتبع أثره.
- أجاز القرآن: أي يسر التزواج حلالًا وشرعة.
- القرانُ: الجمعُ بين الزوجين بالعقد.
- يكلِّل: كَلَّلَ فُلَانًا: أَلْبَسَهُ الْإِكْلِيلَ، وهو التَّاج.
- المرجع: معجم المعاني.



مقدمه ديوان (آهه لمعدب)

نسيب المجنون

ألا هل أرى شعري الغداة يُصيبُ
وما الحُبُّ في لَحْنِ القصيدِ غريبُ
أحقًا بأنَّ الشَّعرَ مَعَهْدُ حالمٍ
لَيَشْجُو بِسِحْرِ النَّظْمِ فِيهِ أديبُ
فَقَدْ حَنَّ هَذَا الشَّعْرُ يَنْكِى وَيَشْتَكِي
لَهُ وَجَعٌ كَمْ يُسْتَسَاعُ عَجِيبُ
فَمَا هُوَ إِلَّا آهَةٌ لِمُعَذِّبٍ
وَكُلُّ عَذَابٍ فِي الْحَيِّبِ حَيِّبُ
أَتَيْتُ الْهَوَى أَرْجُو حَلَاوَةَ سِحْرِهِ
فَجَارَ عَلَيْهِ الدَّمْعُ فَهُوَ نَحِيبُ
وَعَنَيْتُ حُبِّي شَاعِرًا فِيهِ أَنَّهُ
وَكُرْبَةُ مُحْزُونٍ دَوَاهُ عَصِيبُ
فَلَا الْقَلْبُ يَشْفَى مِنْ سَقِيمِ أَصَابِهِ
وَلَا يَرْفَعُ الْأَحْزَانَ عَنْهُ طَيْبُ

وَلَا الشَّعْرُ تَرِيَّاقٌ وَوَرْدٌ لِعَاشِقٍ
وَلَا الْجُرْحُ يَأْسُو بِالْقَرِيبِ يَطِيبُ
فَكَمْ فِي مَقَامِ الْحُبِّ حَزَنٌ بَدِيعُهُ
عَذَابٌ بِهِ يَشْقَى وَفِيهِ هَلِيبُ
لَيْسْتَ عَظِيفَ الْأَلْحَانِ فِيهَا أَنْيُنْهَا
كَتَرْتِمْ عَوْدَ لِلْحَدِيدِ تُذِيبُ

* * * *

أَحْبُكَ، مَنْ رَيَّ قَضَاءً وَحَاجَةً
عَلَى كُلِّ حَيٍّ فِطْرَةً وَنَصِيبُ
أَحْبُكَ، بَلَوَى لِلْحَبِيبِ وَزَفْرَةً
مُصَابٌ لِكُلِّ الْعَاشِقِينَ وَطِيبُ
وَلَسْتُ إِلَى ذَاكَ الْمُصَابِ وَحِيدَهُ
لِيُرْوَى بِهِ هَذَا الْعُجَابُ خَصِيبُ
فَكُلُّ إِلَى لَيْلَاهُ يَنْظُمُ شَاعِرًا
بِقَلْبٍ بِهِ نَحْيَا وَفِيهِ وَجِيبُ
وَكُلُّ إِلَى عَبْلَاهُ يَسْعَى بِصَارِمِ
عَلَى ظَهْرٍ فَحَلِّ، فَارِسٌ وَقَشِيبُ

* * * *

فَهَذَا بَيَانُ الْحُبِّ مَيِّ وَنَفْحَةٌ
وَدَرْبُ مَنْ الْمَجْنُونِ لِي وَنَسِيبُ
وَعُذْرًا إِلَى الْمَجْنُونِ، عُذْرًا لِلَّيْلِ
فَكُلُّ مُحِبٍّ فِي الْغَرَامِ قَرِيبُ

2022/4/5



من البحر الطويل وتفعيلاته:

فعولن مستفعلن فعولن مفاعلن

فعولن مستفعلن فعولن فعولن

معاني الكلمات:

-شجا: شجا فلانُ حزن واهتاج للدِّكرى.

-الكُرْبَةُ: الكَرْب، غَمَّة، حُزْنٌ وغمٌّ يأخذ بالـنفس.

-التَّرْيَاق: ما يضاد عمل السِّم.

-أسا: أسا الجرحَ والشيء: أصلحه، أسا المرضَ والمريضَ: داواه وعالجه.

-القَرِيضُ: الشِّعر، فنَّ القريض: قواعد نظم الشِّعر.

-زَفَرَ: زَفَرَةً فيها أنينٌ: أَخْرَجَ نَفْسًا مَصْحُوبًا بِآهاتٍ.

-الطَّيِّبُ: الأَفْضَلُ من كُلِّ شيء، ومنه: طَيِّبُ العيش وطَيِّبُ الحياة.

-العُبَابُ: كثرةُ الماءِ والسَّيل، عُبَابُ القوم: أجمعهم.

-ليزوى به هذا العبابُ خصيب: معنى البيت؛ أن الحب هو فطرة
ليعم الخصب ويحفظ النوع ويتوالد الناس والاحياء.

-وجيب: صوت خفقان القلب باضطراب ورجفة.

-عبلة: عبلة بنت مالك بن قراد وهي ابنة عم الشاعر عنزة بن
شداد العبسي (525م - 608م).

-الصارم: سَيْفٌ صَارِمٌ: قَاطِعٌ، حَادٌّ جِدًّا.

-الفحل: الذَّكْرُ القَوِيُّ من كلِّ حيوان.

-القشيب: الجديدُ أو النظيفُ، سَيْفٌ قَشِيبٌ: مَجْلُوٌّ، أَي حَدِيثُ
العَهْدِ بِالصَّقْلِ.

-المجنون: هو مجنون ليلى، قيس بن الملوح والملقب بمجنون ليلى
(24 هـ / 645م - 68 هـ / 688)، شاعر غزل عربي، من
المتيمين، من أهل نجد. عاش في فترة خلافة مروان بن الحكم وعبد
الملك بن مروان في القرن الأول من الهجرة في بادية العرب.

-ليله: أو ليلاه: ليلى العامرية، حبيبة قيس.

-معنى البيتين الأخيرين: أن الشاعر ذو قربى ونسب إلى مجنون ليلى،
وأن قرابتهما لأن الحب للمحبة جمع بينهما قرابةً ونسباً.

المراجع:

-معجم المعاني.

-الديوان.نت.

-المودّة والغزل عند العرب: موسوعة الأدب العربي؛ محمد عبد الرحمن.



1- طَالَ الْفِرَاقُ

عَفْرَاءُ، أَيْنَ هَوَاكِ الْيَوْمَ، عَفْرَاءُ؟
حَمِيلَةً مِنْكَ تُحْيِي الْقَلْبَ غَنَاءُ
نَأَى الْحَيْبُ الَّذِي فِي الْقَلْبِ مَسْكَنُهُ
حَسَنَاءُ، أَيْنَ كُؤُوسُ الرَّاحِ صَهْبَاءُ
أَيْنَ الْهُوَى، أَيْنَ سَاعَاتُ الْهَنَاءِ مَرَحًا
أَيْنَ اللَّيَالِي وَنَظْمُ، ثُمَّ إِصْغَاءُ
طَالَ الْفِرَاقُ زَمَانًا، هَمٌّ فِي سَقَمِي
فَالْقَلْبُ بَعْدَكَ مَهْمُومٌ وَبَكَاءُ
صَادَتْكَ عَفْرَاءُ شِعْرًا، وَهِيَ بَارِعَةٌ
فَضَمَّنَا فِي الْهُوَى سِرًّا وَأَهْوَاءُ

* * * *

هَلَا ذَكَرْتَ لِقَاءَ كَانَ يَجْمَعُنَا
فِي جَانِبِ الطُّورِ إِهَامٌ وَإِحْيَاءُ
وَالْوَصْلُ مِنَّا غَرَامٌ رَاحَ يُنْعِشُنَا
فِي الشَّعْرِ جَامِعَةً، لِلرُّوحِ تَأْسَاءُ

تَبَارَكَ اللهُ مَا أَخْلَى اللَّقَاءَ إِذَا
جَادَتْ لَهُ مِنْ جَمِيلِ النَّظْمِ غِيدَاءُ
تَهْدِي إِلَيَّ قَصِيدًا سَاحِرًا طَرِبًا
فِي اللَّحْنِ مُعْجِزَةً، كَالطَّيْرِ عَنَقَاءُ
مُنْمَقُ الْقَوْلِ، وَالْأَنْعَامُ مُبْدَعَةٌ
جَاءَتْ بِهِ مِنْ رَحِيقِ الشَّعْرِ هَبِيفَاءُ
مَنْيَعَةٌ لَا أَدَى فِيهَا وَلَا خَلَلٌ
فِي الشَّعْرِ مَفْخَرَةٌ، فِي النَّظْمِ عَصْمَاءُ

* * * *

شَعْرٌ مِنَ النَّسَقِ الْعُلُويِّ أَيْدُهُ
طَيْفٌ مِنَ الْوَحْيِ تَجْمِيلٌ وَإِطْرَاءُ
حَنْ يُغْنِي حَدِيثَ الْحُبِّ يَرْسُمُهُ
لِلْعَاشِقِينَ فَاِمَالٌ وَإِحْيَاءُ
وَأَنَّةٌ مِنْ أَلِيمٍ كَادَ يُثْقِلُنِي
حَزِينَةٌ مِنْ بَدِيعِ الشَّعْرِ غَرَاءُ
أَوْ قِصَّةٌ مِنْ سَطُورِ الْمَجْدِ وَاثِقَةٌ
لَهَا إِلَى النَّصْرِ فِي السَّاحَاتِ إِيمَاءُ

قَوْلٌ يُعِزُّ جُنُودَ الْحَقِّ يَنْصُرُهَا
رَأْرَأٌ وَرَعْدٌ، وَلِلْإِقْدَامِ إِذْكَاءُ
وَلِلشُّعُوبِ حَدِيثٌ وَاعِدٌ أَمَلٌ
فَالْوَعْدُ نَصْرٌ، وَفِي الظُّلُمَاءِ وَضَاءُ
وَحِكْمَةٌ مِنْ لَيْبِ جَادٍ يَنْظُمُهَا
لَهَا فَوَائِدُ لَا تُحْصَى وَآلَاءُ
فَهَلْ ذَكَرْتَ قَصِيدَ الْمَدْحِ مَفْخَرَةً
لَا يُمَدِّحُ الشَّهْمُ إِلَّا وَهُوَ عَلِيَاءُ
وَلِلْوَضِيعِ هِجَاءٌ مُثْقَلٌ وَجِعٌ
فَكَمْ لَهُ شَاعَ تَشْنِيعٌ وَأَذْنَاءُ

* * * *

لَمْ يُكْشَفِ السِّرُّ مَفْضُوحًا وَلَا عُرِفَتْ
لَوْلَاكَ آيٌ مِنَ التَّيْيَانِ أَضْوَاءُ
فِي كُلِّ بَيْتٍ كَرَجَعِ الْحَقِّ تَسْمَعُهُ
نَصِيحَةٌ مِنْ جَلِيلِ الْقَوْلِ شَمَاءُ
عَفْرَاءُ عُودِي إِلَى الْيَوْمِ، طَبَتْ هَوَى
فِي عَالَمِ الشَّعْرِ أَنْوَارٌ وَأَنْوَاءُ

عُودِي إِلَيَّ، إِلَى قَلْبٍ يَبْتُ هَوَى
جَادَتْ لَهُ مِنْ كُنُوزِ الشَّعْرِ عَفْرَاءُ

2021/9/10



من بحر البسيط، وتفعيلاته:

مستفعِلن فاعِلن مستفعِلن فَعِلُنْ

مستفعِلن فاعِلن مستفعِلن فَعِلُنْ

مناسبة القصيدة:

توقف الإلهام الشعري عن الشاعر فترة من الزمن، فكتب إلى شيطانة
شعره (عفراء) هذه القصيدة معاتباً نأيتها، وسائلاً منها العودة إليه
لتلهمه الشعر، وقد فعلت!

معاني الكلمات:

- عفراء: هي شيطانة الشعر، وملهمة الشاعر.

- حَمِيلَةُ: الأرض السهلة الطيبة يُشبه نبتتها حَمَل القطيفة.

- غَنَاءُ: فاعل من غَنَّ. وَغَنَّ الروضةُ أو الوادي: كَثُرَ شجرُهُ والتَفَّ
فكثُرَ ذبابُهُ فسمِع له غَنَّةً.

- جَوَى: هَوَى باطن، والحزن، والحرقَّة، وشِدَّة الوجد.

-صهباء: الحمر.

-فراق: الفُرقة، الانفصال والافتراق، وفي الذكر الحكيم: (هذا فراقُ
بيني وبينك).

-همَّ السُّقْمُ جِسْمَهُ: أَذْهَبَ حَمَهُ، أَضْنَاهُ سَقَمَهُ. هَمُّ الْأَمْرِ: أَفْلَقَهُ،
أَحْزَنَهُ، أَرْعَجَهُ.

-تأساء: تَعَزَّيَّةً، تَصَبَّرُ، التسلية والسلوى.

قال أحمد شوقي:

«تأوي إليها الأيامى فهي تعزية»

وَيَسْتَرِيحُ الْيَتَامَى فَهِيَ تَأْسَاءُ»

-عَنْقَاء: طَائِرٌ وَهْمِيٌّ عَظِيمٌ لَا وُجُودَ لَهُ إِلَّا فِي تَصَوُّرِ الْإِنْسَانِ وَخَيَالِهِ؛
يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي طَلَبِ الْمُحَالِ الَّذِي لَا يُنَالُ.

-عصماء: المنبعة. وعصماء: فاعل من أعصم، أعصَمَ بِهِ: اسْتَمْسَكَ
بِهِ، لَجَأَ إِلَيْهِ وَاحْتَمَى بِهِ.

-غراء: مُؤَنَّثٌ أَعْرَى؛ مَا لَهَا بَيَاضٌ فِي الْجَبْهَةِ.



2- بين المعري وشوقي

قال (المعري) قولةً حين اُكتأب
يشكو أباه مُصيبةً، يا للعجب
(هذا جناهُ أُنِي علي
ي وما جئْتُ على أحد)
فأجابهُ (شوقي) وأحسن نُصحه
وهو الأميرُ وقوله فيه العتب
(بيني وبين أُنِي العلاءِ قضيةً
في البرِّ أسترعي لها الحكماء
هو قد رأى نُعمى أبيه جنايةً
وأرى الجناية من أُنِي نُعماء)
بل أكثرُوا فجنايةً محبوبَةً
وكثيرُ جُنِي نَروةً وهي الذهبُ
لله درُّ الشَّعرِ يحكي قولةً
بين الثلاثة بُعدَ دهرٍ قد حجب

2020/2/2



من بحر الكامل، وتفعيلاته:

متفاعِلُنْ متفاعِلُنْ متفاعِلُنْ

متفاعِلُنْ متفاعِلُنْ متفاعِلُنْ

وبيتا شوقي على وزن:

متفاعِلُنْ متفاعِلُنْ مُتفاعِلُنْ

متفاعِلُنْ متفاعِلُنْ مُتفاعِلُنْ

وبيت المعري مِنْ مجزوء الكامل، وتفعيلاته:

متفاعِلنْ متفاعِلنْ

متفاعِلنْ متفاعِلنْ



3- رَعَى اللَّهُ

سَهْلًا وَسَعْدًا لِّجَمْعٍ كَانَ مُحْتَجِبًا
يَا قَائِدَ الْخُفْلِ حَيِّ الْقَوْمِ عِمَّ طَرِبًا
هَذَا اجْتِمَاعٌ يَخْفُ التَّوَرُّ جَلَسَتُهُ
لَكُمْ ضِيَاءٌ، وَأَنْتُمْ نُورُهُ شُهْبًا
تَأْلَفُ لَا يَحُلُّ الظُّلْمُ عُصْبَتَهُ
وَلَا يُرَى فِي شَدِيدِ الْخُطْبِ مُضْطَرِبًا
أَنْتُمْ أَبَاةٌ فَلَا تُبْدُونَ وَاهِيَةً
وَفَازَ بِالنَّصْرِ مَنْ فِي جَمْعِهِ رَأْبًا
ضُمُّوا الْجُهْدَ وَرُصُّوْهَا مُوَحَّدَةً
لَا تُضْعِفُوا الْجَمْعَ فِي تَفْرِيقِنَا تَعْبًا
وَكُلُّ خَيْرٍ سَيَجْزِي اللَّهُ فَاعِلَهُ
وَإِنَّ لِلْخَيْرِ لَا لِلظُّلْمَةِ الْعَلْبَا
إِنَّ الْعِدَا قَدْ أَرَادُوا فِيكُمْ وَهْنًا
حَتَّى تَجْرُوا ذُبُولَ الضُّعْفِ وَالتَّصَبَا
لَا رَيْبَ أَنَّ لِكَيْدِ الظُّلْمِ وَاجِعَةً
وَأَنَّ شَرَّ عِدَاهَا فَجَرْنَا حَجَبًا

فِي الْأَمْرِ مَا فِيهِ مِنْ خَطْبٍ وَمِنْ وَجَعٍ
 إِنَّ الْمَصَاعِبَ كَانَتْ لِلْفَقَى حُزْبًا
 قَدْ أَقْبَلَتْ ظُلُمَاتٌ لَا يُفَرِّقُهَا
 إِلَّا اجْتِمَاعُ الْأُلَى هُمْ لِلْعَلَا أَهْبَا
 لَا يُفْلِحُ الْغَدْرُ نَصْرًا أَوْ يُقَارِبُهُ
 إِذَا حَشَدَتْ إِلَيْهِ الرُّمَحُ وَالْقُضْبَا
 لَا يَكْسِبُ الْغَدْرُ أَرْضًا أَوْ يُسَالِبُهَا
 إِذَا تَحَمَّلَ فِيهَا الْأُسْدُ مَا صَعْبَا
 إِنَّ الدِّثَابَ إِذَا مَا هَاجَمَتْ أَسَدًا
 تَلْقَى جِرَاحَ الرَّدَى مِنْ مَكْرِهَا ضَرْبَا
 إِذَا أَرَدَتْ غُلُوبًا شَمَّرْنَ لَهُ
 لَا تَرْكَنَنَّ إِلَى الْأَمَالِ مُرْتَقِبَا
 إِذَا أَرَدَتْ سَمَاءً فَاعْمَلَنَّ هَهَا
 أَوْ فَالْبَسَنَّ ثِيَابَ النَّوْمِ مُحْتَجِبَا
 وَالْفَجْرُ يَأْتِي إِلَى الْأَوْطَانِ فِي قَدَرٍ
 وَيُرْجِعُ الصُّبْحُ لِلْأَجْيَالِ مَا اغْتَصَبَا
 قَدْ هَيَّأَ اللَّهُ أَبْطَالًا لِدَعْوَتِنَا
 فَالْفَتْحُ وَالنَّصْرُ مِنْ فَجْرِ وَقَدْ قَرَّبَا

فَيَا رَعَى اللَّهِ جَمْعًا مِنْ أَحِبَّتِنَا
وَبَارَكَ اللَّهُ هَذَا الْخَيْرَ مُنْتَسَبًا

2020/9/9



من بحر البسيط، وتفعيلاته:

مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ

معاني الكلمات:

-عِمٌ: فعل أمر من وَعَمَ أو نَعِمَ، ويعني: أَنْعِمَ.

-واهية: من الوهي وهو الشق في البناء والضعف.

-رأب: أصلح وجمع.

-نَصَب: التعب والعناء والمشقة.

-ضُرِب: جمع ضَرُوب؛ الكثير الضرب والشديده.

-حزب: من حزبه اللأمر، أي: أصابه.

-أُهْب: جمع أهبة، وهي: الاستعداد والعدة. والأُهْبُ مفردا إهاب

وهو الجلد. وجاز استخدام معنى الكلمتين هنا بنصب أو ضم الهاء.

ففضلتُ استخدامها مرفوعة بمعنى الجلد والعزيمة.

-قُضِبَا: جمع قضيب، وتعني: السيف أو السلاح.

قال أبو تمام:

«كَمْ أَحْرَزْتُ قُصْبُ الْهِنْدِيِّ مُصَلَّتَةً

تَهْتَرُ مِنْ قُصْبٍ تَهْتَرُ فِي كُتُبٍ»

المصدر: معجم المعاني.



4- بَلْ فَاسْأَلُونِي

بَلْ فَاسْأَلُونِي مَا اسْمُهُ حَبِيبِي
 مَا عُدْتُ أَخْشَى لَوَمَةَ الْقَرِيبِ
 وَاللَّهِ، قَدْ بُحْتُ بِكُلِّ سِرٍّ
 إِذْ رُحْتُ أَشْكُو غِلْظَةَ النَّصِيبِ
 فَلَتَسْمَعُونِي شَاعِرًا شَجِيًّا
 وَالشَّعْرُ مِنِّي نَفْحَةُ الْأَدِيبِ
 أَبْكِي قَصِيدًا لِلْهَوَى حَزِينًا
 أَكْدَى أُنِينًا آهَةَ الْكَرِيبِ
 قَدْ طَالَ مِنَّا نَائِيًا زَمَانًا
 وَالْبُعْدُ نَارٌ، جَمْرَةُ اللَّهَيْبِ
 أَهْبَتْ نَارِي بِأَكْيَا سَكُوبًا
 دَمْعًا حَزِينًا مِنْ أَسَى النَّحِيبِ
 بَلْ فَاسْأَلُوهَا هَلْ بِهَا حَنِينٌ
 أَمْ ضَاعَ حُبِّي ضَوْعَةَ الْغَرِيبِ
 قَالَتْ: (حَبِيبُ نَائِيَهُ جَفَانِي
 قَدْ كَذْتُ أَنْسَى حُبَّكَ الْعَجِيبِ)

قُلْتُ لَهَا: (بَلْ عَائِدٌ وَأَشْجُو
بِمُقْلَةٍ كَدِيمَةٍ صَيبِ
وَمَا غَفَلْتُ الْحُبَّ، أَصْطَلِيهِ
كَمْ قَدْ أَقَاسِي، لَيْسَ مِنْ مُجِيبِ)
لَا تَحْسَبُوا عَهْدِي بِهَا جَفَاءً
هِيَ مَلَجَتْنِي فِي يَوْمِي الْعَصِيبِ
هِيَ مَخَدَعَتِي، هِيَ جَنَّتِي وَأُنْسِي
وَرَاخَتِي كَالشَّمْسِ فِي الْمَغِيبِ
قَالَتْ: (حَزِينٌ عَائِدٌ وَيَشْجُو!
قَدْ صِرْتُ حَيْرِي فِي الدُّجَى الرَّهِيْبِ!)
قُلْتُ: (أَذْكُرُنِي عَاشِقًا وَلَوْ عَا
وَعَارِقًا فِي حُبِّكَ الرَّطِيبِ
قَدْ رُحْتُ مُؤَذًى مُؤَلَمًا أَعَانِي
وَحُرْقَةً مِنْ تَائِهٍ كَيْبِ)
قَالَتْ: (وَجِيعٌ، دَاوُهُ خَطِيرٌ!
أَمْ شَارِدٌ فِي الْعَالَمِ الرَّحِيبِ!)
قُلْتُ: ((اسْمِعِيهَا، زَفَرَتِي أَنْيًّا
مِنْ عَاشِقٍ كَمْ عَادَ بِالطَّيِّبِ

هَلْ تُنْكِرِينَ سَقَمِي وَخَطِيئِي
وَقَلْبِي الْمُعْتَلِّ وَالْوَجِيبِ
قَالَتْ: (شِفَاءً، حُبًّا الْمُدَاوِي
عَوْدُ حُبِّ مُبْرِي بَطِيئِي
رَجْعُ، فَدَنُكَ الرُّوحُ يَا أَثِيرِي
بِئْسَ الْحَيِّبِ وَاللَّيِّبِ)
فَلْتَعْرِفُوهَا، طَيْفُهَا بِلَحْنِي
مَا عَادَ سِرًّا، لَيْسَ بِالْغَرِيبِ
وَلْتَذْكُرْهَا بِاسْمِهَا وَبِاسْمِي
بِرَجْعَتِي كَتَائِبِ مُنِيبِ
يَشْدُو الْقَصِيدَ عَاشِقًا يُغْنِي
إِلَى غَرِيدِ كُلِّ عَنَدَلِيبِ
فَإِنْ بَحَثْتَهَا صَدَى بِنَظْمِي
فَظَلُّهَا وَطَيْفُهَا (حَبِيبِي)
وَإِنْ تَقَصَّصَ لِاسْمِهَا بِشِعْرِي
فَمَا لَهَا رَسْمٌ سِوَى (حَبِيبِي)

2020/12/8



من بحر الرجز، وتفعيلاته:

مستفعِلن مستفعِلن فعولن

مستفعِلن مستفعِلن فعولن

مناسبة القصيدة:

سمع الشاعر قصيدة نزار قباني المغناة من لدن المطربة -فيروز-:

«لا تَسْأَلُونِي مَا اسْمُهُ حَبِيبِي

أَخْشَى عَلَيْكُمْ ضَيْعَةَ الطُّيُوبِ»

فها له أن يخفي الشاعر اسم حبيبته خوفاً، فقرر أن يكون أكثر جرأةً،
وأن ييوح باسم حبيبته. فَهَلْ استطاع، أَمْ أَنَّ الأمرَ فيه مَشَقَّةٌ وأدَّى؟

معاني الكلمات:

- غلطة: غُلْطَة، غُلْطَة، غُلْطَة: قساوة وشدة.
- شجي: حزين مهموم، الذي تملكه الهم والغم.
- نفحة: نسَم سريع يهُبُّ على فترات متقطعة.
- أكدي: أكدي الرَّجُل: خاب ولم يظفر.
- دجى: سواد الليل وظلمته.
- ديمة: المطر يطول زمانه في سكون.
- صبيب: صفة ثابتة للمفعول من صبَّ: مصبوب، مسكوب ومراق، دم/ ماء صبيب.
- غفل الشئ: تركه إهمالا من غير نسيان.
- اصطلى بالامر: عانى شدته.
- مخدع: مخدع النَّوم: حُجْرَة صغيرة للنوم، مكان النوم.
- أنس: يَشْعُرُ بِأَنْسٍ بَيْنَ أَهْلِهِ: بِالْفَقْدِ، أَي لَّا يَشْعُرُ بِالْوَحْشَةِ وَلَا بِالْغُرْبَةِ. الأُنْسُ: حديث النساء ومغازلتهن.
- وجيب: صوت اضطراب القلب بخفقان ورجفة.

-طَيْف: الحَيَالُ الطائف. وهو ما يراه النائم.

-عَنْدَلِيب: طائرٌ صغير الجثة، سريعُ الحركة، كثيرُ الألحان، يسكن البساتين، ويظهر في أيام الربيع. غناء العندليب: مثل يُضْرَب في الملاحة والطَّيْب. والعندليب: المغني.

-تَقْصَى: تَقْصَى الْمَوْضُوعُ: بَحَثَ فِيهِ بَحْثًا مُسْتَفِيزًا.

المرجع: معجم المعاني.



5- شُعْلَةُ الْحُبِّ

أأَضَاعَ الْحُبُّ بِغَفْلَتِهِ
 بَوَجِيعِ النَّأْيِ وَقَسْوَتِهِ
 وَيَظُنُّ الْحَيْفَ وَيُسْمِعُنِي
 عَنْ خَطْبِ صَجِّ بَعْلَتِهِ
 وَحَدِيثًا صَارَ يُؤَرِّفُنِي
 عَبَثًا بِرَحِيقِ نَضَارَتِهِ
 قَدْ غَمَّ وَجِيعًا يُعْلِنُهَا
 عَشْرِينَ بِمِخَاةِ كَرْبَتِهِ
 أَنِّي بِالْقَسْوَةِ ظَالِمُهُ
 قَدْ ضَاقَ بِهَا وَبِمِخَاتِهِ
 وَلَيَذْكُرْ كُلَّ مَا سِينَا
 وَلَيَنْسَى بِهَجَّةِ قِصَّتِهِ
 حُبُّ وَخَانٌ أَسْعَدَنَا
 وَنَجَاحُ ضَاءٍ بِبَهْجَتِهِ
 وَلَكُمْ بِالْحُبِّ أَقَاسِمُهُ
 قَلْبِي يَسْعَى لِسَعَادَتِهِ

وَلِرَفَعَتِهِ وَلِنُصْرَتِهِ
وَلِعِزَّتِهِ وَلِخِدْمَتِهِ
أَوْ تَذَكُّرِكُمْ عَانَتْ نَفْسِي
بِرِمَانٍ جَارٍ بِصَوْلَتِهِ
بُعْدًا بَلْ نَأْيًا عَذَّبَنِي
وَجَفَاءً أَنْ يَظْلِمَتَهُ
آذَى مِنْ مُبْهَمٍ شَكْوَتِهِ
أَشْجَى مِنْ حُزْنٍ قَصِيدَتِهِ
أَدْعُو مِنْ رَبِّي كَاشِفَةً
كَرْبًا قَدْ شَطَّ بِشِدَّتِهِ

* * * *

فَمِنْ الْهَجْرَانِ صَنِ كَبِدِي
يَبْكِي مَحْزُونًا فِي جَسَدِي
وَمِنَ التُّكْرَانِ يُعَذِّبُنِي
بِوَجِيعِ فُؤَادٍ مُرْتَعِدٍ
مِنْ حُرْقَةِ نَارٍ فِي صَدْرِي
وَبُحْمَرٍ لَطَّى كَالْمُقْتَادِ

فَأَلَفْتُ الْحُزْنَ بِكَأْسِ الرَّأ
حِ بَنُوحِ النَّايِ إِلَى الْعُقَدِ
بِرَنِيمِ الشَّجْوِ عَلَى وَتَرٍ
بَغْرِيدِ الْحُزْنِ إِلَى سَهْدِي
وَالشَّعْرِ نَظَمْتُ بِهِ أَلْمِي
كَتَنَعُمُ طَيْرِ كَالصُّرَدِ
وَطَفَقْتُ لِكَرْبِي أَصْحَبُهُ
بِضَيَاعِ سُرُورِي بِالْكَمَدِ
أُبْكِي لِضَيَاعِ حَيِّبِ كَا
نَ ضِيَاءِ عُيُونِي بَلْ مَدَدِي
قَدْ ضَاقَ الصَّدْرُ وَيَسْأَلُنِي
هَلْ ضَاعَ الْحُبُّ وَلَمْ يَعُدِ
فَأَقُولُ لِنَفْسِي أَرْجُرْهَا
بَلْ ذَاكَ حَيِّبٌ لِلْأَبَدِ
أَفْدِي بِالرُّوحِ وَأَرْخِصُهَا
عَشَقًا قَدْ جُنَّ إِلَى خَلْدِي
فَاهْجُرْ وَأَدِرْ ظَهْرًا وَاطْلَحْ
وَارْغَدْ وَارْبِدْ وَاصْرُخْ وَزِدْ

فَأَحْبُّ سَتَبَقَى شُعْلَتُهُ
كَالنَّارِ تَجَدَّدَ فِي جَدَدٍ
وَالشَّوْقُ سَأَسْقِي جَذْوَتَهُ
مِنْ دَمْعِ عُيُونِي مِنْ كَيْدِي
مِنْ شَعْرِي، مِنْ شَدْوٍ طَرِبِ
مِنْ نَظْمِي، مِنْ حَنِّ عَرِدِ

2022/2/24



مِنَ البحر المتدارك وتفعيلاته:

فَعِلْنَ فَعِلْنَ فَعِلْنَ

فَعِلْنَ فَعِلْنَ فَعِلْنَ

معاني الكلمات:

-أشجى: شَجِيَ: اهتَمَّ وحرَنَ.

-شطّ: شَطَّ في الحُكْم: ظَلَمَ وجار.

-المفتاد: موضع الوقود.

-عزّ: عز الشيء: قل وندر فكاد لا يوجد.

-العقد: جمع عُقْدة.

-الشَّجُو: الحُزْنُ، الهمُّ، الغمُّ.

-الصُّرْدُ: طائر أكبر من العصفور ضخم الرأس والمنقار يصيد صغار

الحشرات، وربما صاد العصفور، وكانوا يتشاءمون به.

-الرصد: المراقبة الدقيقة.

-اكلح: كَلَح الشخص؛ عَبَسَ وأفرطَ في العبوس من ضيق أو حزن.

-جدّد: جمع جَدِيدٌ.

المرجع معجم المعاني.



6- يا بديع الحُسنِ

يا بَدِيعَ الحُسْنِ وَالْبَرَجِ
قَدْ طَغَى حُبِّي إِلَى الْمُهَجِ
إِنَّ حُسْنًا أَنْتَ مَوْرِدُهُ
قَدْ تَحَلَّى فِيكَ بِالْغَنَجِ
إِذْ رَمَيْتَ السَّهْمَ تَأْسِرُنِي
عَاشِقًا لِلْخَطِّ وَالِدَعَجِ
وَاسْتَبَحْتَ الْعُذْرَ فِي أَلَمِي
لَكَ أَسْرَارٌ بِهَا فَرَجِي
رُحْتُ أَهْوَاكَ، وَذَا سَكْرٍ
إِذْ طَغَى الرَّاحُ إِلَى وَدَجِي
ذَا فُؤَادِي صَارَ مُرْتَهَنًا
فَاصْ حُبًّا، ضَيْقُ مُعْتَلَجِ
لَكَ سِحْرٌ مِنْكَ يُبْهَرُنِي
فَيُصِيبُ الْقُلُوبَ فِي وَهَجِ
أَدْلَالُ ذَاكَ أَمْ دَلَالُ
أَمْ حَيِّبٌ حَارَ فِي هَرَجِ

أَحْسُدُ الْكَأْسَ، وَتَلْتُمُهُ
فِي شَرَابٍ أَمْ بِمُتَزَجٍ
أَمْ أَغَارُ الثَّوْبَ يُجْمِلُهُ
ذَا رَهَيْفُ الْقَدِّ فِي بَجٍ
أَرْسُمُ اللَّحْنَ إِلَى غَرْدِي
فِيحَارُ الشَّعْرُ فِي الْمَرْجِ
لَا يَمِينِي فِي الْعَشْقِ، مَعْدِرَةً
لَوْ عَرَفْتَ الْحُبَّ لَمْ تَهْجِ
أَوْ بَصُرْتَ الْحُسْنَ مِنْ مَلِكٍ
لَا عِتْلَاكَ الشَّوْقُ لَحْنِ شَجِ
كَمْ طَلَبْتُ الْقُرْبَ أُمْنِيَّتِي
أَرْجِي عِشْقًا بِلَا حَرْجِ
فَاسْقِنِي مِنْ حُبِّهَا ثَمَلًا
أَشْتَفِي مِنْ عَلَّتِي، هَوَجِي
وَارَوِينِي مِنْ رَاحِ فَاتِنَةٍ
فُرْهُمَا عَطُرٌ إِلَى الْأَرْجِ

2021/02/24



من بحر المديد، وتفعيلاته:

فاعلاتن فاعلن فعِلُنْ

فاعلاتن فاعلن فعِلُنْ

معاني الكلمات:

-برج: الوجه الجميل الحسن.

-مُهَج: جمع مهجة، المَهْجَة: الرُّوح، النَّفْس.

-غُنْج: الدَّلَالُ وملاحَةُ العينين، غُنْج المرأة: أصواتُها وحركتُها التي تزيدها ملاحَة وجمالاً.

-لحظ: باطن العين.

-دعج: مصدر دعج؛ دَعَجَتِ العينُ: اشْتَدَّ سَوَادُهَا مع اتِّسَاعِهَا واشتداد بياضِهَا.

-ودج: عَرَّقٌ في العُنُقِ ينتفخ عند الغضب.

-معتلج: اسم مفعول من اعتلج، اعتلج الهمُّ ب صدره؛ اضطرب، التطم.

-وهجُ: حرارة النار. وَهَجَ النَّارُ: اتَّقَادُهَا.

-دلل: الدليل.

-هَرَجَ: الْفِتْنَةُ، ومنها الهرج والمرج.

-ممتنح: الخمر.

-بهج: السرور، الفرحة.

-مَرَجَ: الْفِتْنَةُ. ومنها الهرج والمرج.

-تَهَجَّجَ: هَاجَ، تَهَيَّجَ، لم تَهَجَّجْ، هاجه الشَّيْءُ: أثاره.

-شجي، شج: صوت شجيّ: رقيق الوقع في الأذن، ناعم حزين مؤثّر، مطرب ومحرك للعواطف.

-هوج: بِهِ هَوْجٌ: حُمُقٌ طَالَ بِهِ.

-أَرَجَ: نَفْحَةُ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ.

المرجع: قاموس المعاني.



7-الدُّكْتُور!!

عَلَوْنَا فِي الْعُلُومِ عَلًّا فَلَا حَا
وَطَاوَلْنَا السَّحَابَ لَهَا نِطَاحَا
أَخَذْنَا مِنْ يَقِينِ الْأَرْضِ جَاهَا
وَأَصْبَحْنَا لَهَا رَحْبًا وَسَاحَا
قَبَسْنَا مِنْ ضِيَاءِ الْعِلْمِ نَارًا
فَنَوَّرْنَا الْأَكِمَّةَ وَالْبِطَاحَا
فَأَصْبَحْنَا (دَكَاتِرَةً) عُلُومًا
تَقَلَّدْنَا بِهِ اللَّقَبَ الصُّرَاحَا
بَنَيْنَا مِنْهُ مِنْ عُجْبٍ رِوَاقًا
وَقَصُرًا فَارِغًا، بِنْدًا بَرَا حَا
تَفَاخَرْنَا بِمُصْطَلَحِ دَخِيلِ
نَرَى فِيهِ الْمَكَانَةَ وَامْتِدَا حَا
فَصَارَ الْعِلْمُ مِنْ لَقَبٍ يُعَانِي
(دَكَاتِرَةً)، بِالْقَابِ، صِدَا حَا
تَسَابَقْنَا لِمَفْخَرَةٍ شِعَارًا
(فَدُكْتُورًا) نُكَنَّى أَمْ فِصَا حَا

وَزِدْنَا عَنْ جَمِيعِ النَّاسِ شَوْطًا
 وَصِرْنَا فِي الْعُلُومِ لَهَا الرِّمَاحَا
 قَضَيْنَا فِي صُفُوفِ الدَّرْسِ دَهْرًا
 لِنُنْعَتَ (بِالدُّكَاتِرَةِ) امْتِدَا حَا
 بِأَطْرُوحَاتِ آدَابٍ وَعِلْمٍ
 تَخَالُ غُلُومَنَا فِيهَا مِزَا حَا
 فَهَذَا صَارَ (دُكْتُورًا) يَبْحَثُ
 عَنْ الْأَوْهَامِ يُشْبِعُهَا جِرَا حَا
 وَذَاكَ تَقَلَّدَ (الدُّكْتُورَ) وَصَفًا
 وَفَسَّرَ قَوْلَ شَاعِرَةٍ صِيَا حَا
 وَ (دُكْتُورٌ) يَخْلُطُ الزَّيْتَ يَشْقَى
 وَيَكْتُبُ فِيهِ آرَاءَ صِحَا حَا
 وَ (دُكْتُورٌ) يَعْرِضُ (النَّاي) بَحْنًا
 أَطَارِيغًا إِذَا نَا حَتْ نِيَا حَا
 وَآخِرُ صَارَ (دُكْتُورًا) بِفَخْرِ
 فَلَا جُهْدًا يَبْحَثُ، بَلْ طَلَا حَا
 وَثَالِثُهُ الْأَنَافِي كَانَ بَحْنًا
 إِلَى الْأَحْلَامِ يَشْرَحُهَا اقْتِرَا حَا

وَعُدْنَا لِلْمَعَاهِدِ قَدْ أَتَيْنَا
فَرَاغًا لِلشَّيْبَةِ بَلْ سَحَا
وَحَاضَرْنَا قَلِيلًا مِنْ دُرُوسٍ
نُكُوْهُمَا مَعَاهِدَهُمْ شَحَا
جَفَوْنَا الْبَحْثَ نَتْرُكُهُ وَنَنَآى
فَحَسْبُ الْعِلْمِ مِنَّا مَا أَرَا
وَقَدْ زِدْنَا عَنِ (الْمَلُيُونِ) عَدًّا
لَبِسْنَا الْعِلْمَ تَقْدِيرًا وَدَا
وَمِنَّا يَشْتَكِي عَوْرًا مَقِيَّتًا
وَيَسْعَى رِزْقَهُ فَقَرًّا كِفَا
فَأَضْحَى الْعِلْمُ فِي وَطَنِي مَرِيضًا
بِدَاءِ الْجَهْلِ، لَا يَرْجُو فَلَاحًا
سَلُّوا عَنَّا الْبِلَادَ فَمَا بَنَيْنَا
وَلَا فِي مَصْنَعٍ خُضْنَا نَجَا
وَلَا فَخِرَتْ بِنَا الْأَوْطَانُ يَوْمًا
وَلَا شَرِبَتْ لَنَا كَأْسًا مُبَا
وَلَكِنَّا (دَكَاتِرَةٌ) لِنَعْلُو
بِمَفْخَرَةٍ بِهَا طَيْرٌ جَنَاحًا

نَرى العَلِيَاءَ فِي لَقَبٍ يُنَادَى
وَلَمْ نَأْخُذْهُ فَتَحًا وَافْتِاحًا
وَعُغِّلْنَا بِالْقَابِ، فُشُورًا
لِنُخْفِيَ خَلْفَهَا خُلُوعًا بَوَاحًا
دَعُوا عَنَّا لِذِي لَقَبٍ دَخِيلٍ
أَرْوْنَا سَعْيَكُمْ فَوْزًا فَلَاحًا
فَذَا أَجْدَادُنَا سَادُوا أَرْذَاهَارًا
وَكَانُوا النَّجْمَ وَالْقَمَرَ اللَّيَاحَا
وَقَدْ هَانَتْ بِالْقَابِ لَدَيْهِمْ
وَمَا تَرَكُوا إِلَّا سِنَّةً وَالصِّفَاحَا
وَلَا اتَّخَذُوا مِنَ الْإِغْرَابِ وَصْفًا
وَكَانُوا لِلْبِلَادِ لَهَا السِّلَاحَا
فَعَوْدًا لِلْمَعَالِي دَرْبَ عِزٍّ
فَلَا نَزْهُو بِالْقَابِ بِجَاحَا

2021/01/08



من بحر الوافر، وتفعيلاته:

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

مناسبة القصيدة:

لاحظ الشاعر كثرة حاملي شهادات الدكتوراه اللاتبية في وطننا العربي، مع بقاءه متخلفاً معتمداً على الغرب في كل أساساته. ولاحظ سطحية بعض هذه الدراسات وضعف حاملها، وشعر أن كثيراً ممن لم يحمل شهادة الدكتوراه؛ كان أكثر فهما وتعمقاً في مجاله وتخصصه. فنظم الشاعر قصيدته معتذراً من كل من كان علماً ورائداً في مجال علمه.

معاني الكلمات:

-دكتور: مفرد دكاترة. دكتور: حاصل على درجة الدكتوراه، وهي أعلى درجة جامعية. (دكتور في الحقوق/ الأدب/ الفن/ الدين/ الشريعة)؛ وهي كلمة غريبة دخيلة على لغتنا وثقافتنا.

-بطاح: جمع بطحاء: أرض مُنْبَسِطَةٌ وَمُتَّسِعَةٌ يَمُرُّ بِهَا السَّيْلُ فَيَتْرُكُ فِيهِ الرَّمْلَ وَالْحَصَى الصِّغَارَ.

-رواق: رواق البيت: مُقَدَّمُهُ.

-بيد: جمع بيداء، فلاة، صحراء، أرض تُبِيدُ سالكها.

-براح: المكان الذي لا بناء فيه.

-أطاريح: جمع أطروحة. أُطْرُوحَةٌ فِي عِلْمٍ كَذَا: تَأْلِيفٌ فِي مَوْضُوعٍ عِلْمِيٍّ أَوْ أَدَبِيٍّ وَمُنَاقَشَتُهُ بِمَنْهَجٍ جَدِيدٍ، وَهُوَ مَا يُقَدَّمُ لِنَيْلِ شَهَادَةِ الدُّكْتُورَاهِ.

-طلاح: طَلَحَ طَلْحًا، وَطَلَّاحًا، طَلَحَ فَلَانٌ طَلَّاحًا: فَسَدَ، طَلَحَ الْبَعِيرُ: تَعَبَ مِنَ السَّيْرِ.

-ثالثة الأثافي: الْمُصِيبَةُ الْعَظِيمَةُ، الْكَارِثَةُ. رَمَاهُ بِثَالِثَةِ الْأَثَافِي: بِالْشَّرِّ وَالْمُصِيبَةِ الْعَظِيمَةِ.

-داح: الثوب الموشى المنقوش.

-سحاح: الهواء.

-شحاح: الجمع: أَشْحَاءُ وَأَشْحَةٌ، وَشِحَاح. صفة مشبهة تدل على الثبوت من شَحَّ: بَخِيلٌ، ضَنِينٌ.

- بواح: الجهار، العلانية: «فعل ذلك بواحا».
- لياح: القمر اللقاح: القمر الأبيض الناصع.
- أسنة: الرماح.
- صفاح: السيوف.
- إغراب: إيراد الغريب الذي لا يعرف عند العلماء.
- سلاح: سلاح المعرفة: قوتها، مكانتها، جدارتها.
- بجاح: كثير التبجح والتباهي. تبجح الجار: افتخر، تباهى، تكبر.
- المرجع: قاموس المعاني.



8- شَيْطَانُ الشَّعْرِ!

شَعْرِي فِي حَنٍ أَنْشِدُهُ
 نَعْمًا أُطْرِبْتُ أَهْدِيهِدُهُ
 فِي جَوْفِ اللَّيْلِ وَأَنْظُمُهُ
 فِي فَجْرِ الصُّبْحِ أُرَدِّدُهُ
 يُحْيِي بِالنَّظْمِ اللَّيْلَ إِذَا
 هَجَعَتْ عَيْنَايَ تُوسِّدُهُ
 هُوَ صَوْتُ صِرْتٍ أَحْنُهُ
 فِي نَبْضِ الْقَلْبِ وَيُسْعِدُهُ
 حَنَا غَنَاهُ فَأَطْرَبُهُ
 يَبْكِيهِ الْعُودُ وَيُنْشِدُهُ
 شَقَافُ اللَّحْنِ لَهُ طَرَبُ
 وَحَبِيسُ الْقَلْبِ فَمَرْقَدُهُ
 وَجُحُورُ الشَّعْرِ لَهُ نُزْلُ
 وَجَنَانُ الرَّهْرِ فَمَوْرَدُهُ

حُلُوْ كَعُسُولٍ مَذُوْقُهُ
إِذْ تَسْمَعُهُ أَوْ تُنْشِدُهُ
قَدْ صَارَ الشَّهْدُ يُشَاجِهُهُ
وَرَفِيعُ النَّظْمِ يُجَوِّدُهُ
كَالزَّهْرِ يَفُوحُ بِفَوْعَتِهِ
وَالنَّحْلُ إِلَيْهِ وَتَقْصُودُهُ

* * * *

قَدْ صَارَ شِفَاءً مَنْ أَلَمَ
يَأْتِيهِ الْمُثْقَلُ مَوْرِدُهُ
وَلَهُ فِي الْقَلْبِ لِسَامِعِهِ
خَفَقَانُ الرُّوحِ فَيُنْجِدُهُ
وَيُقِلُّ الْخَوْفَ لِذِي أَرْقٍ
بِقَصِيدِ الصَّبْرِ يُؤَكِّدُهُ
وَصَدُوقُ الْقَوْلِ بِدَعْوَتِهِ
إِسْعَادُ الْكُلِّ فَمَقْصِدُهُ
يَقْظَانُ الْهِمَّةَ يَتْبَعُهُ
أَمَلٌ بِالنَّصْرِ وَيُوعِدُهُ

وَيَشُدُّ عَزَمَهُ ثَوْرَتِهِ
شَجَبَ بِالظُّلَمِ قَمَرْدُهُ
قَدْ كُنْتُ زَمَانًا أَجْهَلُهُ
لِكَيْيَ الْيَوْمَ أُعْضِدُهُ
وَحَجَبْتُ عَنْهُ وَدًّا قَوْلَتُهُ
وَالآنَ كَنَبَعَ مَوْرِدُهُ
عَجَبِي لِلشَّعْرِ أَبَاعِدُهُ
فَيَجِيءُ سِرَاعًا، أَشْهَدُهُ
كَالنَّهْرِ الْجَارِفِ سُرْعَتُهُ
كَالسَّيْلِ الْهَادِرِ رَافِدُهُ

* * * * *

فَلِشِعْرِي شَيْطَانٌ كَلِمٌ
وَتَلَاهُ السِّحْرُ يُؤَيِّدُهُ
شَيْطَانُ الشَّعْرِ هُوَ الْحَكْمُ
أَصْبَحْتُ الْيَوْمَ أُغَرِّدُهُ
قَدْ صِرْتُ كَطِفْلِ أَتْبَعُهُ
فَأَلَا عِبُّهُ وَأُقَلِّدُهُ

رُحْمَاكَ الْجَمْرُ فَلَمَعْبُهُ
شَيْطَانُ الشَّعْرِ وَمَوْعِدُهُ
عَفْرَاءُ لَهُ أُمٌّ وَأَبٌ
شَيْطَانُهُ شِعْرٌ تُوقِدُهُ
وَتَصُبُّ الزَّيْتَ عَلَى جَمْرِ
فَأَجْنُ حَرِيقًا وَافِدُهُ
رَقْصٌ وَسُلَافٌ مُسَكَّرُهُ
وَالْحَرْفُ وَبَحْرٌ مَعْبَدُهُ

* * * *

أَضْحَيْتُ مَرِيضًا أَسَقَمَهُ
شِعْرٌ أَمْ نَظْمٌ يُجْهِدُهُ
لَكِنَّ شِفَائِي مِنْ سَقَمِي
شِعْرٌ!! بَلْ شِعْرٌ يُهْمِدُهُ
رُحْمَاكَ إِلَهِي، أَسْأَلُهُ
عُفْرَانًا لِي أَوْ تُرْشِدُهُ
فَلِسَطِرْ صَاحِبِ أَكْتُبُهُ
يَعْلُو لِنُجُومِ مَصْعَدُهُ

إِنْ كَانَ لَهُ يَوْمًا وَطَنٌ
دِيْوَانُ الشِّعْرِ فَمَعَهْدُهُ

2020/2/23



من بحر المتدارك، وتفعيلاته:

فَعِلِن فَعِلِن فَعِلِن فَعِلِن

فَعِلِن فَعِلِن فَعِلِن فَعِلِن

معاني الكلمات:

-فَوْعَةُ الطَّيِّبِ: رائحتهُ.

-عَضَّدَ: عَضَّدَ صَدِيقَهُ: عضده؛ أعانه ونصره وأسعفه وأنجده.

-سُلَافٌ: أَفْضَلُ الْخَمْرِ وَأَخْلَصُهَا.

المراجع: معجم المعاني.



9-رد الشيخ

وملاك الشَّعرِ أَفْضَلُهُ
 ما دامَ الصِّدْقُ يُرِينُهُ
 والْحُبُّ الطَّاهِرُ مَبْعَثُهُ
 والذَّهَبُ الخالِصُ مَعْدَنُهُ
 وَ(أَبُو أَحْمَدُ) إِذْ يَنْظُمُهُ
 والتَّوَرُّ السَّاطِعُ يَبْهَرُهُ
 وَالْمَعْنَى السَّامِي جَوْهَرُهُ
 والخَيْرُ الجَمُّ يَوْجُهُهُ
 وَخَنِينُ الشَّامِ يُورِّقُهُ
 والتَّنَصُّرُ الوائِقُ يَسْكُنُهُ
 فَعَلَامَ اليَأْسِ وَظَلَمَتُهُ
 ما دامَ الحَقُّ يُنَاصِرُهُ؟
 وَجُنُودُ الحَقِّ تُؤَيِّدُهُ
 والفَجْرُ الصَّادِقُ مَوْعِدُهُ
 قَدْ طَالَ الظُّلُمُ وَعُصْبَتُهُ
 والبَاطِلُ قَوِيَتْ شَوْكَتُهُ

لَكِنْ لِلْبَاطِلِ جَوْلَتُهُ
وَالنَّصْرُ الْقَادِمُ يَهْزِمُهُ

الأبيات السابقة من نظم الشيخ علي صدر الدين البيانوني، ردًّا على قصيدي (شيطان الشعر) وقد أجاز لي الشيخ نشر رده عليها كما وردني.

أما الأبيات التالية فهي ردي على ردِّ الشيخ حيث قلتُ: إِيَّ حَبِيبِي
وشيعي - أبو أنس - ردًّا على ردِّكم الجميل:

شَيْخٌ قَدْ رَاحَ يُبَارِكُ لِي
شِعْرِي وَقَصِيدًا مَوْلِدُهُ
فَقَصِيدُ الشَّيْخِ يُوَافِقُهُ
فِي جَمَلِهِ وَيَسَدِّدُهُ
لِلشَّعْرِ مَلَاكٌ يَنْظُمُهُ
وَالْجِنُّ سَرَابٌ نُبْعِدُهُ
وَاللَّحْنُ يَطِيبُ لِسَامِعِهِ
مَا دَامَ الْأَصْلُ يُحَدِّدُهُ

* * * *

حُبُّ أَهْدِيكَ أَبَا أَنَسٍ
أَوْدَى بِالْقَلْبِ تَأْوُدُهُ
دَمَعَتْ عَيْنَايَ لَهُ حُبًّا
عَبَدْتُ فِي الْحُبِّ مُصَفِّدُهُ
فَاسْلَمْ نَجْمًا تَعْلُو دَوْمًا
فَحَكِيمُ الْقَوْمِ وَسَيِّدُهُ

2020/2/23



من بحر المتدارك، وتفعيلاته:

فَعِلْنَ فَعِلْنَ فَعِلْنَ فَعِلْنَ

فَعِلْنَ فَعِلْنَ فَعِلْنَ فَعِلْنَ

معاني الكلمات:

- القصيدة: مجموعة من الأبيات الشعريّة متّحدة في الوزن، والقافية، والرويّ؛ وهي تتكوّن من سبعة أبيات فأكثر.

- تأوّدہ الأمر: ثقل عليه وشقّ، أجهده وأضناه.

المرجع: معجم المعاني.



10-جاءتُ على عجلٍ

جاءتُ على عَجَلٍ تَمْشِي إِلَى كَيْدِي
 وَمَشْيُهَا سَاحِرٌ، تَعْدُو كَمَا الزَّرْدُ
 كَأَنَّهُ وَقَعَ أَنْعَامٍ عَلَى وَتَرٍ
 أَوْ عَازِفٌ قَدْ أَجَادَ اللَّحْنَ مِنْ غَرْدٍ
 وَاسْمٌ لَهَا (قُدُسٌ)، (هُوْلِي)، فَذَا مَلَكٌ
 مِنْ جَنَّةٍ طَيْفُهَا يَخْتَالُ فِي سَهْدِي
 أَهْدَتْ إِلَيَّ سِهَامًا مِنْ نَوَاطِرِهَا
 فَهَلْ تَرَى لِطَيْبِ الْعَيْنِ مِنْ رَشَدٍ
 غَرِيْبَةٌ بِجَمَالٍ كَادَ يَصْرَعُنِي
 فِي عَيْنِهَا سَكْرٌ يَشْفِي مِنَ الْفَادِ
 زَرْقَاءُ حَظٌّ كَأَنَّ الْبَحْرَ جَمَّلَهَا
 خَضْرَاءُ فِي طَرْفِهَا رَوْضٌ، فَيَا جَلْدِي
 جَاءَتْ إِلَيَّ وَتَشْكُو مِنْ لَوَاحِظِهَا
 وَأَلْبَسَتْ عَيْنَهَا طَوْقًا مِنَ الرِّصَدِ
 تُخْفِي بِهِ مِنْ بَدِيعِ السِّحْرِ مُقْلَتَهَا
 تَسْعَى إِلَى نَظَرٍ يَجْلُو إِلَى مَدَدِ

قَالَتْ: (أَتَيْتُ إِلَيْكَ الْيَوْمَ فِي نَظْرِي
أَخْشَى ضَبَابًا أَزَاغَ الْعَيْنَ فِي نَضْدِ)
قَدْ حُرْتُ مِنْ قَوْلِهَا، وَالْحُسْنُ مُعْجَزَةٌ
فَالْعَيْنُ شَهِدَتْ، تُصِيبُ الْعَقْلَ بِالْإِدِّ
فَرَحْتُ أَبْغِي عِلَاجًا رَاحَ يُسَعِّفُنِي
يَهْدِي إِلَيْهَا صَاحِبُ اللَّحْظِ وَالسَّعْدِ
فَاسْتَلَرَكْتُ، سَأَلْتُ عَنْ سِرِّ (لَيَزِيْرَهَا)!!
وَقَدْ رَأَتْ مِنْ عُيُونِ نَوْرِهَا الْأَمْدِ
قَالَتْ: (حَبِيبُ، وَقَدْ أَصْلَحْتَ لِي نَظْرِي)
يَا خُلُوْ ذَاكَ الَّذِي قَالَتْ عَلَى كَيْدِي
قُلْتُ: (الْحَبِيبُ طَبِيبٌ حَارَ فِي مُقْلٍ
أَرُومُ رُؤْيَتِهَا سَهْمًا إِلَى الْأَبَدِ)
قَالَتْ: (صَدَقْتَ الْهُوَى بِالْعَيْنِ رَمَيْتُهُ)
كَأَنَّهَا عَزَفَتْ مِنْ قَوْلِهَا رَغْدِي
هُمْ يَحْسِدُونِي عَلَى عَشْقٍ تَمَلَّكَهَا
يَا كُرْبَتِي كَمْ يُعَانِي الْحُبُّ مِنْ حَسَدِ

2021/12/24



مِنْ بحر البسيط، وتفعيلاته:

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ

معاني الكلمات:

-زَرَد: حمار الزَّرَد: حيوان مَخْطَط يشبه الحمار، من فصيلة الخيليات، حمار الوحش، اشتهر برشاقة عدوه.

-هولي: holy اسم الفتاة، وتعني بالعربية المقدس أو الملاك.

-سهد: الأرق.

-فأد: المرض في الفؤاد أو القلب.

-رَوْض: أَرْض رَوْض: مُحْضَرَّة بِأَنْوَاعِ النَّبَاتِ.

-جلد: الصبر، رَجُلٌ جَلْدٌ: الشَّدِيدُ عَلَى تَحْمِيلِ الْمَكَارِهِ وَالْمَصَائِبِ.

-لواحق والمقل والطرف: العيون.

-مُقَلَّة: العَيْنُ كُلُّهَا. والجمع: مُقَلٌّ.

-جلى النظر إلى المدد: أي حسن النظر إلى ما شاء الله، وهذا تعريف (صحيح البصر).

-مَدَد: ما يُمدُّ به الشيء.

-رصد: المراقبة الدقيقة. طوق الرصد: أريد به النظارات التي تساعد على الرؤية.

-نضد: سحب متراكم، وفي السماء نضدٌ من السحاب: مُتراكم منه. وأريد به زغللة العيون وضعف نظرها وكأنها ترى من خلال سحابٍ أو ضبابٍ متراكم.

-إدد: العَجَبُ والأمر الفظيع العظيم والداهية، وفي التزيل العزيز: (لقد جئتم شيئاً إدًّا).

-ليزر: كناية عما عولج قصر نظر الفتاة به.

-رأت نور الأمد: أي أن رؤيتها أصبحت قوية متناهية البعد، وهذه حال مَنْ كان نظره ثاقبًا.

-أمد: بَيْنَهُمَا أَمَدٌ بَعِيدٌ: غَايَةٌ، مَسَافَةٌ، وفي الذكر الحكيم: (تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا).

- كَرْب: الحُزْنُ والغَمُّ يأخذ بالنَّفْسِ.

المرجع: معجم المعاني.



11- يا ضيِّعتي!!

يا ضَيِّعَتِي ضَيَّعْتُ نَسْرًا
هَلْ بَعْدَ ذَاكَ أَجَلٌ أَمْرًا
حَمَلُ الْبُطُولَةِ وَالرُّجُو
لَةَ وَالشَّجَاعَةِ، عَزَّ فَخْرًا
وَعَلَا إِلَى شَيْمِ الْفُضَا
ئِلِ وَالْمَحَاسِنِ، ضَاءَ فَجْرًا
عَبَدَ الْإِلَهِ وَقَدْ أَبِي
ظُلْمًا وَإِذْ لَا وَصْفًا
قَدْ رُحْتُ أَسْأَلُ نَأْيَهُ
عَيِّي زَمَانًا طَالَ دَهْرًا
قَالُوا: (شَهِيدٌ صَارَ عَنْ
دَ اللَّهِ يَزْهَوُ، صَارَ حُرًّا)
أَكْبَرْتُ فِيهِ شَجَاعَةً
وَطَفَقْتُ أُعْلِي فِيهِ ذِكْرًا

* * * * *

حَتَّى أَتَانِي فِي الْأَثْنِي
 ر، يُدَاعِبُ الْأَسْمَاعَ جَهْرًا
 صِرْتُ الَّذِي قَدْ خِلْتُ نَفْ
 سِي مُتَعَبًا أَهْتَزُّ دُعْرًا
 كَيْفَ الشَّهِيدُ يَعُودُ يَوْ
 مًا، تَارِكًا حُورًا وَقَصْرًا

* * * * *

قَالَ الصَّدِيقُ: (أَنَا عَلِي
 يُّ قَدْ أَصَعْتُ الْعُمَرَ هَدْرًا
 يَا لَيْتَنِي كُنْتُ الشَّهِي
 دَ فَلَا أَرَى ظُلْمًا وَغَدْرًا
 قَدْ كُنْتُ أَقْضِي تَائِهًا
 أَلَمًا وَمُزْبِقًا وَقَهْرًا
 أُدْخِلْتُ سِجْنًا ظَالِمًا
 فَقَضَيْتُ آسَى، كَانَ عَهْرًا
 وَالسِّجْنُ يَا صَاحِي لَنِي
 مٌ سَاحِقٌ، بَلْ كَانَ كُفْرًا

وَتَرَكْتُ سِجْنِي تَائِهًا
فِي الْأَرْضِ أَسْعَى، عِشْتُ مُرًّا
فَتَلَاطَمْتُ فِي الْخُطُو
بُ ثِقَاهُ أَلَمًا وَجُورًا
وَتَقَاذَفْتُ فِي اللَّيَا
لِي ظُلْمُهَا بُورًا وَخُسْرًا
وَالْكُلُّ وَخَشْ كَاسِرٌ
يُذْمِي وَيَبْنِي الْمَكْرَ قَبْرًا
أَنَا يَا صَدِيقِي صِرْتُ عَبٌ
ذَا لِلْعَبِيدِ، أَصَعْتُ عُمرًا

* * * *

لَا يَا عَلِيٍّ مَا ظَنَنْ
تُ اللَّيْثَ يَوْمًا حَطَّ قَدْرًا
أَوْ هَكَذَا يَا صَاحِبِي
ضَاعَ الشَّهِيدُ، وَضَاقَ كَدْرًا
أَيْنَ الشَّهَامَةُ يَا عَلِيٍّ
يِي وَالرُّجُولَةُ، كُنْتُ بَدْرًا

قَدْ كُنْتُ لِي رَمَزًا وَأَفْ
ضَلَّ مُلْهِمٌ، قَدْ كُنْتُ صَدْرًا
أَمْ كُنْتُ وَهْمًا تَائِهًا
قَدَرًا حَزِينًا، لَيْسَ بُشْرَى

* * * *

قَالَ الصَّدِيقُ: (إِلَيْكَ عَنْ
بِي، قَدْ هَجَرْتُ النَّاسَ عُذْرًا
فَالْتَأَيُّهُ الْمَظْلُومُ أَضْ
حَى لُغْبَةٍ لِلْكُلِّ تُشْرَى)
رَكِبَ الْأَثِيرَ لِيَخْتَفِيَ
مُتَلَاشِيًا طَيْفًا وَذِكْرَى
يَا حَسْرَتِي ضَيَّعْتُ شَهْ
مًا فَارِسًا، أَمْ تَاهَ نُكْرًا

2021/02/11



من مجزوء بحر الكامل، وتفعيلاته:

متفاعلن متفاعلن

متفاعلن متفاعلاتن

قصّة القصيدة:

علي: صديق الشاعر، دخل السجن السياسي قهرا في صباه، وكان عندها فتى صلبا مؤمنا طاهرا، ثم أُخرج من سجنه بعد حين، ثم خرج من بلاده متخفيا، فوصلت إلى أسماع الشاعر أخبار مغلوبة عن استشهاده.

ولكن عليّا تواصل مع الشاعر بعد أربعين سنة عن طريق النت (الأثير)، وكان عليّ هرما، مهزوز الطابع لما لاقى في غربته من الألم والظلم؛ ولم تدم علاقة عليّ بالشاعر طويلا. فقد كان عليّ ممزقا لا يستقر له حال ولا يهنأ له مقام.



12- عاد الخطبُ

عادَ ذاكَ الخطبُ فأنفَجَرَ
 قدَ أصابَ الجُرحَ فأنشَطَرَ
 عاثَ هذا الجُرحُ مَقْتَلَةً
 أَلَمْتُ بأَسَا أَتَتْ كَدَرًا
 مُوجِعٌ حَتَّى إِذَا عَبَسَتْ
 غَدَرْتُ فِي طَعْنَةٍ خَسِرًا
 جَارَ حَتَّى أَنَّنِي وَصِبُ
 أَشْتَكِي هَمًّا إِذَا عَسَرًا
 خَانَقَا يَفْئِسُو وَعَاصِفَةً
 نَائِهًا كُفَرًا وَكَمَ فَجَرًا
 قَدْ يَنْوِي الْقَلْبَ يُسْقِمُهُ
 سَاكِبًا دَمْعًا لَهُ هَدَرًا
 آيًّا لِلْبُؤْسِ يَجْرَحُنِي
 شَاكِيًا بِالْحَيْفِ إِذْ غَدَرًا
 فِي ظَلَامٍ حَوْلَ مَظْلَمَةٍ
 فِيهِمَا اللَّيْلُ الْكَيْبُ سَرَى

قَدْ أَتَيْتُ الْمَوْتَ أَحْسَبُهُ
صَاحِبًا يُرْجَى إِذَا بَرَأَ
أَمْ رَجَوْتُ الْحَيْفَ يَا خُذْنِي
سَاكِنًا قَبْرًا وَذَا قَفْرًا
أَمْ حَسِبْتُ النَّأْيَ يُنْقِذْنِي
مَوْقِنًا، بُعْدِي لَهَا، ظَفْرًا
رَاجِيًا لِلْحَقِّ فَيَصِلَهُ
قَاضِيًا أَمْرًا وَمَا أَمْرًا

2021/02/23



من بحر المديد، وتفصيلاته:

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَعِلُنْ

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَعِلُنْ

معاني الكلمات:

- عاث: أفسد.

- جار: ظلم.

- كدر: كَدِرَ يَكْدِرُ كَدْرًا وَكُدُورَةً، فهو كَدِر. كَدِرَ عَيْشُهُ: صَعِبَ، اشْتَدَّتْ وَطْأَتُهُ. كَدِرَ الْعَيْشُ: كَانَتْ بِهِ هُمُومٌ وَمَتَاعِبٌ.

- وَصَبَ: وَصَبَ يَوْصَبُ وَصَبًا؛ فهو وَصِبٌ. والجمع: وَصَابِي، وَوَصَاب. مَرَضَ وَوَجَدَ وَجَعًا.

- نَاءَ: نَاءَ يَنْوُءُ؛ نَاءَ بِحَمْلِهِ: نَحَضَ بِهِ مُثْقَلًا. وتقدير الكلام (ينوءُ الجرحُ القلبَ): أَي يُثْقِلُهُ وَيَمْرِضُهُ.

- هَدَرَ: مصدر هَدَرَ؛ هَدَرَ الْبَعِيرُ: رَدَّدَ صَوْتَهُ فِي حَنْجَرَتِهِ. هَدَرَ الرَّعْدُ: أَرَعَدَ. والمعنى هنا هو هدير القلب لمألمه، وهدير الدمع لنحيب بكائه.

-آيب: آَبَ إليه؛ رَجَعَ وعاد.

-حَيْف: الْمَيْلُ فِي الْحُكْم، وَالْجَوْرُ وَالظُّلْم.

-قَفِرَ: قَفِرَ يَقْفِرُ قَفْرًا، فَهُوَ قَفِيرٌ. قَفِرَ الْمَكَانُ قَفْرًا: خَلَا مِنَ الْمَاءِ وَالْعُشْبِ وَالنَّاسِ.

-ظَفِرَ: ظَفِرَ بِ/ ظَفَرَ عَلَى/ يظفر ظَفْرًا، فَهُوَ ظَافِرٌ وَظَفِيرٌ، وَالْمَفْعُولُ مَظْفُورٌ. ظَفَرَ الشَّيْءَ/ ظَفِرَ بِالشَّيْءِ: فَازَ بِهِ وَنَالَهُ، حَصَلَ عَلَيْهِ.
المرجع: معجم المعاني.



13-اعْتِذار

يا حبيبَ الروحِ سَمِّحًا وَاعْتِذارًا
 قَدْ طَعَى دَمْعِي عَلَى قَلْبِي وَحَارًا
 فَأَعْتِذَارِي عَنْ غَضَائِي أَمْ جَفَائِي
 فَتَلَطَّفْ وَتَقَبَّلْ، فَأَعْتِفَارًا
 (لَا لِتَغْضَبْ) قَالَهَا قَوْلًا حَكِيمًا
 مِنْ رَسُولٍ عَارِفٍ، نُصْحًا جَهَارًا
 يا حبيبي قَدْ طَعَى خَطْبٌ تَمَادَى
 فَاخْتِمَالِي صَارَ هَمًّا وَاخْتِيارًا
 لَا فَلَنْ أُنْسَى حَبِيبًا إِذْ جَفَانِي
 صِرْتُ مَهْجُورًا، وَلَا أُلْقَى جِوَارًا
 كَمْ ظَلَمْنَا الْحُبَّ فِي جَفْوٍ مَقِيَّتٍ
 كَيْفَ أَمْسَى حُبُّنَا نَأْيًا تَوَارِي
 أَجْأِي حُبَّنَا بُعْدًا وَهَجْرًا
 أَمْ لِنَفْسِي شَوْقًا حَرَقًا وَنَارًا
 لَا يَرُدُّ الْغَيْمُ شَمْسًا أَشْرَقَتْ، لَا
 تَتَوَارَى نَجْمَةٌ كَانَتْ شِعَارًا

حُبْنَا كَالْبَدْرِ يَزْهُو بِأَرْحَا بَلْ
 كَانَ كَالشَّمْسِ الَّتِي ضَاءَتْ مَنَارًا
 فَإِذَا اعْتَلَّ إِلَى حُبِّي جَفَاءً
 فَتَذَكَّرُ أَنَّ لِلشَّمْسِ أَرْوَارًا
 ثُمَّ لِلشَّمْسِ شُرُوقٌ فَصَبَاحُ
 يَتَجَلَّى، ضَاءٌ نُورًا وَانْبَهَارًا
 قَدْ كَتَبْتُ الْحُبَّ فِي قَلْبِي قَصِيدًا
 فَهَيَّامِي بِكَ لَا لَيْسَ اخْتِيَارًا
 إِنِّي مِنْ دُونِ حُبِّي جَانِبِي أَصْ
 لِي شَقَاءٌ فَاخْتِنَاقًا فَانْتِحَارًا
 فَوَلُوعٌ عَاشِقٌ قَدْ جُنَّ حُبًّا
 فِي غَرَامِي هُنْتُ ذُلًّا وَانْكِسَارًا
 أَنَا أَهْوَاكِ، وَتَيْمٌ فِي فُؤَادِي
 كَانَ حُبًّا هَائِمًا خَمْرًا سُكَارَى
 أَنَا أَهْوَاكِ وَأَهْوَاكِ وَأَهْوَا
 كِ صَبَاحًا وَمَسَاءً وَنَهَارًا
 فَاعْفِرِي لِلْعَاشِقِ الْوَلْهَانِ ذَنْبًا
 إِذْ بَكَى دَمْعًا ذُنُوبًا وَاعْتِذَارًا

لَنْ تُرَاعِي، لَنْ تُرَاعِي، بَعْدَ يَوْمِي
لَا غَضَابًا، لَا جَفَاءً، بَلْ حَوَارًا
وَلْيُعِدْ حُيِّي جَمِيلًا وَاعِدًا قَدْ
كَانَ حُيِّي رَاسِخًا صَلْدًا فَخَارًا

2020/10/15



من بحر الرمل، وتفعيلاته:

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

معاني الكلمات:

-طغى: طغى على: اسْتَحْوَذَ على، سَيَّطَرَ على.

-جفا: جفا على، يَجْفُو اجْفُ جَفَاءً وَجَفْوًا، فهو جافٍ. جفا
الشخصُ: قسا، غلُظ طبعُه أو ساء. أصبح جافياً مع أسرته.

-جافى أخاه: ابتعد عنه ولم يصله، أعرض عنه وهجره.

-جوار: الأمان.

-هَيَّام: الجئون من العشق.

-هَائِم: هَائِمٌ فِي الحب: مَجْنُونٌ بِهِ.

-تَوَارَى: تختفي، تستتر، وفي الذكر الحكيم: (حَتَّى تَوَارَتْ
بِالحِجَابِ).

-تيم: أَنْ يَسْتَعْبِدَهُ الْهَوَى، وقد تَامَه؛ ومنه تَيْمُ الله: وهو ذهابُ
العقل من الهوى. والتيم: العبد.

-راسخ البنيان: مستقرّ ثابت.

-فَخَار: مصدر فَخَرَ: التَّبَاهِي، وَإِظْهَارُ الْمَكَارِمِ وَالْجَاهِ.

المرجع: معجم المعاني.



14-الكلام المفتري

أَعْلَمْتُمْ أَنَّ الْعَذُولَ تَأْمَرًا
زَادَ الْكَلَامَ إِلَى الْمَقَالِ، فَحُورًا
وَبَدَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْغَرِيبِ مَقُولَةٌ
صَجَّتْ مَعَانِيهِ بِهَا، فَتَكَدَّرَا
قَلْبَ الْمُرَادِ، فَقَدْ تَبَدَّلَ هَجُوهُ
هِيَهَاتَ، مَا قُلْتُ الْكَلَامَ الْمَفْتَرَى

* * * *

أَفَمَا عَلِمْتَ بِأَنَّ حَيَّيَّ صَادِقُ
كَذَبَ الْعَذُولُ إِذَا تَحَدَّثَ كَافِرًا
بِحَدِيثِ إِفْكِ وَالْمُحَدِّثُ كَاذِبُ
يَسْعَى إِلَى بَيْعِ الْمَقَالِ، وَيُشْتَرَى
فَمُرَادُهُ وَأَدَّ حُجْبٍ رَاسِخِ
وَاللَّهِ مَا عَرَفَ الْغَرَامَ وَمَا دَرَى
فَإِذَا أَتَتْكَ مِنَ الْعَذُولِ مَقُولَةٌ
تَسْرِي كَمَا لَيْلٍ يَهِيمُ إِذَا سَرَى

وَإِذَا إِمْرُؤُ نَشَدَ الْوَقِيعَةَ مَطْلَبًا
يَهْوَى الْوَشَايَةَ سُوءَ قَوْلٍ يُمْتَرَى
مِنْ مَعْشَرٍ قَبْلُوا الْغَوَايَةَ مَسْلَكًا
وَنَقِصَةً، طَلَبُوا الْأَذِيَّةَ فِي الْوَرَى
مَا هَمَّهُمْ حَيْفٌ وَلَا شَرُّ طَعَى
نَادُوا فَلَبَّاهُمْ حَيْثُ يُكْتَرَى
فَاخْذَرْ وَقِيعَةَ جَاهِلٍ مُتَّامٍ
وَأَدَّى أُرِيدَ حَبْنًا أَنْ يُفْبَرَا
وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْحُبَّ صَمْعٌ عِطْرُهُ
يَرْجُو شُمُوسًا، كَيْ يَفُوحَ، وَعَنْبَرًا
وَكَزْهَرَةً تَأَقَّتْ إِلَى مَاءٍ رَوَى
حَتَّى تَصِيرَ قَطَافَ خَصْبٍ مُثْمَرًا

* * * *

فَاسْلَمْ بِشَوْقٍ أَمْ مُحِبٍّ لَاعِجٍ
بَهَرَ الْخَلَائِقَ فِي الْغَرَامِ وَحَيْرًا
وَأَنْعَمَ بِذَلِكَ الْوَجْدِ فَيْضًا وَاسِعًا
يَمْتَدُّ مَا بَيْنَ الثَّرِيَّا وَالثَّرَى

وَهَوَى كَمَاءِ الْوَرْدِ مِسْكَ رِيحُهُ
وَهَوَى كَمَاءِ الرُّوضِ كَانَ الْكَوْثَرُ

2022/1/13



من البحر الكامل وتفعيلاته:

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

معاني الكلمات:

- النهج: الطريق، الدرب.

- هِيَهَات بين هذا وذاك: شتآن بينهما.

- المفترى: افترى القول: اختلقه، ادّعا، كذب فيه: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا}.

- راسخٌ: ثابتٌ.

- سَرَى وتسري: سرى الليل، سرى بالليل: سار فيه. قطعه بالسَّيْرِ.

- يهيم: هام الشخص، هام الشخص على وجهه خرج وهو لا يدري أين يتوجّه، سار بلا قصد.

- الوشاية: السعاية، التميمّة.

- يُمْتَرَى: امترى في الشيء: شكّ فيه {الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ}.

-الغواية؛ تملُّق، مدهانة، استماله بالغواية، الضلالة واتباع الهوى
-الورى: الخلق.

-يُكْتَرَى: اكْتَرَى الدارَ وغيرها: استأجرها.

-العنبر: العنبر عبارة عن مادة صمغية صلبة يتم صنعها في الأمعاء في
ال جهاز الهضمي الخاص بنوع معين من الحيتان ويدعى حوت العنبر،

العنبر الطازج يمتاز بلونه الأسود وقوامه الرقيق ورائحته غير المحببة،
ولكن بعد تعرضه للشمس والهواء وماء البحر تتحول خصائصه
ليصبح لونه رمادي أو أصفر وتصبح رائحته جميلة.

-اللاعج: حُبٌّ لَاعِجٌ: الحُبُّ اللاَّهَبُ الْمُحْرِقُ.

-الوجد: الحبُّ.

-الثُّرَيَّا: مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْكَوَاكِبِ فِي عُنُقِ الثَّوَرِ.

-الثَّرى: الأرض.

-بين الثُّرَيَّا والثَّرى: بين السماء والأرض.

-الكوثر: نهرٌ في الجنَّة؛ (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ).

المرجع معجم المعاني



15- أَأَحْلَامٌ! أَنْوَارُهُ!

قَصِيدُ الْيَوْمِ فِي الْحَارَةِ
 قَصِيدُ الْجَارِ وَالْجَارَةِ
 (فَأَحْلَامٌ) هِيَ الْجَارَةُ
 أَتَتْ هَمًّا وَأَوْطَارَهُ
 وَأَحْلَامٌ هِيَ الدُّنْيَا
 هِيَ الْخُسْرَى، هِيَ النَّارَةُ
 لَهَا خَمْسٌ وَسُتُونَ
 مِنَ الْأَعْوَامِ أَعْمَارُهُ
 وَأَحْلَامٌ لَعْمَرِي لَا
 تَرَى عَنَزًا وَلَا فَارَهُ
 لَهَا عَيْنٌ عَلَى الْجَارِ
 وَفِي عَيْنٍ بِنَظَّارَهُ
 وَفِيهَا مِنْ قَبِيحِ الْوَجْهِ
 هِ مَا يُنْبِيكَ أَخْبَارَهُ
 فَأَنْفٌ قَدْ عَلَا فَيْلًا
 بِطُولِ الْأَنْفِ أَشْبَارَهُ

هَذَا ثَغْرٌ كَبِيرٌ فَاقِ
قَ حَجَمَ الْكَهْفِ أَغْوَارَهُ
بِهِ سِتٌّ مِنَ الْأَسْنَانِ
نِ تُؤْذِيهِمْ بِسِيَّجَارِهِ
وَشَعْرٌ شَحَّ مِنْهَا الشَّعْ
رُ، بَلْ خَاطَ بِسِنَّارِهِ
وَصَوْتُ مَنْ رَجِيعَ الصَّو
تِ، أَمْ جَعَرَ بِزَمَّارِهِ
وَفِي لَيْلٍ هَدِيرٌ مِثْ
لُ دَبَابٍ (فَشَخَّارَهُ)

* * * *

هَذَا مَالٌ وَفِيرٌ أَمْ
بِكَنْزٍ فَاقَ أَطْمَارَهُ
وَكُلُّ الْمَالِ مِنْ إِرْثٍ
أَبَتْ شُغْلًا وَأَسْفَارَهُ
تُحِبُّ الْجَارَ لَكِنْ حَا
رَتِ الشَّكْوَى، فَمِنْهُارَهُ

أَتَشْرِي الزَّوْجَ بِالْمَالِ
 وَلَا تَدْرِي فَمُحْتَارَهُ
 أَنْعُطِي مَا هَا (سَعْدًا)
 وَقَدْ تُهْدِيهِ سَيَّارَهُ
 وَتُهْدِيهِ شُهُورًا مِنْ
 عُسُولٍ، ثُمَّ طَيَّارَهُ
 تُغَيِّي عَشَقَهَا شَوْقًا
 رَنِينَ اللَّحْنِ قِيثَارَهُ
 تَصَوِّغُ الْوَجْدَ أَلْحَانًا
 تُحَاكِي الْعُودَ أَوْتَارَهُ
 تُغَيِّي الْحُبَّ تَشْرِيهِ
 تَدُقُّ الطَّبْلَ وَالطَّارَهُ

* * * *

وَ(سَعْدُ) جَارُهَا يَشْقَى
 بِحُبِّ السَّعْدِ، يَا جَارَهُ
 فَتَى مِنْ يُوسُفَ الْحُسْنَى
 يُحَلِّي الرُّوضُ أَهْمَارَهُ

فَهَذَا الْجَارُ فِي كَرْبٍ
أَحَبُّ الْبِنْتِ (نَوَّارَه)
وَسَعْدٌ قَدْ أَتَى الْعِشْرِي
نَ عِشْرِينًا لَنَوَّارَه
وَنَوَّارُ جَمَالٍ فَأَ
قَ مِنْ حُسْنٍ وَأَقَمَّارَه
كَحُورِ الْعَيْنِ حَسَنَاءُ
تُحَاكِي النِّجْمَ أَنْوَارَه
وَتِلْكَ الْبِنْتُ فِي فَقْرٍ
يَشُدُّ الْفَقْرُ إِعْسَارَه
وَسَعْدٌ صَارَ فِي هَمٍّ
أَأْخِلَامٌ؟! أَنْوَّارَه؟!

* * * *

فَمَهْلًا، سَعْدُ أُعْطِيكَ
نَصِيحًا، بَلْ لَتَحْتَارَه
أَتَدْرِي مَا لِيذِي فَقْرٍ
طَيِّبٌ مُطْفِئُ نَارَه

يُضِيعُ الْفَقْرُ مِنْ حُبِّ
وَيُنْسِي الْفَقْرُ أَشْعَارَهُ
وَهَلْ تَشْبَعُ مِنْ حُبِّ
إِذَا الْأَمْعَاءُ حَوَّارَهُ
فَبِالْمَالِ تُشِيدُ الْقَصْرَ
رَ، تَبْنِي الصَّرْحَ مِعْمَارَهُ
فَيَا سَعْدُ إِلَى الدِّينَا
رَ تُخْفِيهِ بِسَحَّارَهُ
فَدَيْنُ النَّاسِ فِي يَوْمِي
غَنِيٌّ دَقَّ مِسْمَارَهُ
وَمَا يُدْرِيكَ قَدْ تَرَقَّى
وَزِيرًا صِرْتَ أَحْبَارَهُ
وَتَغْدُو فِي غِنَى مَالٍ
فَتَشْرِي الْقَصْرَ وَالْحَارَهُ
وَلَا تُصْنَعُ لِدِي قَوْلُ
بِـلَّأَنَّ الْأَرْضَ دَوَّارَهُ
فَبِالْمَالِ تُدِيرُ الْأَرْ
ضُ دُنْيَاهَا، وَغَدَّارَهُ

وَلَنْ تُبْدِي لَكَ الدُّنْيَا
مِنْ الْإِقْبَالِ إِذْبَارَهُ
فَأَحْلَامُ هِيَ الدُّنْيَا
وَلَا تُصْغِي لِنُورِهِ
فَدَعَكَ الْيَوْمَ مِنْ (نُورًا)
خَلَا فَقَرًّا وَأَسْرَارَهُ

* * * *

وَهَلْ تَذْرِي أَيَا سَعْدُ
بِأَنَّ النَّفْسَ أَمَّارَهُ
وَأَنَّ النَّظْمَ مِنْ شِعْرِي
حَدِيثٌ فِيهِ ثَرْثَارَهُ
وَأَنَّ الشَّعْرَ هَيَّامُ
بِوَادٍ ضَلَّ أَفْكَارَهُ
فَإِنْ أَنْتَ أَرَدْتَ الشُّو
لَكَ تَجْنِيهِهِ، فَنُورَهُ
وَقَدْ تَسْعَدُ بِالشُّوْكَ
إِذَا أَعْطَاكَ أَزْهَارَهُ

وَذَاكَ الْقَوْلُ مِنْ شِعْرِي
وَقَدْ تَسْأَلُ سَمَّارَهُ

2022/02/27



من مجزوء بحر الهزج، وتفعيلاته:

مفاعيلن مفاعيلن

مفاعيلن مفاعيلن

معاني الكلمات:

-أوطار: جمع وَطَر. الوَطَرُ: الحاجةُ فيها مَأْرَبٌ وَهْمَةٌ.

-طارة: آلة من آلات الطرب كالدف.

-سُمَّار: جمع سامر، والسامر هو مَنْ يَسْهَرُ اللَّيْلَ وَهُوَ يَتَحَدَّثُ
مَعَ... (سُمَّارُ اللَّيْلِ). والمعنى هنا سمار الشعير أي الذين يتسامرون به.

المرجع: معجم المعاني.



16- هَلْ عَلِمْتَ مَا الْخَبَرُ؟

هَلْ عَلِمْتَ مَا الْخَبَرُ
 فِي قَصِيدِي السَّكْرُ
 دَعَاكَ مِنْ مَفَاتِيحِهَا
 وَاسْتَمِعْ لَهَا الْخَمْرُ
 ذَاكَ عَزْفُنَا طَرِبُ
 يَسْتَحِبُّهُ الْوَتَرُ
 ذَاكَ لَحْنُنَا نَظْمُ
 مَنْطِقُ بِهِ الدُّرُ
 صَاغَ نَظْمَهُ نَعْمُ
 فِي بُيُوتِهِ الْخَبَرُ
 الْبَحْرُورُ مَـوَرِدُهُ
 وَالْخَلِيعُ وَالنَّهْرُ
 وَالْجِنَانُ مَلْعَبُهُ
 فِي حَفِيفِهَا الشَّجَرُ
 تَرْقُصُ الطُّيُورُ لَهُ
 وَالزُّهُورُ وَالْعَطَرُ

نَحْلُهُ وَجَنَّتُهُ
وَالْعَبِيرُ وَالزَّهْرُ
وَالرَّحِيقُ مَوْرِدُهُ
فَالْعُسُوفُ تُعْتَصِرُ
وَالطُّيُورُ مُقْبِلَةٌ
حَوْلَهُ وَتَنْسَجِرُ
يَسْتَفْرِهَا نَعْمٌ
غَرْدُهَا لَهَا الصَّغَرُ
شَاعِرُ الْجِنَانِ وَكَمْ
فِي خَمِيلَةٍ ثَمَرُ
سَارِعِ الْخَطَا عَجَلُ
كَالْمَطِيرِ مِنْهَا دُرُ
إِذْ عَرَفْتَ نَعْمَتَهُ
فِي غِنَائِهِ السَّامِرُ
إِذْ رَسَمْتَ صُورَتَهُ
يَمْتَلِي بِهِ النَّظَرُ
تُعْجَبُ الْعُيُونُ بِهِ
حِينَ تُسْكِبُ الْعَبِيرُ

أَهْمَرْتُ لَهُ صُورُ
 يَنْجَلِي هَا الْبَصَرُ
 فَهِيَ مَرَّةٌ قَصَصُ
 وَهِيَ مَرَّةٌ صُورُ
 قَدْ أُنَارَ سَامِعُهُ
 صَوُّهُ السَّانَا قَمَرُ
 فِي قَصِيدِهِ حَكَمُ
 فِي نَشِيدِهِ الْعِزُّ
 فِيهِ أَنَّهُ سَمِعْتُ
 يَنْجَلِي هَا الْوَزْرُ
 رَا حَةَ الْقُلُوبِ وَلَا
 نَظْرَةَ بِهَا شَزْرُ
 إِنَّ عَلِمْتَ مَقْصَدَهُ
 فَالْبَيْبُ يَنْفَطِرُ
 يَرْتَقِي بِقَارِيهِ
 فِي حَدِيثِهِ الْأَثَرُ
 لَا يَطَالُهُ مَلَلُ
 إِنَّ أَسَاءَ يَعْتَذِرُ

لَا يُعِيْبُهُ كَلٌّ
لَا صَدِيقُهُ اهْذَرُ
يَشْتَكِي لِمُنْشِدِهِ
ظُلْمَةَ الْوَرَى قَدَرُ
صَاغَهُ هَوَى نَعَمُ
لَيْسَ يُعْرِفُ الْكَدَرُ
فِي جَمِيلٍ لَكُنْتِهِ
يَسْتَحِبُّ الْبَشَرُ
كَمْ أَحَارَ نَاقِدَهُ
لَا يَطَالُهُ الْكِبَرُ
كَمْ تَرَاهُ مُرْتَحِلًا
فِي الدُّنَا وَيَنْتَشِرُ
لَا يَخَافُ مِنْ عَسَسٍ
بَلْ يَهَابُهُ الْحَقَرُ
مُؤْمِنٌ وَقُدُوتُهُ
مُضْطَفَى كَمَا عَمَرُ
جَنَّةٌ لِمَادِحِهِ
قَدْ يَنَالُكَ الطَّفَرُ

فَالْجُمُوعُ تَرْقُبُهُ
وَالرِّفَاقُ تَنْتَظِرُ
شِعْرِي الَّذِي سَمِعُوا
مِنْ حَالَهُ قَدْ قَرُّوا
نَظْمِي الَّذِي طَرُّوا
مِنْ شَدَاهُ كَمْ نَشَرُّوا
قَدْ وَهَبْتُهُ خَلْدِي
ذَاكَ حُيِّي الْوُطْرُ
قَدْ هَجَرْتُهُ زَمَّنا
ضَاعَ هَجْرُهُ الْعُمْرُ
فَابْتَدِرْ لِنَسَمَعُهُ
وَالْحَبِيبُ يَبْتَدِرُ
إِنْ سَمِعْتَ مَطَرَبَهُ
فَلْتَسَلْهُ مَا الْخَبَرُ

2020/3/20



من بحر المقتضب، وتفعيلاته:

فاعلاتٌ مُفْتَعَلُنْ

فاعلاتٌ مُفْتَعَلُنْ

معاني الكلمات:

- دَعَكَ مِنْ مَفَاتِيهَا: أي اترك الخمرة ومفاتيها.

- صَبَغَ: الصبَغُ ضد الكبر. المعنى هنا أن تغريد الطيور مستصغر أمام تغريد الشاعر بشعره.

- شَزَرَ: الشَزْرُ: نظرة الإعراض، أو الغضب، أو الاستهانة.

- وَرَى: الخُلُقُ من البَشَر.

- وَطَرَ: الحاجةُ فيها مَأْرَبٌ وَهْمَةٌ.

- خَلَدَ: البَالُ والنَّفْس.

المرجع: معجم المعاني.



17-التيس

يَا أَحَقَرَ النَّاسِ مَذْمُومًا لَدَى الْبَشَرِ
شُلَّتْ يَدَاكَ وَشُلَّ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ
تَيْسٌ حَقِيرٌ وَصُغْلُوكَ لَهُ ذَنْبٌ
أَنْتَ الْبَلَاءُ وَأَنْتَ الْجَحْشُ وَالْبَقَرُ
مَا دَامَ فِي النَّاسِ مَسْخٌ أَنْتَ صُورُهُ
مَاتَ الْكِرَامُ وَأَضْحَى الشَّهْمُ يَنْتَحِرُ
لَا يُقْبَلُ الْعُذْرُ مِنْ مَسْخٍ بِهِ مَسَسَ
أُيُقْبَلُ الْعُذْرُ بَعْدَ الصَّفْعِ، يَا قَدْرُ
لَا يُقْبَلُ الشَّهْمُ عُذْرًا أَنْتَ تَطْلُبُهُ
عُذْرٌ وَضِيعٌ وَعُذْرُ الْأَبْلَهِ الْعَوْرُ
أَنَا الشَّهَامَةُ وَالْإِكْرَامُ وَالْمَطَرُ
أَنَا الْبُطُولَةُ وَالْإِحْسَانُ وَالْوَقَرُ
هَذَا هِجَاؤُكَ إِلَّا أَنَّهُ قَسَمٌ
فَلْيَمْحَقِ اللَّهُ عُذْرًا جَاءَ يَعْتَذِرُ
أَقْسَمْتُ بِاللَّهِ نَوْمًا لَسْتُ أَلْزَمُهُ
حَتَّى أُرِيكَ سِهَامَ الْمَوْتِ تَنْتَشِرُ

فَاخْسَأْ ذَلِيلًا حَقِيرًا أَنْتَ تُوصَفُهُ
وَاحْسِبْ لِيَوْمٍ قَرِيبٍ أَنْتَ تَنْتَظِرُ
يَوْمًا تَرَى فِيهِ مَيِّتًا أَنْتَ تَحْسُدُهُ
شُلَّتْ يَدُ تَصَفَّعِ الْإِحْسَانِ، تَنْبَرُّ

2018/7/20



من بحر البسيط، وتفعيلاته:

مستفعِلن فاعِلن مستفعِلن فَعِلُنْ

مستفعِلن فاعِلن مستفعِلن فَعِلُنْ



18- عَطَسَهَا الْفَرْعُ

حَوَاءُ، لَيْسَتْ عَلَى الْفَيْرُوسِ مُتَمَنِّعٌ
 وَلَيْسَ يَأْمَنُ أَهْلُ الْحَبِّ مُضْطَجِعُ
 جُنَّ الْمُتَيِّمُ هَيَّامًا بِلَيْلَتِهِ
 قَدْ قَالَ نَظْمًا، يَحَارُ النَّثْرُ وَالسَّجْعُ
 (قَدْ كُنْتُ أَعْشَقُ قَبْلًا لَحْنَ عَطَسَتِهَا
 فَصِرْتُ إِنْ عَطَسَتْ يَنْتَابِنِي الْفَرْعُ
 حَتَّى التَّجَشُّؤُ قَبْلًا كُنْتُ أَرْغَبُهُ
 وَفِي سُعَالٍ لَهَا كَمَا كَانَ لِي وَلَعُ
 وَقَدْ سَكَتُ عَنِ الْأُخْرَى وَأَخْجَلَنِي
 صَوْتُ بِهِ مِنْ قَبِيحِ الدِّكْرِ أَمْ وَجَعُ
 حَتَّى الْعِنَاقُ وَلَثْمُ الثَّغْرِ فِي سَكْرِي
 قَدْ صَارَ يُزْعِجُنِي، مَا عَادَ لِي طَمَعُ
 وَرَاءَ كُلِّ سُعَالٍ دُوهَا ارْتَعْشُوا
 لَا يَعْلَمُ الْجُلْدُ مَا يَأْتِي وَمَا يَضَعُ
 وَمَا الْحَيَاةُ إِذَا كَحَّتْ وَإِنْ سَعَلَتْ
 إِلَّا مَمَاتًا مِنَ (الْفَيْرُوسِ) يَتَّبِعُ

أُخْتُ الرِّجَالِ وَأُمُّ فِي مَدَارِسِهَا
 قَدْ كُنْتُ أَمْرَحُ، لَا غَدْرٌ وَلَا خُدْعُ
 زَوْجُ خَلِيلٍ، قَوَارِيرُ مُعَلِّمَتِي
 لَا يُفْلِحُ الْقَوْمُ نَائِيًا، لَا، وَلَا نَزَعُوا

* * * *

هَلْ كَانَ فِي الظَّنِّ أَنَّ الْعَطْسَ نَارِلَةٌ
 وَالْعَطْسُ يَقْتُلُ مَا لَا يَقْتُلُ الْجَزَعُ
 فَلَسْتُ تَأْمَنُ عِنْدَ الْعَطْسِ فَاجِعَةً
 مِنَ الرِّذَاذِ وَفِيهَا الْخَوْفُ وَالْهَلَعُ
 وَلَسْتُ تَمْلِكُ مِنْ أَمْرِ الشِّفَاءِ سَوَى
 دُعَاءِ لَيْلِكَ فِي خَوْفٍ، وَمُنْقَطِعُ
 وَلَوْ شُفِيتَ مِنَ الْأَمْرَاضِ، تَحْمَدُهُ
 صِرْتَ الْمَنِيعَ إِلَيْكَ النَّاسُ قَدْ جُمِعُوا
 أَعْيَا الطَّبِيبَ عِلَاجًا لَيْسَ يُدْرِكُهُ
 لَا مِنْ دَوَاءٍ وَلَا فِي عِلْمِهِمْ بَرَعُوا
 يُؤْذِي الْعِبَادَ إِلَى أَمْثَالِ مَا فَجَرُوا
 وَلَيْسَ يَظْلِمُهُمْ شَيْئًا، وَكَمْ خَدَعُوا

فَمِنْ ضَلَالٍ، لَغَيْرِ اللَّهِ كَمْ سَجَدُوا
وَمِنْ ظَلَامٍ، لَغَيْرِ اللَّهِ كَمْ رَكَعُوا

* * * *

لِلخَطْبِ فِي كُلِّ رُكْنٍ مِنْ عَجَائِبِهِ
دَعَائِمُ الظُّلَمِ فِي أَرْكَائِهَا صَدَعُ
مَا التَّمَلُّ عَادِيخَافُ الْجُمُعَ جِيْشَهُمْ
مَا لَمْ يَكُنْ لِلْيَبِ ظَنُّهُ يَقَعُ
وَقَدْ تَقُومُ بَوَادِي التَّمَلِّ شَاعِرَةٌ
تَحْكِي جُنُودًا وَأَشْرَارًا وَمَا صَنَعُوا
لَا يُفْزِعَنَّكُمْ جَيْشٌ فَإِنْ عَطَسُوا
سَيُهْزَمُ الْجُمُعُ مِنْ خَوْفٍ، وَمَا جَمَعُوا
يَا أَيُّهَا التَّمَلُّ لَا خَوْفٌ وَلَا وَجَلٌ
لَا تَدْخُلَنَّ بُيُوتًا، عَطَسُكُمْ نَجْعُ
مَا الْبَيْضُ وَالْحَيْلُ فِي يَوْمِي وَإِنْ ظَلَمُوا
إِلَّا ضَعِيفًا لِفَيْرُسٍ، بِهِ هُلِعُوا
قُلْ لِلظَّلَامِ بِحُشْدٍ عَصْرُكُمْ وَلَى
كَمَا سَرَابٍ وَفِي الْبَيْدَاءِ يَلْتَمِعُ

كَمْ أَشْهَدُوكُمْ ظَلَامًا قَاسِيًا أَلَمَّا
فِيهِ الْوَضِيعَةُ مَا لَمْ يُدْرِكِ الضَّبْعُ
هَذَا أَوَانُ سُعَالٍ يَجْتَلِي ظُلْمًا
فَلَا وَضِيعٌ وَلَا خُبْتُ وَلَا وَضَعُ
إِنَّ الزُّكَّامَ وَفَيْرُوسًا يُهْدِدُهُمْ
مَعَادُنَا لِعَدٍ خَيْرٌ وَلَا طَبْعُ
إِنَّ النَّجَاةَ سُعَالٌ، كَمْ بِهِ فَرَجُ
فَلْتَسْعُلَنَّ زَمَانًا، رَشْحُكُمْ وَرَعُ

* * * *

وَيَا قَبِيلًا مِنَ النَّمَلَاتِ قَدْ نُصِرُوا
حَيُّوا فَوَارِسَكُمْ، فَيْرُوسُكُمْ تَلَعُ
وَيَا لَفِيًّا مِنَ النَّسْوَانِ قَدْ زَعَلُوا
لَا تَبْحَثَنَّ مَكَانِي، لَسْتُ أَضْطَجِعُ

2021/12/28 نقحت في: 2020/04/01



من بحر البسيط، وتفعيلاته:

مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعِلُنْ

مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعِلُنْ

معاني الكلمات:

-جلد: رَجُلٌ جلدٌ: الشَّدِيدُ عَلَى تَحْمِلِ الْمَكَارِهِ وَالْمَصَائِبِ.

-نَجَعَ الشيءُ: نَفَعَ وظهر أثره.

-وَضَعَ: لَوَّم. وكان في حسبه انحطاط وخسة.

-طَبَعَ: الشَّيْنُ وَالْعَيْبُ.

-نملات: جمع نملة.

-تَلَعَ: تَلَعَ الرجلُ تَلَعًا: طال عُنُقُهُ. والتلُعُ هنا تعني: طويلَ العنقِ دليلُ مكانته وسموه.

-نِسْوانٍ: جمع نساء؛ جمع امرأة من غير لفظه.

-زَعَلَ: غَضِبَ، اسْتَاءَ، حَنِقَ، سَخِطَ.

-اضْطَجَعَ: وَضَعَ جَنْبَهُ بِالْأَرْضِ، اسْتَلْقَى.

-لَسْتُ أَضْطَجُعُ: أي لست أنام، وذلك مَنْ الْخَوْفِ.

المرجع: قاموس المعاني.



19- عَفْرَاءُ

جاءتْ إِلَيْكَ مِنَ الْقَصِيدِ الْمُبْدِعِ
حَسَنَاءُ ذَاتُ مَفَاتِينٍ وَتَرْفَعِ
مَجْهُولَةً فِي كُلِّ مَنْطِقٍ عَالَمٍ
وَهِيَ الَّتِي ظَهَرَتْ وَلَمْ تَتَقَنَّعِ
مَعْرُوفَةً فِي كُلِّ نَغْمَةٍ شَاعِرٍ
رُوحُ الْقَصِيدِ وَكُنْهَهُ الْمُتَوَجِّعِ
وَأَطْنُهَا طَلَبَتْ وَصَالًا وَالْهَوَى
تَسْعَى إِلَى قُرْبٍ وَلَمْ تَتَمَنَّعِ
تُعْطِيكَ مِنْ حَنَنِ الْقَصِيدِ بَدِيعَهُ
حَنَّا طَرُوبًا مِنْ نَظِيمِ الْمُبْدِعِ
هَذِي الَّتِي سَحَرُ الْبَيَانِ يَطْرِفُهَا
ذَاتُ الْمَفَاتِينِ مَا خُفِينِ بِرُقُوعِ
هَذِي الَّتِي (عَفْرَاءُ) فِيهَا مَسْحَةٌ
مِنْ جَنِّهَا أَمْ مِنْ فَصِيلَةٍ تُبْعِ
فَمَلِكَةٌ لِلنَّحْلِ أَمْ مَسْحُورَةٌ
مَلَكَتْ بَيَانًا، سَحَرُهَا لَمْ يُنْزَعِ

مَجْنُونَةٌ وَالْجِنُّ مَعَهَا أَهْمُهَا
 بَيْنَ الْعَوَالِمِ وَالْجُمُوعِ الرُّوْعِ
 مَحْسُودَةٌ وَالْعَيْنُ مِنْهَا تَشْتَكِي
 مَمْنَعَةٌ مَحْظُورَةٌ لَمْ تُفْجَعِ
 فَأَرَى السَّعَادَةَ فِي بَدِيعِ بَلِيغِهَا
 فِي النَّاطِمِ الْمُتَنَاعِمِ الْمُتَنَوِّعِ
 فِي اللَّحْنِ يُطْرَبُ مِنْ بَدِيعِ غِنَائِهِ
 فِي شَاعِرٍ وَمُعَرِّدٍ، فِي الْأَدْمَعِ
 جَاءَتْ إِلَيْكَ بِحُسْنِهَا وَفَتْوَحِهَا
 وَالْعُمْرُ صَارَ إِلَى غُرُوبٍ بَلْ نَعِي
 ذَهَبَ الشَّبَابُ بِدَوْنِهَا مُتَثَقِّلًا
 شَمْسُ الْغُرُوبِ بِمِثْلِهَا لَمْ تَطْمَعِ
 وَقَفَ الْقَصِيدُ عَلَى جَمَالِ بَيَانِهَا
 تُعْطِي الرَّحِيقَ وَشَهْدَهُ لَمْ تَمْنَعِ

* * * *

قُلْتُ: (اسْمَعْنِي مَا عَرَفْتُ الشَّعْرَ لَسْ
 تُبْطِئُ بِنَاطِمٍ، وَبَسِيرِهِ لَمْ أَلْمَعِ)

قَالَتْ: (رُؤْيَدَكَ فَالْقَصِيدُ مَفَاخِرِي
لَمْ يَخْلُ مِنْ نَعَمِ الْفَصِيحِ الْأَرْوَغِ)
فَسَمِعْتُهَا فِي اللَّيْلِ تَشْدُو عَاشِقًا
فِي صُبْحِهَا تَبْكِي بِسَيْلِ الْأَدْمَعِ
لِلثَّوْرَةِ الْكُبْرَى تُغَرِّدُ سَاعَةً
وَرَثْتُ شَهِيدًا بِالْدُمُوعِ الْهَمَّعِ
وَأَبْتُ ظَلَامًا مِنْ وَضِيعِ حَاقِدٍ
وَأَجَلَّتِ الْحُكْمَاءُ، لَمْ تَتَصَنَّعِ
لِلْقُدْسِ غَنَّتْ زَفَرَةً وَأَلِيمَةً
بِدُمُوعِهَا هَمِّي وَلَمَّا تَقْلَعِ
هَاتِي بَيَانَكَ يَا أَثِيرَةً رَدِّدِي
هَذَا اللَّذَائِدُ مَا ذُكِرْنَ بِمَرْجِعِ
أَنْتِ الصَّدِيقَةُ بَلْ عَشِيقَةُ حَالِمْ
بِالْقُرْبِ أَمْ بِالْوُضَلِ لَمْ يَتَمَنَّعِ

هَاتِي بَدِيعَكَ وَأَسْلَمِي وَلْتَهْنَيْ
وَلْتَسْكُنِي رُوحَ الْقَصِيدِ الْأُبْرَعِ
وَلْتَعْلَمِي أَنِّي لِلْحُظِّكَ عَاشِقٌ
رَشَقَ الرَّحِيقُ!! وَسِرَّهُ لَمْ يَرْضَعْ

2021/8/3



من بحر الكامل، وتفعيلاته:

متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن

متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن

معاني الكلمات:

-التُبِعُ: يَغْسُوبُ النحل أو ملكاته.

-هَمَع: هَمَعَ يَهْمَعُ هَمْعًا وَهُمُوعًا وَهَمْعًا وَهَمْعَانًا، فهو هَمِيعٌ. هَمِيعَتِ
الْعَيْنُ: أَسَالَتِ الدَّمْعَ.

المرجع: معجم المعاني.



20- كَبُوءُ شِعْرِي

كَتَبْتُ الْقَصِيدَ بِشِعْرِ وَصَفُ
 فَكَانَ رَقِيقًا كَلَحْنٍ لَطْفُ
 لِكُلِّ حِصَانٍ عَدَا كَبُوءُ
 وَكَبُوءُ شِعْرِي أَصَابَتْ شَرْفُ
 لِسَانُ الْبَيَانِ وَنَبْضُ بَقْلِي
 وَصَوْتُ الْحَقِيقَةِ نَوْرًا عَرَفُ
 خَبِرْتُ مَفَاتِيحَهُ وَالْقَوَافِي
 إِلَى نَعَمَاتِ الْبَيَانِ انْصَرَفُ
 يَسِيلُ مَسِيلًا كَنَهْرٍ عَذُوبُ
 كَشَالَالِ مَاءٍ لَيَزُوي الْقَطْفُ
 يَصُوبُ إِلَى كُلِّ بَحْرِ بَدِيعُ
 فَيَزُوي الْعِطَاشَ، يَضُمُّ الرُّصْفُ
 يُرَدِّدُ فِي بَحْرِهِ نَظْمَ قَلْبِ
 فَحَازَ الثَّنَاءَ، وَفَخَرًا زَخْفُ
 فَفِي كُلِّ بَحْرِ رَكِبْتُ الْقَوَافِي
 وَفِي كُلِّ شَطْطٍ جَمَعْتُ الصَّدْفُ

فَبَحْرٌ بَسِيطٌ وَذَاكَ مَدِيدٌ
 عَلَى كُلِّ مَرَسَى جَمِيلٍ وَقَفٌ
 فَلِلَّهِ دُرُّ الْقَوَافِي بِمَوْجٍ
 مِنْ الْحَرْفِ هَاجَتْ بِنَظْمٍ رَهْفٌ
 فَهَذَا شُعُورِي وَهَذَا بُحُورِي
 وَمِنْ كُلِّ بَحْرِ جَمِيلٍ عَرَفٌ
 وَفِي كُلِّ بَيْتٍ نَظْمَتْ الْمَعَانِي
 وَفِي كُلِّ رُكْنٍ أَصَبْتُ الْهَدَفُ
 يَجُولُ الْبِلَادُ، يُحَاكِي عِبَادًا
 فَكَانَ كَطَيْرٍ غَرِيدٍ وَهَفٌ
 (فَعُولٌ) بِهَا صِرْتُ أَشَدُّ صَدُوحًا
 بَنَبْضِ الْمَعَانِي دَفِينًا كَشَفٌ
 وَكَمْ أَشْرَقَ الْبَدْرُ نُورًا لِيَشْدُو
 فَكُلُّ الزَّمَانِ لَهُ الْمُتَنَصَّفُ
 يَدُومُ لَيْمًا تَمَادَى بِغَيٍّ
 وَيُعْلِي كَرَمًا شُجَاعًا وَصَفٌ
 وَيَدْعُو غَنِيًّا لِيُعْطِيَ فَقِيرًا
 وَيُنْكَرُ بُخْلًا وَيَأْبَى التَّرَفُ

وَيَأْبَى الظَّلَامَ وَسِجْنًا مَقِيَّتًا
 وَلِلْقُدْسِ غَيًّا، دُمُوعًا ذَرَفُ
 وَلَيْسَتْ دُمُوعًا لِتَبْكِي فَقِيدًا
 وَلَكِنَّهَا زَفْرَةٌ مِنْ أَسْفُ
 عَلَى كُلِّ غَدْرٍ وَظُلْمٍ لَنِيمٍ
 وَكُلِّ صَدِيقٍ نَأَى أَوْ خَلَفُ
 فَقُدْسٌ شَرِيفٌ لِعَوْدٍ قَرِيبٍ
 بَدَمٌ نَجُودُ لَهُ كَمْ نَزَفُ
 فَإِنَّ الْفَلَاحَ قَصِيدٌ يُعَيِّ
 لِيُخَيِّ الْجِهَادَ وَيَمْحِي السَّدَفُ
 سَيَحْشِدُ لِلْخَيْرِ شَهْمًا نَجِيدًا
 إِلَى كُلِّ حُرٍّ أَبِي هَتَفُ
 سَيَبْقَى شِعَارًا وَصَوْتًا حُرٍّ
 يَصْفُ الصُّفُوفَ بِصَفٍّ رَدَفُ
 وَلَنْ يُسْكِتَ الْحَقُّ ظُلْمَ مَقِيَّتُ
 وَلَنْ يَخْتَفِيَ ضَوْءُ حُرٍّ وَلَفُ
 سَيَبْقَى مَنَارًا لِشَعْبٍ أَبِي
 إِذَا صَرْتُ مَيِّتًا نَزِيلَ الْجَدَفُ

فَيَا فِتْيَةَ الْحَقِّ سِيرُوا إِلَيْهِ
فَهَذَا مَعِينٌ وَأَزْكَى التُّحَفِ
خُذُوا مِنْهُ حَقًّا وَقَوْلًا صَدُوقًا
وَمِنْ كُلِّ سِحْرِ بَدِيعِ طَرْفِ
فَإِنْ تَسْعَدُوا بِبَدِيعِ بَيَانًا
فَقَدْ حَنَّ لَنَا طَرُوبًا عَزَفَ

2021/07/14



من بحر المتقارب، وتفعيلاته:

فعولن فعولن فعولن

فعولن فعولن فعولن فعولن

معاني الكلمات:

-لَطَفَ: لَطَفَ بِهِ / لَطَفَ لَهُ: رَفَقَ بِهِ وَرَأَفَ.

-قَطَفَ: جنس من النبات من الفصيلة الرِّمَّامِيَّة؛ تَعْلِفُهُ الماشيَةُ، ينمو في الأرض المِلْحَة، يُطَبِّخُ ورقُ بعض أنواعه.

-رَصَفَ: رَصَفَ النَّهْرُ: حِجَارَةٌ مَرَصُوفٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ فِي مَسِيلِ النَّهْرِ.

-رَهَفَ: اللطافة، الدقة.

-وَهَفَ: وَهَفَ الطَّائِرُ: طَارَ.

-رَخَفَ: فَخَرَ وَتَكَبَّرَ.

-سَدَفَ: مفرد أسداف. والسدف: الظلمة. الليل وسواده.

-رَدَفَ: رَدَفَ الرَّجُلُ: رَكِبَ خَلْفَهُ.

-وَلَفْ: تتابع لمعائه.

-جَدَف: القبر.

المرجع: معجم المعاني.



21- يا مَنْ هَجَرْتَ

أَمَّا الْخِصَامُ فَبِالشَّدَائِدِ مُحْدَقُ
وَالْحُبُّ يَنَآى بِالْبِعَادِ وَيُحْرِقُ
يَا مَنْ هَجَرْتَ إِلَى الْجَفَاءِ وَجُورِهِ
تَقْسُو وَتَطْغَى أَمْ تَنْوَى فَتَرْهَقُ
كُنْتَ الْأَمَانَ لِمُنْعَبٍ وَمُكَدَّرٍ
كُنْتَ الْحَيَاةَ وَبُرْعُمًا يَتَفَتَّقُ
كَمْ ذُبْتَ مِنْ لَهَبِ الْهَوَى وَحَنِينِهِ
تَحْلُو فَتَعْلُو أَمْ تَطْيِبُ وَتَرْفُقُ
كُنْتَ السَّلَامَ وَكُنْتَ قَلْبًا نَابِضًا
فَعَدَوْتَ صَخْرًا جَامِدًا، لَا يَخْفِقُ
وَعَدَوْتَ صُلْفًا لَا يَمِيلُ مَعَ الْهَوَى
أَسْفَى عَلَيْكَ، وَحَسْرَةً تَتَحَرَّقُ
صَاحِبَتُهُ دَهْرًا بِحُبِّ حَالِمٍ
حَالِي بِهِ عِشْقًا وَعَيْشِي مُونِقُ
حَتَّى إِذَا مَالَ الزَّمَانُ بِدَوْرَةٍ
وَعَدَوْتَ كَهْلًا مُضْعَفًا يَتَرَقَّقُ

جَاءَتْ سِهَاْمُ الظُّلَمِ تَجْرَحُ مَقْتَلًا
فَالْحُطْبُ يُؤْلِمُ وَالْمَنِيَّةُ تُحْدِقُ
أَسْفَى عَلَى حَالِ الْجَرِيحِ بِأَنَّهُ
مَخْنُوقَةٌ، وَالصَّدْرُ مِنْهَا ضَيِّقُ
فَأَضَعَتْ حُبًّا طَاهِرًا وَهَنَاءً
وَقَصَدَتْ مَكْرًا تَحْتَسِيهِ وَتَلْعَقُ
يَا وَيْحَ نَفْسِي إِذْ أَضَاعَ الْعَهْدَ أَمْ
نَسِيَ الْعَشِيرَ، حِينَا يَتَمَحَقُ
مُنَنَكِرٌ لِعُهْودِهِ وَوُعُودِهِ
يَسْعَى إِلَى نَكْثِ الْحَقِيقَةِ، أَحْمَقُ
دَعُ عَنْكَ تَعْلِيلَ الْكَرَاهَةِ وَالْأَذَى
أَوْ هَكَذَا قُتِلَ الْعَشِيرُ، فَيُسْحَقُ
أَوْ هَكَذَا بَعْدَ التَّقَاءِ وَصَالِنَا
تَقْسُو عَلَى قَلْبٍ، وَرَوْحًا تُرْهَقُ
يَا مَنْ قَبِلْتَ مِنَ اللَّعِينِ وَسَاوِسًا
وَجَفَوْتَ حُبًّا طَاهِرًا، يَتَمَزَّقُ
أَفْسَمْتُ مَسَّكَ مِنْ حِبَالِ مَكِيدِهِ
فَطَفَقْتَ تَقْسُو أَمْ تَجُورُ فَتُقْلِقُ

فَلِوَاؤُكَ الشَّيْطَانُ أَنْتَ خَلِيلُهُ
وَحَدِيثُهُ وَكَلَامُهُ وَالْمَنْطِقُ
لِي فِيكَ دَمٌ لَسْتُ فِيهِ بِنَادِمٍ
أَمَلَاهُ حُزْنٌ أَمْ كَيْبٌ مُوَبِقُ
مَا كَانَ حِينَ مَلَكَتْ مِنِّي عَاشِقًا
ظَنِّي بِأَنَّكَ قَاتِلِي وَالْمُغْرِقُ
فَإِذَا تَنَاهَى الْمَكْرُ وَاجْتَمَعَ الْأَذَى
فَالْحُبُّ فِي تُرْبِ الْمُقَابِرِ أَلْيَقُ
فَابْعُدْ بِحَيْفِكَ إِنْ أَرَاهُ جَهَالَةً
مَجْنُونَةً فِيهَا الْغَوَايَةُ تُطْبِقُ
وَابْعُدْ، فَإِنِّي الْيَوْمَ قَلْبٌ مَيِّتٌ
نَسِيَ الْغَرَامَ، وَضَاعَ حَيِّي يَنْتَقُ
وَابْعُدْ، فَقَدْ قُبِرَ الْهَوَى، وَقَبَابُهُ
فِيهَا غُرَابُ الْبَيْنِ يَقْطُنُ يَنْعَقُ

2021/3/27



من بحر الكامل، وتفعيلاته:

متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن

متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن

معاني الكلمات:

-مُحْدِق: شَعَرَ بِخَطَرٍ مُحْدِقٍ: وَشِيكَ، قَرِيبُ الْوُقُوعِ.

-صُلْف: جمع أَصْلَف، من الأرض: ما صلب واشتد ولم ينبت.

-مُونِق: مُونِق: حسن معجب.

قال: أحمد شوقي:

«صاحبتُهُ عَشْرِينَ غَيْرَ ذَمِيمَةٍ

حَالِي بِهِ حَالٍ وَعَيْشِي مُونِقٌ»

-يَتَرَفَّق: تَرَفَّقَ فِي سَيْرِهِ: سَارَ عَلَى مَهْلٍ.

-يَتَمَحَّق: تَمَحَّقَ الشَّيْءُ: أَخَذَ يَنْقُصُ وَيَخْتَفِي. الْمَحَق: النقصان
وذهاب البركة.

-نَكَث: مصدر نَكَثَ؛ نَكَثُ الْعَهْدِ: نَقْضُهُ، عَدَمُ الْوَفَاءِ بِهِ.

-موبق: المهلك.

-أليق: أكثر ملائمةً. لائِقٌ: مُنَاسِبٌ، مُوَافِقٌ.

-غواية: مصدر غوى. غَوَى الشَّابُّ: أَمَعَنَ فِي الضَّلَالِ.

-تطبق: تستمر. وأُطبقت عليه الحمى: استمرَّت به الليل والنهار.

-المَيِّتُ والمَيِّتُ: المَيِّتُ مَنْ فِي حَكْمِ المَيِّتِ وليس به. المَيِّتُ: الذي فارق الحياة.

-ينتُق: نَتَقَ الشَّيْءُ نَتَقًا: حَرَّكَه وَزَعَزَعَهُ وَرَفَعَهُ مِنْ مَكَانِهِ لِيَرْمِي بِهِ.

-قباب: القبور.

-قطن: قطن يقطن؛ قَطَنَ بِالْمَكَانِ أَقَامَ بِهِ.

-نَعَقَ الغَرَابُ فَهُوَ يَنْعَقُ؛ نَعَبَ، صَاحَ، صَوَّتَ.

المرجع: قاموس المعاني.



22- آهة لمُعَذِّب!!

أَشْعَلْتُ أَحْزَانِي بِدَمْعِ بَاكِ
وَشَدَوْتُ فِي لَحْنِ الْقَصِيدِ هَوَاكِ
وَرَسَمْتُ أَشْوَاقَ الدُّمُوعِ بِأَنْتِي
وَجَدًّا قَدِيمًا لَمْ يَكُنْ يَنْسَاكِ
فَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ فِي اللَّيَالِي الْحَالِمَا
تِ، وَفِي الرُّؤْيَى، فِي كُلِّ يَوْمٍ شَاكِ
فِي دَمْعِي، فِي أَنْتِي، فِي آهَتِي
فَدَنَوْتُ حَتْفَ أَسَى بِقَلْبِ بَاكِ
يَا وَيْحَ نَفْسِي، آهَةٌ لِمُعَذِّبٍ
أَطْنَنْتُ فِي آهَاتِهَا لُقْيَاكِ
أَنْتِ الَّتِي ذَكَرَاكِ فِي قَلْبِي شَجَاً
أَبْكِي عَلَى شَوْقِي إِلَى ذِكْرَاكِ
أَشْكُو الْبِعَادَ إِذَا نَأَى بِزَمَانِهِ
شَكْوَى الْعَلِيلِ بِزَفَرَةٍ وَهَلَاكِ
وَلَكُمُ شَقِيتُ وَمِنْ جَوَى لِبَعَادِنَا
يَا لَوَعَتِي شَوْقًا وَيَا رُحْمَاكِ

وَلَقَدْ أَضَعْتُكَ وَالزَّمَانُ مَتَاهَةٌ
يَا ضَيِّعِي، يَا لَيْتَنِي أَلْقَاكَ
سَلَوَايَ!! رَدَّدْتَنِي إِلَيْكَ قَصِيدَتِي
ضَاعَتْ بِشِعْرِي نَعْمَةٌ إِلَّاكَ
وَطَفِقْتُ فِي الْأَنْعَامِ أَنْظُمُ شَاعِرًا
أُحْرِفْتُ كُلَّ قَصَائِدِي لِسَوَاكَ
وَمَحَوْتُ كُلَّ حَبِيبَةٍ مِنْ نَاطِرِي
وَبَصُرْتُ وَحْدَكَ نَجْمَةَ الْأَفْلَاكِ
وَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ نَاسِكًا فِي مَعْبَدٍ
فَالذِّكْرِيَّاتُ أَذِيَّةُ الْأَشْوَاكِ

* * * *

أَذَكَّرْتُ أَيَّامَ الْكِتَابِ وَسَحَرَهُ؟
كَمْ ذَا تَجَمَّلَ رَسْمُهُ بِرُؤَاكِ!
وَلَكُمُ جَمَعَتِ كِتَابَ عِلْمٍ بَيْنَنَا
سُحَرَ الْكِتَابِ بِصُحْبَةٍ، وَجَوَاكِ
فَجُنِنْتُ مِنْ عَبَقِ الْكِتَابِ وَعَطْرِهِ
لَمَّا تَرَدُّ سُلَافَهَا شَفَتَاكِ

وَلَكُمْ سَمِعْتُ لِمَكْتَبِي مُتَأَوَّهَا
حَارَ الْكِتَابُ بِسِحْرِكِ الْأَمْلاكِ
وَلَقَدْ يُحَدِّثُنِي الْكِتَابُ وَيَشْتَكِي
شَوْقًا تَجَمَّدَ فِي الزَّمَانِ طَوَاكِ
كَهْلٌ يُعْنِي الْوَجْدَ فِي مَحْجُوبَةٍ
هَيْفَاءُ، مَا سَكَنَ الْهَوَى، يَهْوَاكِ
كُنَّا شَبَابًا نَزَرُ الْأَحْلَامَ مِنْ
طَيْفِ الْأَمَانِي، غَفْلَةِ الْإِدْرَاكِ
كُنْتَ الْمَلَاكُ وَكُلُّهُنَّ تَوَابِعُ
حَسَنَاءُ فِي الْقَدِّ الْبَدِيعِ حَلَاكِ
وَالْبَدْرِ فِي لَيْلٍ مُنِيرٍ حَالِ
ضَاءَتْ سَمَاءٌ مِنْ جَمِيلِ سَنَاكِ
أُسْكِرْتُ مِنْ حُورِ الْجِنَانِ مَفَاتِنًا
لَمَّا شَرِبْتُ الْحُمْرَ سِحْرَ طِلَاكِ
فَغَشِيتُ فِي سَكْرِي، حَلَمْتُ بِغَفْوَتِي
مَا يُطْرِبُ الشُّعْرَاءَ فِي مَغْنَاكِ

* * * *

لَمْ أَنَسْ فِي حُلْمِ الْمَنَامِ وَرُؤْيَا
جُمِعَتْ يَدَانَا جَنَّةَ بَرِّضَاكَ
وَتَرَاقَصَتْ أَطْيَافُ حُسْنِكَ تَرْتَوِي
مِنْهَا الْحَمِيلَةُ بُورَكَتِ بَحْنَاكَ
عَلِمَ حَيِّي فِي الْجِنَانِ مُنَوَّرٌ
كَمْشَاعِلٍ فِي مَعْبَدِ الشَّسَاكَ
وَسَكَنْتِ فِي فَيْءِ الْجِنَانِ وَمُلْكِهَا
فَبَكَّتْ بِهَا مِنْ جَمْعِنَا عَيْنَاكَ
وَلَقَدْ رَأَيْتُكَ رَوْضَةً فِي جَنَّةٍ
أَلْفَيْتُ مَسْرَحَ عَاشِقَيْنِ رُبَاكَ
مَرَاكَ مَرَأَى الْجَنَّتَيْنِ حِلْمٍ
طَيِّبِي بِصَحْبٍ وَاسْكُنِي بِعَلَاكَ
وَدَخَلْتُ فِي رَوْضَيْنِ، أَنْتِ، وَفِي الْهَوَى
صَبُّ تَسَمَّرٍ فِي بَدِيعِ خُطَاكَ
وَطَفِيفْتُ أَنْظُرُ عَاشِقًا لِمَلِيحَةٍ
فَاحْمَرَّ مِنْ جَمْرِ الْهَوَى خَدَاكَ
حَتَّى إِذَا طَابَ اللَّقَاءُ بَغْفُوتِي
وَدَنَوْتُ أَلْثَمُ مِنْ رَحِيقِ فَاكِ

أَوْقَظْتُ أَشْعُرَ رَعْدَةٍ تَجْتَاحُنِي
فَحَزَنْتُ أَيْيَ قَدْ أَصَعْتُ رُؤَاكَ
وَبَكَيْتُ عُمْرِي حُزْنَهُ وَمَنَامَهُ
وَعَلِمْتُ أَيْيَ مُعْرَمٍ بِشَذَاكَ

* * * *

جُودِي عَلَيَّ بِلَا فِتٍ أَوْ بَارِقٍ
تُحْيِي حَبِيسَ مُتَمِّمٍ بِفِكَاكَ
فَإِذَا أَتَتْكَ قَصِيدَتِي، فَتَفَكَّرِي
لَوْلَاكَ مَا عَاشَ الْفَتَى لَوْلَاكَ
أَنْتِ الْحَيِيَّةُ وَالْأَثِيرَةُ وَالنَّوَى
وَأَنَا الْمَلَامُ نَأَى إِلَيْكَ جَفَاكَ
أَنْتِ السَّلَامَةُ وَالْبِرَاءَةُ وَالْمَهَا
وَأَنَا الْمُتَمِّمُ عَاشِقٌ هَذَاكَ
أَنْتِ الْمَلَاكُ مَرَامُهُ وَحَمِيدُهُ
اللَّهُ بَارَكَ وَالْحَفَظُ رَعَاكَ

2020/09/07



من بحر الكامل، وتفعيلاته:

متفاعلن متفاعلن متفاعلُن

متفاعلن متفاعلن متفاعلُ

معاني الكلمات:

-شدا: أنشد.

-وجد: الحُبُّ، الشوق.

-أسى: الحزن.

-شجا: الشَّجَا: الهُمُّ وَالْحُزْنُ.

-جوى: الحزن والشوق. اشْتَدَّ بِهِ الْجَوَى: شِدَّةُ الْعِشْقِ وَمَا يُورِثُهُ مِنْ حُزْنٍ.

-سلوى: كل ما يسلي عن الأحزان.

-عبق: الرائحة الزكية.

-تَرَدُّ: من الرذاذ؛ المطر الخفيف. واستعملت هنا للرذاذ الذي يخرج من الفم عند التكلم والقراءة.

- سلاف: أفضل الخمر وأولها، وأخلصها.
- أملاك: الملائكة، جمع ملك.
- طوى: طوى الزمان، وطوى العمر: أفناه.
- طيف: الطيف والأطياف: ما يُرى في النوم أو الخيال.
- طلا: الريق يجف بالفم أو على الأسنان من عطش أو جوع أو مرض.
- سنا: ضوء القمر، والضوء الساطع.
- خميلة: موضع كثر فيه الشجر.
- فيء: الظلال.
- صب: المحب، العاشق.
- طفق: بدأ بالعمل واستمر به.
- دنا: دنا ودونت، اقترب واقتربت.
- رعدة: حالة الجسم إذا أصابه فزع أو حمى.
- لافت: المثير للاهتمام.
- بارق: السريع الوقوع كسرعة البرق.

-فكأك: ما يفك الأسير من أسره من مال أو غيره.

-مرام: القصد.

-نوى: البعد.

-جفا: بَعُدَ وَهَجَرَ.

المراجع: معجم المعاني.



23- السَّاحِرُ

يَا دُرَّةَ الْحُسْنِ أَشْكُو دَمْعِي الْبَاكِي
فَقَدْ رُمِيتُ بِسَهْمِ صَابِ مَرَمَاكِ
يَا حُلُوءَةَ الْقَدِّ، ذَاكَ السِّحْرُ يَفْتِنُنِي
إِنِّي الْفَتِيلُ، فَيَا رُؤْفًا بِقَتْلَاكِ

* * * *

قَدْ عُدْتُ بِالطِّيبِ أَشْكُو عَلَيَّ وَهْوَى
حَارَ الطَّيِّبِ بِحُبِّ غَائِرٍ شَاكِي
خَطَّ الطَّيِّبِ عَلَى الْأَلْوَحِ أَعْرَاضِي
وَحَطَّطَ الْقَلْبَ مَوْصُولًا بِأَسْلَاكِ
وَاسْتَكْشَفَ الْعَقْلَ، هَلْ فِي الْعَقْلِ مِنْ خَبَلٍ
وَحَلَّلَ الدَّمَعَ مِنْ سُمِّ وَفَتَّاكِ
وَرَاخَ يَفْحَصُ أَحْزَانِي إِلَى كَبْدِي
رَبْنُهُ لَظًّا فِي سَبْرِ لَأَشْوَاكِي
قَالَ الطَّيِّبُ: (قَتِيلٌ يَشْتَكِي وَجَعًا!
أَعْيَا الطَّيِّبَ بَعْلِمِ أَوْ بِأَفْلَاكِ

فَازْهَبْ إِلَى الْمَوْتِ لَنْ تَحْيَا بَعْلَتَهُ
وَأَكْتُبْ قَصِيدَ شَهِيدٍ مَاتَ يَهْوَكَ

* * * *

فَرَحْتُ لِلْسَّاحِرِ الْمَعْرُوفِ أَسْأَلُهُ
بُرْءَ الْمَصَابِ، وَرَجْعَا عَيْشِي الرَّاكِي
فَضَحَّ سِحْرًا وَحَارَ الْجِنُّ فِي سَقَمِي
وَرَا حَ يَسْأَلُ عَرَّافًا إِلَى الْحَاكِي
وَعَادَ عَمَّا يَوَجِّهُ مُؤْلِمَ حَزَنِ
يَهْذِي وَيُعْلِنُ ضَعْفًا فَاقَ إِدْرَاكِي
وَقَالَ: (دَاءٌ وَخِيمٌ مَالَهُ نَجْعُ
فَنَمَ قَتِيلًا، وَبُرْءُ الْمَوْتِ رُؤْيَاكِ)
فَقُلْتُ: (مَهْلًا، فَذَاكَ السَّهْمُ يَقْتُلُنِي
أَمَّا عَلِمْتَ بِأَنَّ الْقَوْسَ جَفْنَاكِ
وَالسَّهْمُ حَظُّ أَصَابَتْ عَاشِقًا وَلَعَا
فَاجْرُحْ دَامِ، وَسَهْمُ الْقَتْلِ عَيْنَاكِ)
قَالَ: (الْقَتِيلُ وَيَشْكُو مِنْ لَوَاحِظِهَا!
خَطْبُ خَطِيرٍ، وَقَدْ يُشْفَى بِرِيَاكِ

والْحُبُّ دَاءٌ، وَلَا يُشْفَى بِسَاحِرَةٍ
شِفَاؤُهُ مِنْ رَحِيقٍ مِنْ ثَنَائِكَ)

* * * *

فَهَلْ عَلِمْتَ بِأَنَّ الطَّبَّ أَتْعَبَنِي
يُرْدِي الْعَلِيلَ بِسُمِّ أَمٍّ بِإِهْلَاكِ
وَهَلْ عَلِمْتَ بِأَنَّ السِّحْرَ أَنْقَذَنِي
فَالدَّاءُ يُشْفَى دَوَاءً كَانَ فِي فَاكِ
لَوْلا الْغَرَامُ وَحُبُّ جَامِحٍ زَحَمَ
مَا كُنْتُ مَيِّتًا وَلَا حَيًّا بِلَوْلَاكِ
أَنْتِ الْحَيَاةُ لِقَلْبِي وَالْمَمَاتُ لَهُ
فَهَلْ جُنِنْتُ وَمَا رُشْدِي بِإِلَّاكِ
هَذِي قَصِيدَةٌ حُبٍّ لَسْتُ أَنْشُدُهَا
فَقَدْ أَضَعْتُ قَصِيدِي عَاشِقًا شَاكِي

2022/1/7



مِنْ البحر البسيط وتفعيلاته:

مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعْلُنْ

مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعْلُنْ

معاني الكلمات:

-الدَّرَّةُ: واحدة الدَّرِّ، وهي اللؤلؤة العظيمة الكبيرة.

-القَدُّ: القامةُ أو القوام.

-الخبَلُ: أصابَهُ الخَبَلُ: مَسُّ مِنَ الجُنُونِ.

-الرَّنين: تجويف أو حجرة خاوية بأبعاد مختارة تسمح بالتذبذب

الدَّاخِلِي الرنيني للأمواج الكهرومغناطيسيّة أو السَّمْعِيّة ذات

التردّدات المحدّدة. وهذه الكلمة تطلق على تصوير المغناطيسي الطبي

.MRI

-لَطَّ: لَطَّ الشَّيْءُ: واطب عليه وألح.

-سَبَر، سَبَرًا: سَبَر الشَّيْءُ: قاس غَوْرَهُ ليتعرّف عمقَه ومقدارَه.

-زَكى: فهو زاكٌ، زَكِيَ الشَّبابُ: عاشَ في نعيمٍ، صارَ زَكِيًّا.

- الحاكي: هو تعريب لكلمة (تلفون).
- وخيم: عَمَلٌ وَخِيمٌ الْعَاقِبَةُ: مُضِرٌّ، رَدِيءٌ، ضَارٌّ.
- نَجَعَ: نَجَعَ نَجْعًا، انْتَجَعَ، انْتَجَعَ الْقَوْمُ الْكَلًّا، ذَهَبُوا لِطَلَبِ الْكَلِّ فِي مَوْضِعِهِ، وهنا بمعنى الكسب أو النجاح أو الظفر.
- اللحظ: باطن العين، واللاحظ؛ العيون.
- خَطُبٌ: مَكْرُوءٌ.
- الرَّيَا: رائحةٌ طيبة.
- الشاياء: جمع للشية؛ الثَّيَّةُ: إحدى الأسنان الأربع التي في مقدّم الفم، ثنتان من فوق وثنان من تحت.
- أردى: يردي: أرداه: أهلكه.
- إِهْلَاكٌ: مصدر أَهْلَكَ، تَسَبَّبَ فِي إِهْلَاكِ الْقَوْمِ: فِي تَدْمِيرِهِمْ وَتَحْطِيمِهِمْ.
- رَحِمَ: فاعل من رَحِمَ، رَحِمَ الشَّخْصَ أَوْ الشَّيْءَ: دفعه دفعًا شديدًا.
- المرجع: معجم المعاني.



24-بَذَلْتُ الرُّوحَ

بَذَلْتُ الرُّوحَ أَرْخَصُهَا فِدَاكَ
 وَخَذْتُ الْقُلُوبَ كُلَّهَا لَا اشْتَرَاكَ
 فَعِيشِي دُونَ طَيْفِكَ مَحْضُ وَهْمٍ
 وَدَمْعِي مِنْ فُؤَادِي كَمْ بَكََا
 بَكَيْتُ مِنَ الْفِرَاقِ أَنْيْنَ هَمٍّ
 فَمَا زَاغَ الْفُؤَادُ وَمَا قَلَاكَ
 أَعَانِي كَمْ أَلَاقِي فِي غَرَامِي
 أَلَيْمًا بَلْ شَدِيدًا أَمْ هَلَاكَ
 وَشِعْرِي، قَدْ نَظَّمْتُ إِلَيْكَ وَجْدِي
 حَنِينًا كَمْ بَكِي مَا قَدْ تَبَاكِي
 وَخَنِي، حَارَ إِذْ أَشْكُو بَعَادًا
 وَحُزْنًا خَانِقًا أَشْجَى وَشَاكِي
 أَعَانِي الْبُعْدَ عَنْكَ وَقَدْ كَوَانِي
 لَهْيًا كَمْ صُلَيْتُ بِهِ اهْتِلَاكَ
 أَقَاسِي إِذْ أَدَاوِي نَارَ نَائِي
 فَأُضْحِي مُؤَلَّمًا هَذَا وَذَاكَ

قَدْ اسْتَنْجَدْتُ مِنْ نَارِ الْجُرْحِ
وَجُرْحِ الْحُبِّ يَقْتُلُ، مَا شَفَاكَ
فَذَا، صَارَ الْقَوَادُ حَبِيسَ حُبِّ
كَعْبِدٍ لَا يَعِيشُ إِلَّا حِمَاكَ
وَذَاكَ، يَكُونُ مِنْ دَنْفٍ لِيُعَدِّ
وَنَائِبَةٍ رَجَوْتُ لَهَا انْفِكَاكَ
دَعَاؤُ اللَّهِ يَكْشِفُهَا قَرِيبًا
يُعِيدُ إِلَيَّ رُوحِي مِنْ فِدَاكَ
فَهَلْ مِنْ رَجْعَةٍ، فِيهَا لِأَحْيَا
هَيَّ الْحَالِ، أَهْنِي فِي هَوَاكَ

2022/5/29



من البحر الوافر وتفعيلاته:

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

معاني الكلمات:

-محض: مصدر محض، كل شيء خالص لا يشوبه ما يخالطه، لَبَنٌ مُحَضٌّ: لَبَنٌ خَالِصٌ لَمْ يُخَالِطْهُ غَيْرُهُ فَضَّةٌ مُحَضٌّ: خالصة نقيّة.

-أشجى: أَشْجَى الرَّجُلَ بِأَخْبَارِ السُّوءِ: أَحْزَنَهُ، أَعَمَّهُ، أَشْجَى الْحَاضِرِينَ بِأَغَانِيهِ: أَطْرَبَهُمْ، وأريد بها في القصيدة المعنيان أي أنها أحزنت وأطربت.

-شاكى: شاكاها: شكاها، شاكى الرَّجُلَ شكاها، أخبر بإساءته إليه وسوء فعله معه، شاكى جاره.

-صليتُ: صلى الشيء: ألقاه في النار.

-الاهتلاك: اِهْتَلَكَ الْمَرْأَةُ: أَلْقَتْ نَفْسَهَا فِي التَّهْلُكَةِ،

اِهْتَلَكَ الْمُسَافِرُ: ضَلَّ الطَّرِيقَ.

-الدَّف: الْمَرَضُ الْمُثْقَلُ.

-النَّائِبَةُ: مصيبة شديدة، ما ينزل بالرجل من الكوارث والحوادث المؤلمة والجمع: نَوَائِبُ.

-كشف النائبة أو الغمة: رفعها وأزالتها، كما في قولك (اللهم اكشف عَنَّا الغُمَّة).

المرجع: معجم المعاني.



25- لَكَ اللهُ

لَكَ اللهُ يَا طَيْفَ الْحَبِيبَةِ أَقْبَلَا
فَأَبْعَدَ نَوْمًا عَنْ جُفُونِي وَهَلَّا
وَمَا هَزَنِي إِلَّا قُدُومُ مَلِيحَةٍ
وَحُبُّ قَدِيمٍ جَاءَ طَيْفًا فَأَذْهَلَا
وَزَفَرَةً وَجَدٍ، إِذْ يُعَانِي مِنَ النَّوَى
وَقَدْ أَبْعَدَ الْبَحْثُ الْحَبِيبَ فَأَثْقَلَا
شَكَوْتُ إِلَى الطَّيْفِ الْجَمِيلِ وَتَشَتَّكُنِي
فُرَاقَ زَمَانٍ طَالَ عَهْدًا، فَتَبَتَّلَى
تُسَائِلُنِي هَلْ ضَاعَ حُبٌّ حَيْنُهُ
وَهَلْ صَارَ مَاءٌ غَارَ طَمَرًا وَفِي الْمَلَا
فَأَجْرِي لَهَا دَمْعِي يُجِيبُ سُؤَالَهَا
وَلَا أَجْحَدُ الْوَجْدَ الْقَدِيمَ تَمَائِلَا
أَحْنُ وَدَمْعُ الْحُبِّ يُسْكَبُ جَارِيَا
وَقَلْبِي أَنِينٌ فِي هَوَاهَا وَأُصْطَلَى
أَحَابِي ظِلَامَ اللَّيْلِ حُبًّا لِطَيْفِهَا
وَأَعْلُو سَمَاءٍ فِي هَوَاهَا وَأُعْتَلَى

فَأَسْلَمْتُ قَلْبِي فِي هَوَاهَا مُصَفَّدًا
فَلَمَّا أَتَانِي طَيْفُهَا كُنْتُ أَكْتَلَى

* * * *

وَقُلْتُ لَهَا: (قَدْ جَاءَ طَيْفُكَ طِفْلَةً
وَعَيْشِي جَفَا عَهْدَ الشَّبَابِ، لَهُ الْبَلَى)
فَقَالَتْ: (وَهَلْ ضَرَّ الْمَشِيبُ بِشَاعِرٍ
إِذَا كَانَ فِي عَهْدِ الشَّيْبَةِ أَكْحَلًا
وَكَمْ تَرْتَجِي مِنْ شَيْبِ دَهْرٍ وَقَارُهُ
وَتَنَأَى عَنِ الشُّبَّانِ عُودًا تَجَمَّلَا
فَمَا الشَّيْبُ إِلَّا عَهْدُ حِلْمٍ، وَنُورُهُ
يَضُجُّ وَقَارًا زِينَةً وَتَعَقُّلًا)
فَحَدَّثْتُهَا كَمْ حَنٌّ لُطْفًا مَقَالُهَا
وَأَطْلَقْتُ لِلْعَيْنَيْنِ شَوْقًا مُسَبَّلًا
فَجُئْتُ إِلَى طَيْفٍ بِنُورِ ضِيَائِهَا
وَجَارَتْ إِلَى حُبِّ قَصِيدًا وَمُرْسَلًا
وَعَنَّتْ غَرِيدًا مِنْ رَنِيمٍ بِسُخْرَاهَا
أَحَالَ سَوَادَ اللَّيْلِ نُورًا وَشَاعِلًا

وراحت تجر الطيف تبعد نوره
نعم لنا بل حيناً، فأثلاً
فأغمضت عيني أستميل مع الهوى
فأغشيت نوماً كالستار فأسدلاً

2022/1/10



مِنَ الْبَحْرِ الطَّوِيلِ وَتَفْعِيلَاتِهِ:

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

معاني الكلمات:

-أَذْهَلَ: أَذْهَلَهُ النَّبَأُ: أَدهشه، حَيَّرَهُ.

-النَّوَى: البُعْدُ.

-الْبَحْتُ: جمع بُحُوت: حَظٌّ، نَصِيبٌ، قُلٌّ.

-طَمَرًا، طَمَرَ، طَمَرًا، طَمَرَ الشَّيْءَ: دَفَنَهُ، سَتَرَهُ.

-المَلَأَ: الصَّحْرَاءُ.

-المَصْفَدُ: صَفَدَ السَّجِينَ: أَوْثَقَهُ وَشَدَّهُ وَفَيَّدَهُ بِالسَّلَاسِلِ.

-الْتِمَائِلُ: تَمَائِلٌ فِي مَشْيِهِ: تَبَحُّثٌ، وَالْمَعْنَى هُنَا أَنِّي لَا أَجِدُ الْحُبَّ
مَغْرُورًا مَتَمَالِيًا عَنْهُ.

-أَكْتَلَى: اكْتَلَى الرَّجُلُ: أَصِيبَتْ كِلْيَتُهُ.

-الحِلْمُ: الْعَقْلُ.

-سَبَل، يسبل، مُسَبَّلًا: سَبَل عيناہ: نظر في ثبات مرخيًا جفونه بعض الإرخاء، وعادةً ما يكون ذلك علامةً على مشاعر الحبّ.

-الرَّئيم: رَمَّ رنيمًا؛ رَمَّ المُغني ونحوه: رجَّع صوته وتغنى، طرَّب صوته.

-أَثْمَلًا: أَثْمَله الشَّرَابُ أسكره: أَثْمَله النعاسُ: أثقل جفنيه.

-استمال: استمال بِشعره قُلُوبَ السَّامِعِينَ: أَمالها إِلَيْه، جَذَبها.

المرجع: معجم المعاني.



26- يا أمَّ أَهْبَلٍ

خُسْرَى اخْسَئِي يَا هَذِهِ وَتَمَلِّمِي
إِنَّ الْأَذْيَّةَ دَيْدَنٌ لِالْأَرْذَلِ
فَاخْبُثْ شَرًّا لَا يَطِيبُ لِحَاقِدٍ
وَاللُّؤْمُ سُمٌّْ مِنْ نَقِيعِ الْخُنْطَلِ
غَدْرٌ وَجُرْحٌ غَائِرٌ وَمَكِيدَةٌ
أَمْ كَانَ حُلْمًا جَارَ لَمْ يَتَأَوَّلِ
كَلِمَاتُكَ الْحُمَقَى دَلِيلُ وَقَاحَةٍ
أَوْ رَجَعُ صَوْتٍ مِنْ وَضِيعِ أَهْبَلٍ
أَمْ تَزُرْعِينَ الْكُورَةَ بَيْنَ أَحَبَّةٍ
أَمْ تَمْكُرِينَ ظِلَامَ لَيْلٍ أَلِيلٍ؟
أَمْ تَجْعَلِينَ اللُّؤْمَ دَيْدَنَ ظَالِمٍ
أَمْ تَحْسَبِينَ الْعُغْرَ صَوْلَةً جُهْلٍ؟
أَوْ تَحْمَلِينَ الْحِقْدَ أَغْوَامًا خَلَتْ
أَفْعَى تَهْرُكًا حَرَكَ الْمُثْمَلِ

وَاللُّؤْمُ فِيكَ بَلِيَّةٌ مَدْسُوسَةٌ
يَخْفَى وَرَاءَ مُدَاهِنٍ مُتَبَدِّلِ
وَلَقَدْ تَمَرُّ عَلَى اللَّئِيمِ تَخَالُهُ
حَسَنَ الْخِصَالِ، شَهَامَةُ الْمُتَفَضِّلِ
حُلُوَ الْحَدِيثِ مُنَمَّقًا وَمُوَارِيًا
كَقَصِيدَةِ رُسْتٍ عَلَى كَفِّ بَلِي
لِي فِي ثَنَائِهِ جَوْلَةٌ وَقَصِيدَةٌ
شِعْرٌ مِنَ الْإِكْبَارِ، ضَلَّ مُضَلِّلِي
وَالشَّعْرُ مَا لَمَّةٌ إِذَا اسْتَعْمَلْتَهُ
فِي مَدْحِ خَوَّانٍ وَرَفْعَةِ أَخْبَلِ
وَالْمَدْحُ لَيْسَ بِصَائِبٍ مَا لَمْ يَكُنْ
فِيهِ الْأَدِيبُ مُوَفَّقًا بِتَأْمَلِ
لَكِنِّي قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُ أَهَّهَا
فِي رَفْعَةٍ وَمَكَارِمٍ وَتَجْمُلِ
مَا كُلُّ مَنْ يُبْدِي الْوَدَاعَةَ صَادِقُ
كَمْ كَانَ تَحْتَ أَرِيكَةٍ مِنْ قَصْعَلِ

وَلَكُمْ ظَنَنْتَ مِنَ الضَّبَاعِ وَدَاعَةً
 وَالطَّبْعُ مِنْ ضَبْعٍ أَذَى لَا يَنْسَلِي
 يَا (أُمُّ أَهْبَلٍ) لَا بَطْلَهُ تَعْرِفِي
 شَتَّانَ بَيْنَ مُخَادِعٍ وَمُبْجَلٍ
 يَا (أُمُّ عَامِرٍ) بِالْحَدِيدَةِ تُوصَفِي
 جَلَلٌ لَعْمُرُكَ مِنْ شَنَاعَةِ مَقْتَلٍ
 لَا تَأْمَنِ الضَّبْعَ الْمَكْنَى عَامِرًا
 فَلِأَمِّهِ غَدْرٌ وَقِصَّةُ أَسْفَلٍ
 إِذْ تَعْتَدِي هَمْشًا لِمَنْ يُجْدِي هَهَا
 أَمَّنَ الدِّيَارِ، وَفَضْلُهُ لَمْ يَرْحَلِ
 فَالْخَطْبُ يَعْصِفُ بِالْفَتِيلِ وَآلِهِ
 وَالْجُرْحُ يُكْتَبُ بِالْأَلِيمِ الْمُذْهِلِ

* * * *

لِكِنِّي وَبِفَضْلِ رَبِّ مُنْعِمٍ
 شَرَفٌ يَنْوُءُ عَنِ الْوَضِيعِ الْمُثْقَلِ
 أَسَدٌ، إِذَا حَمِيَ الْوُطَيْسُ بِسَاحَةِ
 شَهْمٍ، دَعَامَةُ حُصْنِهِ لَمْ تَهْزَلِ

خَسِرْتُ ظُنُونُكَ يَا ذَلِيلَةَ قَامَةٍ
فَاخْبُ يُبْقَى وَالْعَوَازِلُ تَنْجَلِي
قُومِي اَشْهَدِي خُسْرَانَ مَكْرِكَ وَالْبَلَى
خُسْرَى اخْسَئِي يَا هَذِهِ وَقَتْلَمَلِي

2021/7/10



من بحر الكامل، وتفعيلاته:

متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن

متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن

معاني الكلمات:

-تَمْلَم: تَقَلَّبَ عَلَى فِرَاشِهِ مَتَأَمًّا مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَمٍّ أَوْ نَحْوِهِمَا.

-دَيَّدَن: عَادَةً وَدَأْبٌ.

-حَنْظَل: نَبَاتٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْقَرَعِيَّاتِ، نَبَاتُهُ بَرِّيٌّ يُشْبِهُ ثَمَرَةَ الْبَطِيخِ، لَوْنُهُ بَيْنَ الْأَخْضَرَارِ وَالْأَصْفَرَارِ، بِدَاخِلِهِ حَبَّاتٌ مُرَّةٌ وَسَامَّةٌ.

-مُثْمَل: السُّكْرَانُ. أَثْمَلُ يُثْمَلُ إِثْمَالًا، فَهُوَ مُثْمَلٌ، وَالْمَفْعُولُ مُثْمَلٌ. أَثْمَلُ الشَّرَابُ فَلَانًا: أَسْكِرُهُ.

-مَدَاهَن: مَنْ أَظْهَرَ خِلَافَ مَا أَضْمَرَ بِقَصْدِ الْخُدَاعِ وَالْغِشِّ.

-قَصْعَل: اللَّيْمُ، وَالْعَقْرَبُ أَوْ وَلَدُهَا، أَوْ عَقْرَبٌ صَغِيرَةٌ.

-يَنْسَلِي: انْسَلَى عَنْهُ الْهَمُّ: انْكَشَفَ، زَالَ، ذَهَبَ. انْفَرَجَ حُزْنٌ مُنْسَلٍ.

-أم عامر: ضبعة ناكرة للمعروف، وقصتها مشهورة في الأدب الجاهلي؛ استجارت بأعرابي من قوم أرادوا صيدها، فأجارها وراح يطعمها ويسقيها، حتى مكثت في بيته واستراحت. وبينما الأعرابي نائم ذات يوم إذ بأم عامر تثب عليه، وتُبقر بطنه، وتأكل ما بداخله، وتتركه. ثم أتى ابن عم الأعرابي ووجد ما وجد، فأدرك أم عامر وقتلها، وأخذ ينشد هذه:

«ومن يصنع المعروف في غير أهله

يلاقي ما لاقى مجير أم عامر

أدام لها حين استجارت بقره

قراها من البان اللقاح الغزائر

وأشبعها حتى إذا ما تملأت

فرت به بأنياب لها وأظافر

فقل لنوي المعروف هذا جزاء من

غداً يصنع المعروف مع غير شاكر

-يجدي: أجدى نفعاً: نفع، عاد بفائدة.

-شرف: العلو والمجد.

-ذيلة القامة: الدَّلِيلُ: الضعيف والمُهَانُ. بيتٌ ذليلٌ: قريب السَّقْفِ
من الأرض. والجمع: أذلة. وقامة ذيلة: القصر في الطول المرافق
للمذلة والمهانة.

المرجع: معجم المعاني.



27- التَّامُّ الْمَثَلُ!!

يَا أُخْتَ (هَارُونَ) عَلَيْكَ سَلامٌ
 مَا لِلْقَاءِ وَلِلْفِرَاقِ دَوَامٌ
 طَوَّتِ السِّنُونُ عِجَافَهَا وَثَقِيلَهَا
 قَصَصُ تَمَرٍ كَأَنَّهَا أَوْهَامٌ
 جَاءَ الْهَلَالُ عَلَى الْأَثِيرِ يُضِيئُنِي
 فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْبَدْرَ وَهُوَ تَامٌ
 كَشَفَ الْهَلَالُ عَنِ الْحِجَابِ غِطَاءَهُ
 قَمَرٌ بَعَثَ اللَّيْلَ لَيْسَ يُشَامُ
 لَمَّا رَأَيْتُكُمْ سَكَبْتُ مَدَامِعِي
 فَرَحًا وَشَوْقًا، إِذْ يَطِيبُ سَلامُ
 عِشْرُونَ أَغْوَامًا تَمَرٌ وَعَشْرَةٌ
 ثَقُلْتُ عَلَيْنَا، كُلُّ يَوْمٍ عَامُ
 جُرْحَانٍ تَبْكِي الْمُقْلَتَانِ عَلَيْهِمَا
 بُعْدُ الْبِلَادِ وَحُزْنُهَا الْأَحْلَامُ
 بِكُمَا اشْتَكَى الْقَلْبُ الْحَزِينَ وَفِيكُمَا
 حَارَ الْقَصِيدُ وَتَاهَتْ الْأَقْلَامُ

عَجِبَ الْقَصِيدُ صَنِيعَ أُمِّ مُعْجَزٍ
وَيَزُودُ دُونَ صِغَارِهِ الضَّرْعَامُ
فَرَعَيْتَ فِي حُبِّ ثَلَاثَةِ وَاعِدٍ
وَلَقَدْ تَحَلَّتْ بِاسْمِكَ الْإِعْظَامُ
وَلَكُمْ سَهْرَتِ لَيَالٍ وَلَيَالٍ
كَي يَكْبُرُوا وَلِتُثْمِرَ الْأَكْمَامُ
أَخْرَجْتَهُمُ لِلْعَالَمِينَ مَشَاعِلًا
طَبَّبًا، وَأَشْبَالَ الْعِظَامِ عِظَامُ
وَرَعَيْتَ حَقَّ أَبٍ وَأُمِّ بِرَّهُمُ
مَا تُوجِبُ الْأَخْلَاقُ وَالْإِسْلَامُ
أَنْشَأْتَ مِنْ صَرْحِ الْبِنَاءِ وَجُودِهِ
فَخَرَّ الْمَشِيدُ، وَمَنْ بَنِيكَ كِرَامُ
صَرْحٌ عَلَا بِشُمُوحِهِ وَجَلَالِهِ
وَأَتَى إِلَيْهِ الْوَحْيُ وَالْإِلْهَامُ
سَعْيِي إِذَا ذُكِرَ الْجِهَادُ فَإِنَّهُ
لِعَظِيمِ آيَاتِ الْجِهَادِ سَنَامُ
هَذَا صَنِيعُكَ يُحْتَفَى بِجَلِيلِهِ
وَيَبَانُهُ لِلْعَارِفِينَ وَسَامُ

رُئِنْتَ مِنْ صُنْعِ الْإِلَهِ شَكِيمَةً
تَبْنِي عَلَيْهَا صَرْحَهُمْ وَيُقَامُ
الْفَخْرُ وَالْهَامَاتُ مَا يَبْنِي الْفَتَى
وَيَعَزُّ فِعْلُكَ وَالصَّعَابُ جِسَامُ
وَعَلَوْتَ لِلْأُمِّ الْمِثَالِ كَأَنَّهَا
لِلْأُمِّ مِنْ جَلِّ الصَّنِيعِ إِمَامُ
فَإِذَا تَفَاخَرَتِ النِّسَاءُ فِيمَا
أَنْتِ السَّمَاءُ وَكُلُّهُنَّ هَلَامُ
لِلَّهِ آيَاتٌ حَمَلَتْ جَلَاهَا
شَرَفٌ إِلَى الْعُلَيَاءِ لَيْسَ يُرَامُ
فَلْيُقَرُّوا أَوْلَادَهُمْ تَارِيخُهُمْ
نُورٌ إِلَى الْأَحْفَادِ، كُنْتَ عِصَامُ
وَلْتَهْنَيْ وَلْتَسْلِمِي وَلْتَسْعِدِي
حُبُّ وَقَلْبُ مُورِفٍ وَوِثَامُ

2020/09/14



من بحر الكامل، وتفعيلاته:

متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن

متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن

معاني الكلمات:

-أثير: (في الفيزيكا): وَسَطُ افتراضي يَعُمُّ الكونَ، ويتخلل جميع أجزائه، وُضع لتعليل انتقال الضوء في الفراغ. (وقد عبّر القصيد عنه للأجهزة الذكية في الاتصال الاجتماعي في عصرنا هذا).

-يشام: شَامَ فلانٌ: ظَهَرَتْ بجلداته الشَّامة.

-ضرغام: الضَّرْغَامُ الشُّجاعُ. والجمع: ضَرَاغِم، وضَرَاغِمَةٌ.

-واعد: مَرْجُوٌّ خيرُهُ.

-شباب واعد: توفَّرَ له من تمام الكفاءة والخلق ما يرجى معه الخير.

-الإعظام: أعْظَمَ يُعْظِمُ إعْظَامًا، فهو مُعْظِمٌ، والمفعول مُعْظَمٌ. أعْظَمَ ضيفه: كَبَرَهُ وفَحَّخَهُ، كَرَّمَهُ وبَجَّلَهُ، رآه وعدّه عَظِيمًا.

-طبب: جمع طِبَّابَةٌ. طَبَّبَ المريضَ: طَبَّه، عالجَه ودَواه.

-أكمام: أكامام النخلة: ما عَطَى جُمَارَهَا من السَّعَف والليف والجِدْع. وكلُّ ما أخرجته النخلة فهو ذو أكامام، فالطَّلعة كُمُّها قشرها، ومن هذا قيل للقلنسوة كُمَّة لأنها تُغَطِّي الرأس.

-عظام: جمع عَظِيم.

-مشيد: اسم المفعول من شَادَ، ويعني البناء. أشاد البناء: شاده، طَوَّله، أعلاه ورفعاه. وفي الذكر الحكيم: (وقصر مشيد)، أي: قصر عظيم البناء.

-سنام: السَّنامُ من كل شيء: أعلاه.

-يحتفى: تحفَّى بفلان: احتفى به، احتفل به.

-شكيمة: قوة القلب.

-هامات: جمع هامة. هامة: أعلى الرأس، رأس كل شيء، ورأس الجبل، وزعيم القوم.

-يَعَزُّ: عَزَّ الشَّخْصُ: قوي وبرئ من الذُّلِّ وصَارَ عَزِيزًا.

-هَلَامٌ: مَرَقُ السِّكْبَاجِ المَبْرَدُ المَصْفَى من الدُّهْن. والهَلَامُ: مادة بروتينية شفافة تستخرج من الأنسجة الحيوانية المختلفة مثل الجلد والعظم والأربطة، وتكون جامدة عند جفافها؛ ولكنها تتحول إلى سائل بالرطوبة.

-يرام: رَامَ هَدَفًا: نَشَدَهُ، طَلَبَهُ.

-عصام: من عَصَامِيَّة: اعتماد الشخص على نفسه حتى ينال الشَّرَف والمجد.

قال المعري:

«فَارْقُبِي، يَا عَصَام، يَوْمًا

ولو أَنكِ، في رَأْسِ شَاهِقٍ، عَصْمَاء»

-مورف: من أَوْفَ يُورِفُ إِيْرَافًا، فهو مُورِف. أَوْفَ الظِّلُّ: وَرَف؛ اتَّسَعَ وَطَالَ وَاِمْتَدَّ.

المصدر: قاموس المعاني.



28-بليتُ بحُبِّ

بليتُ بحُبِّ أُمِّ بِشَوَقٍ وَمُؤْلٍ
 فَمَا هَذِهِ إِلَّا أَذِيَةُ صَارِمٍ
 رَمَنِي بِسَهْمٍ صَائِبٍ فِيهِ مَقْتَلِي
 وَكُلُّ سِهَامِ الْحُبِّ تَصْرَعُ مَنْ رُمِي
 أَلَا فَأَتْنِي بِالرَّاحِ هَاتِ كُؤُوسَهُ
 فَحُبِّي لَهَا كَالرَّاحِ أُدْمَنَ فِي فَمِي
 فَأَسْكِرْنِي شَوْقًا، وَجَاءَ بَعْلَتِي
 مَرِيضُ الْهُوَى وَالسَّخَرِ لَوْ كُنْتَ تَعْلَمِي
 وَحَدَّثْتُهَا أَنِّي الْحَبِيبُ الْمُتَمِّمُ
 مَقَالَةً مَنْ فِي الْحُبِّ لَمْ يَتَبَرَّمْ
 فَقَالَتْ: وَتُبْدِي مِنْ شِمَاتَةٍ وَائِقٍ
 أَتَاكَ وَجِيعُ الْمُسْتَهَامِ الْمُتَمِّمِ
 أَصَابَكَ سَهْمِي يَا فَتِيلَ صَبَابَتِي
 فَعَنَّ بِلَحْنٍ لِلْعَزَاءِ وَنَغَمِ
 وَحَقِّكَ قَدْ كَانَ الَّذِي أَرْتَجِي هَوَى
 فَلَحْنُ غِنَاءِ الْحُبِّ وَاللَّحْدِ، رَمِّمِ

فَقُلْتُ: (أَصَبْتَ الْقَلْبَ مَقْتَلِ عَاشِقٍ)
فَقَالَتْ: (وَمَنْ لَا يَتَّقِي السَّهْمَ يَنْدَمُ
وَمَنْ يَغْتَلِ الْأَمْوَاجَ، يَقْصِدُ كَسْرَهَا
يَكُنْ حَتْفُهُ فِي جَوْفِ لَيْلٍ قَاتِمٍ
أَصَابَكَ عِشْقٌ يَا صَرِيحَ رِمَاحِهِ
فَقِيلَ الْهُوَى وَالْعِشْقُ، فُزْتُ بِأَسْهُمِي
فَهَوَّنَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ تَفْنَى مُصَاحِبًا
لِمَجْنُونٍ لَيْلَى وَالْكَثِيرِ فَمُغْرَمٍ)
فَعُدْتُ إِلَى حَنِّ الْقَصِيدِ لِأَشْتَكِي
أَلِيمًا وَسَيَلًا لِلدُّمُوعِ وَلِلدَّمِ
فَهَزَّتْ بِطَرْفِ الْعَيْنِ حُلُوَ وَمِضْهِهَا
إِشَارَةً مَنْصُورٍ وَلَمْ تَتَكَلَّمِ
فَأَيَقَنْتُ أَنَّ الْحُبَّ أَوْدَى بِعَاشِقٍ
وَمَا هَذِهِ إِلَّا رَمِيَّةُ رَائِمٍ
لَعَمْرُكَ ذَا سَهْمٍ الْحَبِيبَةِ قَاتِلِي
وَمَا مَضْرَعِي إِلَّا حِكَايَةُ هَائِمٍ

2021/02/18



من بحر الطويل، وتفعيلاته:

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

معاني الكلمات:

- صارم: السيف.

- صباة: حرارة الشوق.

- كثير: هو كُثِرَ عزة أحد العشاق العرب المعروفين.

- مغرم: قصد به هنا كل العاشقين.

- رائم: اسم فاعل من رامَ. رامَ هدفاً: نشده، طلبه.

المرجع: معجم المعاني.



29- طَيْفُ مَنَامِي

هَلَا، طَيْفُ مَنْ أَهْوَى أَتَى بِمَنَامِي
يُدَاعِبُ أَحْلَامِي وَشَوْقَ هِيَامِي
لِيَشْهَدَ حُلْمِي مَنْ أَحَبُّ، وَإِنْ جَفَا
بَعِيدًا، وَيَنَأَى كَافِرًا بِغَرَامِي
فَكَمْ وَصَلُهَا فِي الْحُلْمِ دَاعِبَ خَاطِرِي
فَأَنَسَنِي حِينًا، وَسَرَّ مَنَامِي
وَكَمْ طَيْفُهَا فِي النَّوْمِ أَلْهَبَ مُهْجَتِي
فَأَنَعَشَنِي نَارًا كَبَرْدِ سَلَامِ
فَمِنْ عَوْدِهَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ حَالِمِ
حَيَاتِي مَعَ الْأَطْيَافِ سِرُّ دَوَامِي
فَفِي قُرْبِهَا دَهْرٌ يَمُرُّ كَبَارِقِ
وَفِي بُعْدِهَا أَشْقَى، صَرِيعُ حِمَامِي
وَإِنْ تَحْتَفِي عَنْ رُؤْيَايَ ذَاتَ لَيْلَةٍ
قَضَيْتُ ضَيِّ فِي يَوْمِهَا بِأَوَامِ
وَقَدْ رُحْتُ أَهْدِي بِاسْمِهَا وَيَرْسَمِهَا
وَأَشْكُو لِيَوْمِي عَلَيَّ وَسَقَامِي

وَتَأْتِي، وَفِي جَفْنِي ثَقِيلُ نُعَاسِهِ
 تُلَاعِبُ أَنْفَاسِي، تَجْرُ زِمَامِي
 لَتَمْسَحَ عَنِّي كُلَّ كَرْبٍ بِكَفِّهَا
 فَأَضْبُو إِلَيْهَا عَاشِقًا مُتَرَامٍ
 فَلَمَّا تَلَاقَيْنَا بِلِيلٍ أَسْرَنَا
 بِشَوْقٍ لِقَاءٍ ضَمَّنَا وَوَنَامٍ
 تُقَبِّلُ خَدِّي، وَالرَّحِيقُ بِثَغْرِهَا
 تَأْزُّ بِهِ رُوحِي، تَهْزُ قُورَامِي
 فَأَدْنُو إِلَيْهَا أَطْلُبُ الْقُرْبَ قُبْلَةً
 فَتَنَأَى بِلَحْظٍ رَافِضٍ وَسِهَامٍ
 وَتُشْعِلُ سَهْمًا قَاتِلًا بِعُيُونِهَا
 فَيُهِرُّنِي ضَوْءٌ، غَرِيقُ ظَلَامٍ
 وَفِي لَيْلَةٍ جَاءَتْ إِلَيَّ بِهَيْئَةٍ
 كَنُورٍ بِهَا يَحْلُو، وَبَدْرٌ تَامٍ
 وَقَالَتْ: (أَرُومُ الْوَصْلَ شَهْدًا رَحِيقُهُ)
 فَقُلْتُ لَهَا: (بَلْ ذَاكَ كُلُّ مَرَامِي)
 فَنَاءَتْ إِلَى طَيْفٍ بَعِيدٍ وَغَادَرَتْ
 بَعْمَزَتَهَا تُخْفِي رَصِينَ كَلَامٍ

وَتَأْتِي إِلَى قُرْبِي وَتَهْرُبُ فَجَاءَ
وَتَتْرَكْنِي ظَمَانَ جُنِّ هَيْامِي
وَتَهْدِي مِنَ الشَّغْرِ الْمُرَدِّ بِسَمَةٍ
فَتُنْكِرُ آهَائِي وَغَمَّ غَمَائِي
أَعُوذُ إِلَيْهَا وَالسَّهَامُ بِخَافِقِي
أَحْدِثُهَا حُبًّا بِجِرْحِي دَامَ
فَتَبْرَحْ أَحْلَامِي وَجُرْحَ صَبَابَتِي
فَأَتْرَحْ أَحْزَانِي، أَلَمْ حُطَامِي
فِيَا حَسْرَتِي أَهْوَى مَنَامِي لِطَيْفِهَا
أَرَى النَّوْمَ سِحْرًا، وَالصَّبَاحَ قِيَامِي

2021/12/12



من بحر الطويل، وتفعيلاته:

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

فعولن مفاعيلن فعولُ فعولُن

معاني الكلمات:

-سَلام: الأمان. (برد سلام): كناية عن نار إبراهيم وقوله تعالى:
(قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ).

-حِمام: جمع حُمَّة. واحُمَّة هي الحُمَّى أو الشِّدَّة.

-دام: دامَ يُدِيم مُدام؛ أدام الشَّيء: جعله يستمرُّ ويبقى. أدام الله
فضلك: دعاءً بدوام.

-ضَيَّ ضَيْئًا، فهو ضَيٌّ. وأَضْنَاهُ المرضُ، أي: أثْقَلَهُ. والضَّيُّ: المرضُ.
-أُوَام: الدُّوَار.

-زمام: ما تقاد به الدابة من حبل أو غيره.

-صبا: صبا يصبو أصبو؛ صبا إلى الشخص وغيره: حَنٌّ وتشوُّق.

-ارتقى: مترام. ارْتَمَى بَيْنَ أَحْضَانِ أُمِّهِ: أَلْقَى نَفْسَهُ بَيْنَ ذِرَاعَيْهَا. ترامى إلى الطَّاعَةِ: خَضَعَ واستسلم.

-وئام: مصدر واءم؛ موافقة في العشرة والود وغيرهما، صداقة.

-لحظ: باطُنُ العين.

-أبهر: أبهره الضَّوءُ؛ خَطَفَ بَصَرَهُ لشدَّةِ سطوعه، أبهر البصرَ: ضوؤه مُبْهِرٌ.

-هَيْئَة: الحال التي يكون عليها الشيءُ محسوسةً كانت أو معقولة.

-رام: رام يروم مرام. رَامَ هَدَفًا: نَشَدَهُ، طَلَبَهُ، والمرام: الْمَطْلَبُ.

-رصين: كَلَامٌ رَصِينٌ: رَزِينٌ.

-هيام: أَشَدُّ الْعَطَشِ، وَالْجُنُونُ مِنَ الْعَشَقِ. والهيامُ: جمع هيمان؛ الهَيْمَانُ: المحبُّ الشديدُ الْوَجْدِ.

-مورد: مُحَمَّرٌ كَالْوَرْدَةِ.

-غم: الحزن والكرب.

-غَمَام: جمع غَمَامَةٍ. الغَمَامَةُ: سحابة يتغيَّر بها وجهُ السَّمَاءِ.

-ترح، أترح: ترح الشَّخْص: أَصَابَهُ الْهَمُّ أو الْحُزْنُ.

-قيام: قَامَ مِنْ نَوْمِهِ: اسْتَيْقَظَ. والقيامُ هنا بمعنى اليقظة من المنام.

المرجع: معجم المعاني.



30- هَلْ ضَاعَ اللَّبَنُ

الصَّيْفَ ضَيَّعَتِ اللَّبَنُ
وَالْحُبُّ يَبِعُ بِلَا ثَمَنٍ
وَالْقَلْبُ صَارَ بِلَا هُدًى
وَالشَّوْقُ نَاهٍ وَفِي وَهْنٍ
كَمْ مِنْ حَبِيبٍ قَدْ جَفَا
وُدًّا قَلَى، لَيْلًا دَجَنُ
يَا قَاتِلِي بِالنَّأْيِ إِذْ
فِي صَدِّهِ جُرْحٌ طَعَنُ
أَفْتَعَجِبِينَ بِقَتْلِي
وَالنَّعْشُ صَارَ إِلَى كَفْنٍ
فَعَدَوْتُ أَجْهَشُ بِأَكْيَا
وَالْحُطْبُ فِي أَلَمٍ مَحْنُ
دَمْعِي يَكُونُ بِمُقْلَتِي
وَالنَّفْسُ بَاتَتْ فِي حَزَنٍ
فَطَفِقْتُ أَكْفُرُ عَاشِقًا
يَقْسُو عَلَى قَلْبٍ، فَتَنُ

مَا هَكَذَا بِكَ كَانَ حِي
 نَ مَلَكْتَنِي بِالْحُبِّ ظَنُّ
 يَا سَائِلِي عَنْ مُحْنِي
 أَلَمْ وَحُوبٌ يُمْتَحَنُ
 أَلَمْ الْقَصِيدُ بِأَنَّةٍ
 حَارَ الْقَرِيبُ وَفِي شَجْنُ
 يَا رَبَّنَا ارْفَعْ مُحْنَةً
 تَشْفِي أَلِيمًا جَارَ أَنْ
 ابْتُثُوا إِلَيَّ بِرُفْقَةٍ
 أَوْ بِلَسَمٍ، يَمْحُو الْعَبْنَ
 فَالْجُرْحُ غَارَ إِلَى الْفُؤَا
 دِ أَلِيمُهُ، ثَلْبًا نَتَنُ

* * * *

مَهْلًا قَصِيدِي رَأْفَةً
 فِي النِّظْمِ حَنٌّ مِنْ عَدَنُ
 زَاغَ الْغَرِيدُ بِلَوْعِي
 لَكِنَّ قَلْبِي مُفْتَتَنُ

وَالْفِتْنَةُ السَّكْرَى حُبٌ
بِ جَارِفٍ مَا قَدْ كَمَنْ
أَنْتِ الْحَيْبَةُ دَائِمًا
وَالْحُبُّ قَيْدٌ مُرْهَنٌ
تَزْدَادُ فِيكَ صَبَابِي
وَالْحُبُّ وَجْدٌ مَا سَكُنَ
لَا صَيْفَ ضِيَعٍ حَصَادُهُ
لَا حُبَّ بَيْعٍ وَلَا ارْتَهَنَ
وَالْقَلْبُ عَادَ رَجَاؤُهُ
وَالشَّوْقُ لِلْحُبِّ افْتَنَ
عَادَ الْهِيَامُ بِشَوْقِهِ
شَفِيَ الْهَوَى، وَالْعُودُ حَنَ

2020/09/27



من مجزوء بحر الكامل، وتفعيلاته:

متفاعلن متفاعلن

متفاعلن متفاعلن

شرح الكلمات:

من كلمات الحُبِّ وأنينه، وشرحها ليس في جامع المعاني، بل في معجم القلب، فارجع إليه تجد رسمه وصوته.



31-البكائية

صارَ التَّجافي أليماً كادَ يُدْمِنَا
وَناحَ في البَيْتِ أَحْزانًا وَناعِيَنَا
كَي تَعْلَمُوا بُعْدَنَا عَنَّا يُعَذِّبُنَا
كَرْبًا وَجِيعًا فَيُشْقِينَا وَيُبْكِينَا
نَأَى الْمُحِبِّ وَفِي الْهَجْرانِ نائِبَةٌ
حَارَ الْغَرَامُ، شَرِبْنَا الْكَاسَ يُؤْذِينَا
مُرًّا زُعافًا عَقِيمًا فِيهِ مَقْتُلُنَا
كَاسَ الشَّقَاءِ شَرابًا مِنْ مَاسِينَا
جَفَّ الْهِيَامُ، وَحَلَّ الْبُغْضُ أَنْعَبَنَا
أَيْنَ الْمَوَدَّةِ هَلْ صَاعَتْ بِوَادِينَا
ضَاعَ الْوِثَامُ، وَضَلَّتْ كُلُّ مَكْرَمَةٍ
سَادَ الْخِصَامُ، وَكَمْ تَاهَتْ أَمَانِينَا
وَفُسِّرَتْ بِوَضِيعٍ كُلُّ مَفْخَرَةٍ
ظُلُمًا مَعَ الظَّنِّ بُهْتَانًا فَيُبْلِينَا
وَكَمْ نَسِينَا سَعِيدًا فِيهِ بَهْجَتُنَا
وَكَمْ ذَكَّرْنَا عَلَى الْأَحْزانِ ماضِينَا

وَكُلُّ قَصْرِ رَفَعْنَاهُ، وَمَنْبَرُنَا
 قَدْ خَرَّ وَهْنَا، هَدَمْنَاهُ بِأَيْدِينَا
 جُرْمُكُمْ وَجُرْنَا فَلِلْعُشَّاقِ مَكْرُمَةٌ
 وَالتَّائِي عَذَّبْنَا، عُذْنَا بِهِ دِينَا
 حُزْنٌ وَيَأْسٌ وَآلَامٌ وَمُعْضِلَةٌ
 وَالْحَيْفُ فِينَا ظِلَامٌ كَادَ يُشْقِينَا

* * * *

يَا حَسْرَتَاهُ عَلَى حُبِّ نُحْطَمُهُ
 يَبْلَى الْغَرَامُ وَجِيعًا مِنْ تَجَافِينَا
 يَا كُرْبَتَاهُ وَقَدْ ضَجَّتْ مَصَاعِينَا
 كَمَا جَهَنَّمُ إِحْرَاقًا وَغَسَلِينَا
 يَا لَيْتَ شِعْرِي فِي الْأَتْرَاحِ نَادِبَةٌ
 وَهَلْ يَسْنَا وَهَلْ نَاحَتْ بَوَاكِينَا
 وَقَدْ أَحَارُ وَلَا أَذْرِي لَهَا سَبَبًا
 تِلْكَ الصَّعَابُ فَتَدْمِينَا وَتُخْزِينَا
 أَلَا وَهَلْ حَلَّ فِينَا مَكْرُ حَاسِدِنَا
 وَرَاحَ يَشْمَتُ مَسْرُورًا أَعَادِينَا

حَتَّى الْخَلِيلُ قَسَا غَدْرًا وَعَذَّبَنَا
وَقَرَحَ الْجُرْحَ إِثْخَانًا فَيُدْمِنَا
أَمْ أَنْ سِحْرًا حُلُوكًا رَاحَ يُهْلِكُنَا
فَلَا فِكَارًا وَلَا أَمْنًا فَيُنْجِينَا
وَهَلْ تَكَالَبَتِ الْأَعْدَاءُ مَآكِرَةً
مِنْ كَيْدِهِمْ جُنَّ مَكْرُ اللَّيْلِ يُرْدِينَا
أَلَا فَهَلْ مِنْ رُجُوعٍ مِنْ تَخَاضُمِنَا
أَمْ هَلْ يَسْنَا وَمَا مِنْ عَوْدَةٍ فِينَا
وَقَدْ نَمُوتُ وَمَا تُشْفَى مَوَاجِعُنَا
فِي مَوْقِفِ الْبُعْثِ لَا نَنْسَى مَا سِينَا

* * * *

سَأَلْتُ رَبِّي عَلِيمًا كَاشِفًا مِحْنًا
أَنْ يَرْفَعَ الْعَمَّ، يُنْجِينَا وَيَهْدِينَا
وَيُبْعِدَ الْكَرْبَ وَالْأَخْزَانَ يَجْلُوهَا
مِنْهُ ابْتِلَاءً فَكَشَفًا، أَمْ لِيُشْفِينَا

فَاللَّهُ يَبْلُو وَيُشْفِي كُلَّ نَازِلَةٍ
كَمَا لِأَيُّوبَ كَمْ جَارَتْ، فَأَمِينَا

2021/12/5



مِنْ بَحْرِ الْبَسِيطِ، وَتَفْعِيلاتِهِ:

مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعِلن

مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعْلُن

معاني الكلمات:

- بُكَائِيَّة: اسم مؤنث منسوب إلى بُكاء، مَرثِيَّة أو قصيدة باكية.
- كَرْب: الحُزْنُ والغَمُّ يأخذ بالنَّفْس والجمع.
- أَبْلَى: أَبْلَى الثوبَ، يُبْلِيهِ: أَتْلَفَهُ، بالاستعمال الطويل، جعله رثًا.
- غَسَلِينَ: ما يسيل من جلود أهل النار، كالقيح وغيره.
- نَادِيَّة: المرأة تبكي الميت وتعدّد محاسنه.
- حُلُوك: مصدر حَلَكَ. حَلَكَ اللَّيْلُ: اشتدَّ سواده.
- يَرْدِي: رَدِي الشَّخْصُ: هَلَكَ.
- يِيلُو: بلا ييلو الشَّخْص: جَرَّبَهُ، اختبره وامتحنه. قال تعالى: (وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً).
- نازلة: المصيبة الشديدة.
- المرجع: معجم المعاني.



32-أحاديثُ الهوى

أَلَا عَفْرَاءُ شِعْرًا فَانْشِدِينَا
 أَحَادِيثَ الْهَوَى فَلْتُمْتِعِينَا
 فَمِثْلِكَ مَنْ رَوَى الْأَشْعَارَ سِحْرًا
 وَمِثْلِكَ مَنْ بَكَى الْعُشَّاقَ حِينَا
 فَقُصِّصِي مِنْ نَوَادِرِهِمْ عَلَيْنَا
 وَمِنْ أَشْوَاقِهِمْ مَا تُسْكِرِينَا
 مُلُوكُ الْحُبِّ فِي شِعْرِي أَقَامُوا
 وَكَانُوا لِلْقَصِيدِ الْمُلْهِمِينَا
 قَضَوْا يَشْكُونَ مِنْ وَجْدٍ أَنِينَا
 أَلَفْنَا عَنْدهُمْ أَمْنًا وَلِينَا
 وَأَحْزَانًا وَأَشْجَانًا وَجَوَى
 وَأَشْوَاقًا تَأْجَّجُ، صَارَ دِينَا
 فُحْبٌ حَارَ فِي الْمَحْبُوبِ جُرْحًا
 فَكَيْفَ وَجَدْتَ جُرْحَ الْعَاشِقِينَا
 أَسْهَمَ بَعْدَ لَحْظٍ، أَمْ قَتِيلٌ
 يَخُطُّ قَصِيدَهُ لَنَا حِينَا

فَرُبُّ مُعَذِّبٍ يَبْلَى هِيَامًا
لِيَبْقَى طَاهِرًا وَلَعَا رَزِينًا

* * * *

(بِسْقَطٍ بِاللَّوَى) قَيْسٌ يُعْنِي
لِفَاطِمَةَ (فَحَوَمَلُ)، أَسْمِعِنَا
وَكَعْبٌ إِذْ لَهُ بَانَتْ سَعَادُ
بِرُذْرَتِهِ، وَعَشَقُ الْمَادِحِينَ
وَمَجْنُونٌ بَلِيلُهُ يُعَانِي
وَلَا يُخْصِي إِلَى الْقَلْبِ الطَّعِينَا
وَقَيْسٌ تَامَ لُبْنَةً، أَمْ جَمِيلٌ
بُئِنْتُهُ، مَعِينُ الْوَارِدِينَ
جَمِيلٌ يَصْطَلِي حُبًّا عَجِيًّا
لِعَزَّةٍ سُبَّةٌ شَغَفَتْ رَهِينَا
وَعُرْوَةٌ يَرْتَجِي عَفْرَاءَ قُرْبًا
فَقَرَّهُمَا يُكَاسِي الْوَاهِينَا
وَعَبْلَةٌ لِلْفَتَى الْمَغْوَارِ تَيْمٌ
يُعَازِلُهَا سُيُوفًا قَاطِعِينَ

وَقَسُّ يُنْكَرُ التَّقِيلَ تَقْوَى
وَيَرْجُو جَنَّةً لِلْمُتَّقِينَ
بِعَزَّتِهِ كَثِيرٌ هَامَ صَبًّا
عَفِيفًا طَاهِرًا قَدْ حَارَ دِينَا
وَأَخْرُ يُجْزِمُ الْإِبْهَامَ حَبًّا
لِفَاطِمِهِ الْمُرْقَشِ، بَلْ أَنِينَا
وَزَيْنَبُهَا نَصِيبٌ هَامَ نَظْمًا
فَحَارَ يُحِبُّهَا شَوْقًا ضَنِينَا
وَعَمَرُوا كَمْ بِأَسْمَاءٍ تَغْنَى
صَرِيعٌ بِالْهَوَى، هَلْ تَعْلَمِينَا

* * * *

وَلِي رَوْلَاءُ فِي حُبِّ هِيَامٍ
أُعَانِي عَاشِقًا فِي الْهَائِمِينَ
وَإِنِّي فِي هَوَاهَا عِشْتُ صَبًّا
فَصَارَ أَلِيمُهُ دَمْعًا حَزِينًا
فَغَسَّانُ وَرَوْلَاءُ غَرَامٍ
وَحُبُّ يُبْتَلَى بِالْحَاسِدِينَ

تَعَالَى اللَّهُ، كَمْ يَشْقَى حَبِيبُ
أَلَسْنَا مِنْ شُعُورٍ قَدْ بُنِينَا

2021/8/10



من بحر الوافر، وتفعيلاته:

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

معاني الكلمات:

-عفراء: هي شيطانة الشعر، وملهمة الشاعر.

-لحظ: باطن العين.

-رزين: وقُور، حليم.

-نجوى: إسرار الحديث.

-وارد: الآتي، الواصل، القادم.

-تام: تام ويتيم، تام الهوى أو الحبيب فلاناً: استعبده.

-شَغَفَ: شَغَفَ الحُبُّ قلبه: أَصَابَ شِغَافَ قلبه، شَغَفَهُ الحُبُّ.

شَغَفَهَا حُبًّا: أَيِ أَصَابَ قلبَهَا بِحُبِّ قَوِيٍّ.

-سُبَّةٌ شَغَفَتْ رَهِينَا: المعنى أن سُبَّةً عزة قد أولعت وأشعلت الحب في

كثير، فجعلته مرهوناً محبوساً بحبها.

-جزم: جَزَمَ اللَّحْمَ: قَطَعَهُ.

-ضنين: متمسك بالشيء حريص عليه.

المواجه: معجم المعاني.



شرح العشاق:

- امرؤ القيس: سقط اللوى، حومل، وقيس: إشارة لامرئ القيس
وحبيته فاطمة ومعلقته، ومطلعها:

«قفا نبك من ذكرى حبيبٍ ومنزلٍ
بسقط اللوى بين الدخول فحومل»

- كعب وسعاد: هو كعب بن زهير، وقصيدته البردة التي يمدح فيها
الرسول ﷺ، ومطلعها:

«بانت سعاد فقلبي اليوم متبول
متيم إثرها لم يجز مكبول»
- مجنون ليلى: هما قيس بن الملوح وليلى بنت مهدي بن ربيعة بن
عامر. وفيها قال:

«أتوب إليك يا رحمن مما
عملتُ فقد تظاهرت الذنوبُ
فأما من هوى ليلى وتركى
زيارتها فإني لا أتوبُ
وكيف وعندها قلبي رهين
أتوب إليك منها أو أنيبُ

-قيس ولبنى: قيس بن ذريح الليثي الكناني والملقب بمجنون لبنى،
ومما قال:

«قَتِيلٌ لِلْبَنَى صَدَّعَ الْحُبُّ قَلْبَهُ
وَفِي الْحُبِّ شَغْلٌ لِلْمُحِبِّينَ شَاغِلٌ»

-جميل وبثينة: الملقب جميل بثينة، هو جميل بن عبد الله بن مَعْمَر
العُدْري القُضاعي، وبُكِنَى أبا عمرو، ومما قال:

«أبلغ بثينة أني لست ناسيها
ما عشت حتى تذيب النَّفْسَ داعيها
بانت فلا القلب يسلو من تذكَّرها
يوما ولا نحن في أمر نلاقيها»

وعندما رأى جميل ما فعلته بثينة مع أغنامه قام بسبها وشتمها،
فردت عليه السباب، فاستملح جميل سباب بثينة وأعجب بها ووقع
في حبها، وقال فيها:

«وأول ما قاد المودة بيننا
بوادي بغيض يا بشين سبابُ

وقلنا لها قولاً فجاءت بمثله

لكلّ كلام يا بشين جوابُ»

-عروة وعفراء: عروة بن حزام بن مهاجر الضني، كان يحب ابنة عم له اسمها عفراء. وقفت عفراء على قبره فأنشدت:

«عداني أن أزورك يا خليلي

معاشر كلهم واشٍ حسوّدُ

أشاعوا ما علمت من الدواهي

وعابونا وما فيهم رشيدُ

فأما إذ ثوبت اليَوْمَ لحداً

فدور النَّاسِ كلهم اللحوّدُ

فلا طابت لي الدنيا مذاقاً

فبعدك لا يطيب لي المديدُ»

وفارقت عفراء الحياة ودفنت إلى جوار عروة.

-عنزة وعبلّة: عنزة بن شداد بن قراد العبسي، امتزج شعر الحب عنده بالفروسية والبطولة، وقال:

«سَلِي يَا ابْنَةَ الْعَبْسِيِّ رُحْمِي وَصَارِمِي

وَمَا فَعَلَا فِي يَوْمِ حَرْبِ الْأَعَاجِمِ»

-قسٌ وسلامة: عبد الرحمن الجشمي، الملقب بالقس، لكثرة عبادته امتنع عن تقبيل حبيبته لقوله تعالى: (الأخلاء يومئذٍ بعضهم لبعض عدوٌ إلا المتقين). وقال في حبيبته:

«أَهَابُكِ أَنْ أَقُولَ بِذِلَّتْ نَفْسِي

وَلَوْ أَنِّي أَطِيعَ الْقَلْبَ قَالَا

حَيَاءٌ مِنْكَ حَتَّى سُلَّ جِسْمِي

وَشَقَّ عَلَيَّ كَتْمَانِي وَطَالَا»

-كثير وعزة: كُثَيْرٌ عَزَّةٌ، واسمه كثير بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر بن عويمر الخزاعي، له دَيْنٌ عليها لم توفِ به، قال كثير في الدَّيْنِ من حبيبته:

«قَضَى كُلُّ ذِي دَيْنٍ فَوْقَ غَرِمِهِ

وَعَزَّةٌ مَمْطُولٌ مُعْنَى غَرِمِهَا»

ولما سئلت عزة عن دَيْنِ عزة، قالت: (وعدته قبلهً وتخرجتُ منها، فهذا هو دَيني له).

-المرقش وفاطمة: المَرْقَشُ الأصغر، واسمه ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك، وقيل أنَّ اسمه عمرو بن حرملة بن سعد بن مالك، قطع إبهامه لوجده بفاطمة، وقال:

«فمن يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدِ النَّاسَ أَمْرُهُ

ومن يَغْوِ لا يَعْدَمُ على العَيِّ لائِما

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَرْءَ يَجْذِمُ كَفَّهُ

وَيَجْشَمُ مِنْ لَوْمِ الصَّدِيقِ الْمَجَاشِما»

-نصيب وزينب: نصيب بن رباح، وكان يتغزل بأُم بكر (زينب بنت صفوان)، وقال فيها:

«بزينب أَلَمْ قَبْلَ أَنْ يَرْحَلَ الرِّكْبُ

وَقُلْ إِنْ تَمَلَّينا فَمَا مَلَكَ الْقَلْبُ»

-عمرو وأسماء: عمرو بن سعد بن مالك بن ضبيعة، وقيل أنَّ اسمه ربيعة، وهو الملقب بالمرقش الأكبر. ومما قال:

«أيلحى امرؤ في حب أسماء قد نأى
بغمز من الواشين وأزور جانبه
وأسماء هم النفس إن كنت عالما
وبادي أحاديث الفؤاد وغائبه»

- غسان ورولا: هما الشاعر وحببته، وقد قال فيها:

«يا ساحرتي، يا فاتنتي
يا مالكتي، فخرًا حسبي
أحببتُ بها كلَّ البشرِ
قد كانت لي أمًا وأبي
قد كانت زوجي لي مثلًا
جنات الأرض وفي الشُّهْبِ
رولاء وفي الاسمِ النِّعَمُ
لكنَّ القلبَ من الذهبِ»

المراجع:

-الديوان.نت.

-المودة والغزل عند العرب: موسوعة الأدب العربي / محمد عبد الرحمن.

-ديوان الشاعر: ملك القصيد.



33- مَمَالِكُ الْمَوْتِ

مَمَالِكُ الْمَوْتِ أَمْ بُلْدَانُ أَحْزَانِ
 فَأُحْطَبُ فِي النَّاسِ فِي هَمٍّ وَأَشْجَانِ؟
 إِذَا دَنَا الشَّرُّ أَرْضًا طَالَ سَاكِنُهَا
 صَارَ الصَّرِيعُ قَتِيلَ الْمُضْعَفِ الْجَانِي
 أَصَابَهَا الْحُطْبُ (فَبِرُوسًا) بِذِي وَهْنٍ
 صَارَ الْمُصَابُ صَنَادِيْقًا بِأَكْفَانِ
 تَرَى بِهِ النَّاسَ فِي سِجْنٍ وَفِي كَمَدٍ
 إِلَّا قَتِيلًا بِنَعَشٍ مُقْبِلٍ دَانٍ
 قَوَافِلُ الْحُتَفِ تَتْرَى كَمْ بِهَا أَمٌّ
 سُكْنَاهُمْ قَبَبٌ لِلْهَالِكِ الْفَانِي
 تَرَى بِهِ الْقَوْمَ فِي شَرٍّ وَفِي أَرْقٍ
 وَالْحُتَفُ مَا بَيْنَ إِقْبَالٍ وَإِتْيَانِ
 طَغَتْ عَلَيْنَا عَوَادِي الْحُطْبِ مِنْ مَرَضٍ
 فَالْحَيْنُ يَعْصِفُ فِي سِرٍّ وَإِعْلَانِ
 وَيَبْسُطُ النَّزْعُ فِي السَّاحَاتِ مَأْلَمَهُ
 إِلَى كُهُولٍ وَأَشْيَاخٍ وَشَبَّانِ

مَا الْمَوْتُ إِلَّا قَضَاءُ اللَّهِ حِكْمَتُهُ
 كَفَى بِهِ وَاعِظًا، آلامُ أَحْزَانِ
 حَظَبُ الْفَجِيعَةِ لَمَّا صَارَ مُنْتَشِرًا
 يُسَابِقُ الْبَرْقَ خَطْفًا دُونَ تَبْيَانِ
 صَارَ الْجَمِيعُ ذَهُولًا مِنْ تَسَارُعِهِ
 وَرُبَّ نَازِلَةٍ عَصْفًا بِخِلَالِنِ
 أَضْحَى الْعُلُومُ حَيَارَى مُبْلِسِينَ بِهِ
 كَالْقَهْرِ لِلْعِلْمِ مِنْ جَهْلٍ فَحَيْرَانِ
 نَوَابِغُ الطِّبِّ صَارَتْ فِيهِ عَاجِزَةً
 فَلَا دَوَاءَ وَلَا تَرِياقَهُمْ رَانَ

* * * *

رَأَيْتُ دُونَكَ إِنْسَانًا مَفَاخِرُهُ
 أَلَيْسَ فِي الْكَرْبِ فَضْحٌ ضَعْفُ إِنْسَانِ
 طَالَتْ عَلَيْكَ عُهُودُ الزَّهْوِ فِي بَطْرِ
 كَمْ يُظْهِرُ الْحُطْبُ فِيكَ الْمُثْقَلَ الْوَائِي
 أَضَعْتَ جُهْدَكَ فِي دُنْيَا بِلَا خُلُقٍ
 كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ النِّعْمَاءِ خَسِرَانِ

فَكُنْتُ أَرْعَنَ مُحْتَالًا بِصَنَعَتِهِ
جَحَدْتُ رَبِّي أَحْقَابًا بِأَرْمَانِ
يَا بَائِي الدَّارِ فِي ظُلْمٍ عِمَارَتُهَا
إِنَّ الدِّيَارَ لَتَشْكُو جَوْرَ عُمَرَانِ
قَدْ صَارَ مَا تَتَغَيَّ مِنْ مَآثِرِهَا
حَدِيثَ ذِي أَنَّةٍ، أَحْزَانِ الْهَانِ
وَتِلْكَمُ الْأَرْضُ تَبْكِي ظُلْمَ سَاكِنِهَا
كَأَنَّهَا الْأُمُّ تَبْكِي نَائِي وَلَدَانِ
لَا تَحْسَبَنَّ عُيُونَ اللَّهِ غَافِلَةً
فَالشَّرُّ وَالظُّلْمُ مَحْفُوظٌ لِمِيزَانِ
إِنْ تَزْرَعْ الشَّرَّ فِي أَمْسٍ تَجِدْهُ غَدًا
كَذَلِكَ اللَّهُ رَبِّي خَيْرُ دَيَّانِ
لَا تَحْسَبَنَّ كَرِيمًا ظَالِمًا لَكُمْ
قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ صُنْعًا، كُلَّ إِحْسَانِ
لَا تَظْلِمُوا بَيْنَكُمْ بَغْيًا وَلَا صُلْفًا
كَفَّاجِرٍ مُمَعِنٍ فِي ظُلْمٍ، خَوَّانِ
وَعُدْ إِلَى اللَّهِ لَا تَرْجُوا سِوَى طَلَبِ
بِرَحْمَةٍ مِنْهُ تُشْفَى مُؤْمِنًا هَائِنِ

يا خالق الناس عبّادًا، ودو كبر
ذا في بيان كتاب أو بقرآن
شكوت خطبا صلال الناس في رمي
دعوتك الله في كربي برحمان
فارفع بلاء عن المكروب من ألم
فالخطب في الناس يبكي أحمرًا قان
وأكشف سقيما عن الإنسان يعجزه
أنت العفور رحيم عفوك الحاني
فاغفر إلهي ذنوبًا إنني ضرع
إني إليك فقير، صل سلواني

2020/03/29



من بحر البسيط، وتفعيلاته:

مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعْلُنْ

مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعْلُنْ

معاني الكلمات:

-دان: القريب.

-قُب: القبور.

-حَيْن: الهلاك، المِحْنَةُ.

-نزع: الاحتضار، والإشراف على الموت.

-ترياق: دواء تدفع به السموم.

-ران: الشيء الْمَنْظُورُ إليه.

-وان: الضَّعِيفُ البدن.

-قان: أحمر شديد الحمرة.

-سلوان: ما يذهب الهم والحزن.

المرجع: معجم المعاني.



34- أعَادَ الحُبَّ

أعَادَ الحُبَّ فِي نَعَمٍ وَحَنٍ
 مَقَامًا كَالصَّابَا أَمْ نَعْمَتَيْنِ
 يُبَدِّلُ بُعْدَهُ قُرْبًا وَشَوْقًا
 وَيَنْسَى ظُلْمَةً مِنْ بَعْدِ بَيْنِ
 وَعَادَ إِلَى الشِّغَافِ بِلَحْنِ نَبْضِ
 فَصَارَ الشَّرُّ مَغْلُولَ الْيَدَيْنِ
 جَمِيلٌ فِي مُحَاسِنِهِ وَيَزْهَوُ
 مَالًا أَصْلُهُ مِنْ جَنَّتَيْنِ
 فَوَاحِدَةٌ جَمَالٌ فَاقَ سِحْرًا
 وَأُخْرَى نُورُهُ مِنْ مَشْرِقَيْنِ
 فَمِشْكَاتُ بُنُورٍ قَدْ حُ قَطُرِ
 وَمِصْبَاحُ بَرِيَّةٍ مِنْ جُيُنِ

* * * *

فَلَمْ أَشْعَلْ نَارًا فِي فُؤَادِي
 وَلَمْ أَدْمِمْ قَلْبِي بَلْ وَعَيْنِي

وَلَمْ عَذَّبْتَ فِي بُعْدِ غَرَامِي
وَلَمْ صَارَتْ عُهُودُكَ مِنْ حَيْنِ
وَهَلْ تَرْضَى بِهَجْرَانٍ وَصَدِّ
فَأَشْقَى بَيْنَ مَنْ أَهْوَى وَبَيْنِ
وَهَلْ نَاحَتْ عَلَى الْأَيْكِ الْبَوَاكِي
وَكَمْ أَوْجَعْتَنِي فَأَرَدْتُ حَيْنِ
وَكَمْ كُنْتُ أَهْوَى وَمِثَالَ زَيْنِ
فَلِمَ حَوَّلْتَهَا زَيْنًا لِشَيْنِ
وَكَمْ كُنْتُ (الْقَرِيبَ) وَزِدْتُ (قَدْرًا)
فَلِمَ غَيَّرْتَهَا قَافًا بِغَيْنِ
وَكُنْتُ وَفِي هَوَاكَ (دَلِيلَ حُبِّ)
فَلِمَ بَدَّلْتَهَا دَالًا بِعَيْنِ

* * * *

إِلَى عَيْنَيْكَ تَلْتَهَبُ الْقَوَافِي
وَيُلْجِمُهَا بُكَاءُ الْمُقْلَتَيْنِ
فَمَكْرُبَةٌ إِذَا نَاحَتْ عُيُونُ
جَمِيلُ بَرِيقِهَا مِنْ كَوْكَبَيْنِ

فَفِي عَيْنَيْكَ قَدْحٌ مِنْ سِهَامٍ
 وَرُمَيْكَ صَائِي رُمْحًا رُدَيْنِي
 فَدَلَّ عَبَسَةَ الْخُدَّيْنِ وَدًّا
 وَجَمَلَهَا بِتِلْكَ الْوَرْدَتَيْنِ
 فَخَذُّكَ كَالزُّهْرِ يَطِيبُ وَرْدًا
 يُذِيبُ الْعَقْلَ فِيهِ كَمُسْكِرَيْنِ
 وَرَصَّعَ بَسَمَةً فِي الْوَجْهِ نُورًا
 فَمَبْسَمُهُ جَلَاءُ التَّاطِرَيْنِ

* * * *

عَشِقْتُكَ دُونَ كُلِّ النَّاسِ صَبًّا
 وَكَانَ رَحِيقُ وَصْلِكَ سِرًّا زَيْنِ
 وَكَانَ هَوَاكَ فِي قَلْبِي وَرَوْحِي
 وَكُنَّا أَلْفَةً وَالْعَاشِقَيْنِ
 وَمَعَهْدُنَا الْغَرَامُ حَصَادُ عُمَرِ
 نُشِيدُ الْمَجْدَ، نَجْنِي كُلَّ أَيْنِ
 بَدِيعُ الصَّرْحِ نُغْلِيهِ وَنَعْلُو
 سَمَوْنَا فِي السُّمُومِ بِرُتَبَيْنِ

وَشَيْدَنَا قُصُورًا فِي الْمَعَالِي
وَطِفْلًا شَبَّ فِي شَرَفِ حُسَيْنِي
وَقَدْ جَادَتْ يَدُ الْأَقْدَارِ حُلْمًا
فَأَمَّا لَا رَأْيَ نَاهَا كَعَيْنِ
وَقَدْ عَاهَدْتُ لَا أُغْوِي حَبِيبًا
وَلَسْتُ مُطِلاً عَهْدًا بِمَيْنِ
فُعْدُ، قَلْبِي وَفِكْرِي، سِرُّ شِعْرِي
وَرُكْنِي، نَبْضُ ذَاكَ الْخَافِقَيْنِ

2021/12/21



من بحر الوافر، وتفعيلاته:

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

معاني الكلمات:

-صبا: نسبة إلى مقام الصبا الموسيقي.

-بين: البعد والنأي.

-القَطْر: النُّحَّاسُ أو الحديدُ الذَّائِبُ.

-لجِينُ: الفضة.

-حُنين: المعنى هنا أنه مِنْ غير جدوى، وذلك نسبة إلى: (عَادَ بخفي حنين).

-عين: العين جاءت في القصيدة بثلاثة معانٍ:

1-عين: التي نرى بها (البصر).

2-عين: أحد الحروف الهجائية.

3-عَيْن: ذاتُ الشيء ونفسه.

-أيك: الشجر الكثير الملتف.

-حين: الهلاك، والحين: المحنة.

-عليل: المريض.

-رديني: الرمح الرُّدِينِي هو رمحٌ مشهورٌ في جاهليّة العرب، نُسب إلى امرأة كانت تقوّم الرِّماح.

-أين: مصدر آن. في الأَيْن: في الحين.

-حسيني: نسبة إلى حسين بن علي في علو مقامه.

-أغوى: أغوى وأغوي، أضلّ وأضلّ. وفي الذكر الحكيم: (فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ).

-مَيْن: الكذب.

المراجع: معجم المعاني.



35- أَهْمَلُوا الْبِنْتَ

أَهْمَلُوا الْبِنْتَ وَمَا صَانُوا حِمَاهَا
 تَرَكُوهَا تَشْتَكِي ظُلْمًا رَدَاهَا
 أَثْقَلْتُ مِنْ مَهْدِهَا فِي حَيْرَةٍ
 تَجْهَلُ الْأُمَّ وَمَا تَذْرِي أَبَاهَا
 لَمْ تَجِدْ فِي نَشْئِهَا قَلْبًا حَنًا
 مَا رَأَتْ فِي سَاحِهَا دِفْئًا رَعَاهَا
 عَظُمَ الْخَطْبُ شَقَاءَ كَرْبِهَا
 فَبَكَتْهَا الْعَيْنُ وَاسْوَدَّتْ سَمَاهَا
 تُبْتَلَى قَهْرًا وَظُلْمًا فَاجِرًا
 لَكَأَنَّ الشَّرَّ لَمْ يَعْرِفْ سِوَاهَا
 كُلُّ يَوْمٍ شِدَّةٌ مُحْزِنَةٌ
 كُرْبَةُ الْفَقْرِ الَّتِي أَعْيَتْ دَوَاهَا
 تَسْكُنُ الْأَرْضَ فَلَاةً مَهْجَعًا
 لَا غِطَاءَ فَوْقَهَا، كُلُّ قَلَاهَا
 تَرَكُوهَا آهَةً مُحْزُونَةً
 قَارَبَتْ لِلْمَوْتِ جُوعًا فَاحْتَوَاهَا

أَنْظُرُوا، تَلْقَى عَلَيْهَا مِرْقَةً
مِنْ كِسَاءٍ لَا يُعْطِي مَا كَسَاهَا
وَبَقَايَا هَيْكَلٍ مِنْ جَسَدٍ
شَبَحًا كَالْمَيْتِ تَبْكِي مَنْ نَعَاهَا
وَتَرَى فِي وَجْهِهَا مَسْأَلَةً
كَيْفَ سَادَ الْفَقْرُ فِي بُؤْسِ طَوَاهَا
فَالْعُيُونُ الدُّعْجُ تَحْكِي مَأْلَمًا
غَارَتْ الْأَحْدَاقُ تَشْكُو مَنْ خَزَاهَا
وَالْخُدُودُ الْعَوْرُ مَجْرَى دَامِعٍ
تَشْتَكِي بُؤْسًا وَجُوعًا كَمَ قَسَاهَا
تَطْلُبُ الْفِلْسَ وَتَبْكِي عَوْرَهَا
وَيَحُهُ مِنْ مَشْهَدٍ يُخْذِي الْجِبَاهَا
وَإِلَى اللَّهِ تُنَادِي سَامِعًا
مَا سَلَا شَكْوَاهَا، لَا مَا جَفَاهَا
* * * * *
قَوْلَةٌ مِنْهَا لِتَشْكُو فَقْرَهَا
تُعْلِنُ الشَّكْوَى وَتَسْتَجِدِّي، وَآهَا

(يا غني المال كم تسعى له
تعبد المال إلهًا واتجاهها
تجمع المال وترجو كنزهُ
لا تبالي نار معدوم لظاهها
هل كنزت المال ترجو جنّة
تشتري بالتبر، أم تحظى رباهها
أم حسبت الموت ينأى بالغنى
أو لنفس خلدّها حازت منهاها
يا غني النفس فلتعمل لها
نعم الدينار كي تبني علاها
خلص المحتاج من ظلم قسا
من جراحات التأذي ودماها)

* * * *

جاءها بالأمس شههم فارس
أغدق الخير إليها بل شفاها
لست أنسى بسمه في ثغرها
تكبر المغطي وتعلي من غناها

(بَارَكَ اللَّهُ لَكُمْ فِي مَالِكُمْ
وَجِئِ الْمُعْطَى جَنَانًا وَجَنَاهَا
أَجَزَلَ اللَّهُ كَرِيمًا مُحْسِنًا
مِنْ عَطَايَاهُ وَخَيْرٌ مَا تَنَاهَا
فَانْعَمُوا بِالْحُبِّ يَبْقَى وَالرِّضَى
بِحَيَاةٍ أَسْعَدَ اللَّهُ رِضَاهَا)

* * * *

فَالْعَطَاءُ الْخَيْرُ يَبْنِي حُمَةً
تَجْمَعُ الْأَفْرَادَ تُعْلِي فِي بِنَاهَا
وَزَكَاةُ الْمَالِ تُغْنِي سَائِلًا
وَلْتَهْدِي مُنْفَقًا خَيْرًا عَطَاهَا
وَاخْتِزَانُ الْمَالِ شَرٌّ مُوَبَّقٌ
يَمَحُقُ الْأَوْطَانَ خُسْرًا، بَلْ فَتَاهَا

2021/8/25



من بحر الرَّمْل، وتفعيلاته:

فاعِلَاتُنْ فاعِلَاتُنْ فاعِلُنْ

فاعِلَاتُنْ فاعِلَاتُنْ فاعِلَاتُنْ

معاني الكلمات:

-صان: صَانَ الشيءَ صَوْنًا، وصِيَانَةً: حَفِظَهُ في مكانٍ أمين.

-تَرَكَ فلَانًا: خَلَّاهُ وشأنه، وانصرف عنه وفارقه.

-رداها: والرَّدَى: الهلاكُ.

-نشأ: الصِّغار من الحيوان والإنسان ما داموا في طُور التعليم.

-مهجع: اسم مكان من هَجَعَ، هَجَعَ إلى: عنبر نوم جماعي؛ مكان النوم.

-قَلَى فلَانًا: أَبْغَضَهُ واشتدَّ كُرْهُهُ له فهجره: قال تعالى: {مَا وَدَّعَكَ

رَبُّكَ وَمَا قَلَى}، وقال: {إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ}.

-خزا: خَزَا الرَّجُلُ: سَاسَهُ، قَهَرَهُ، مَنَعَهُ عَن هَوَاهُ.

-غور: الغَوْرُ من كلِّ شيء: قَعْرُهُ وعُمُقُهُ.

-جَفَا: أهملَ وبُعَدَ وأعرض.

-عوز: قلة الشيء عند الشخص مع احتياجه إليه.

-سلا: سَلاهُ وسَلا عنه وسَلِيه: نَسِيه.

-تستجدي: استجده الفَقِيرُ طلب منه العَطِيَّة مُسْتَرَحِمًا مُتَوَسِّلًا.

-تبر: سبائك الذهب أو الفضة قبل ضربها نقودا.

-أسدى: أسدى إليه معروفًا: قَدَّمه له، أَدَّاه له، أحسن إليه، أسدى إليه أو له النصح.

-لُحْمَة: لُحْمَة الثَّوْبِ: خُيُوطُهُ الْمُتَمَتِّدَةُ عَرْضًا يُلْحَمُ بِهَا السَّدَى.

-موبق: مُهْلِك.

-فناء: وفني وفناها؛ فَنَاءً، فهو فانٍ. فني الشيء: باد وانتهى وجوده.

المرجع: معجم المعاني.



36-شَهِيدُ الْحُبِّ

سَأَذْكُرُ (رِيمَا) مُبْعَدًا بَلْ وَنَائِيَا
وَأَشْجُو لَهَا حُبًّا فَصِيدًا وَقَافِيَا
أَصَابَ زَمَانِي مِنْ مَشِيئِي شُعْلَةً
وَمَا لِمَدِيدِ الْعُمْرِ لِلْوُجْدِ شَافِيَا
فَلَمْ يُنْسِنِي (رِيمَا) زَمَانٌ وَلَا النَّوَى
وَلَمْ يَشْفِ مِنْ طَوْلِ الْبُعَادِ فُؤَادِيَا
فَذَا الْحُبُّ دَاءٌ بَلْ وَآفَةٌ عَاشِقٍ
مَرِيضُ الْهَوَى أَوْهَى الْحَكِيمِ الْمُدَاوِيَا
هُيَامٌ وَحُبٌّ وَالصَّبَابَةُ، تَيِّمٌ
وَأُضْنِي هَوَى عِشْقًا وَمَا كُنْتُ سَالِيَا

* * * *

وَشَبَّ بَنُوها مِنْ رِجَالٍ وَنِسْوَةٍ
فَكَانُوا دَوَاءً، كُلُّهُمْ صَارَ آسِيَا
شَبَابٌ، عَشِقْتُ الرُّوحَ فِيهِمْ وَمُهِجَةٌ
إِلَيْهِمْ نَظَّمْتُ الشَّعْرَ، حَنَّنَ سَلَامِيَا

فَهَلْ لِحَيْنِي مِنْ طَيْبٍ وَمُسْعِفٍ
وَهَلْ لِاشْتِيَاقِي مِنْ دَوَاءٍ شَفَانِيَا
أَلَيْمٌ وَجُرْحٌ غَائِرٌ وَوَجِيعُهُ
يُكَابِدُنِي، أَمْ مِنْ بَعَادِ صَلَى فِيَا
إِلَى حُبِّ (رَبِمَا) أَنْشُدُ النَّظْمَ لِحَنَهُ
لَعَلِّي أَرَى فِي الشَّعْرِ طَبَّا وَرَاقِيَا
فَإِنْ لَمْ أَجِدْ فِي عَرْفِ نَظْمِي طِبَابَةً
قَصَدْتُ بَدِيعَ الشَّعْرِ عَطْفًا وَحَانِيَا
فَمَا أَنْشُدُ الْأَشْعَارَ إِلَّا مُعَذِّبًا
وَلَا أَنْظُمُ الْأَبْيَاتَ إِلَّا تَدَاوِيَا
غَرَامًا وَشَوْقًا وَاشْتِيَاقًا وَدَمْعَةً
عَلَى بُعْدِ (رَبِمَا) كَمْ بَكَتُ اللَّيَالِيَا
عَلَى ظُلْمِ فَظٍّ كَمْ أَلَمَّ بِسَاحِهَا
لِتَشْكُو أَلِيمًا أَمْ عَصِيًّا دَوَاهِيَا
* * * * *
فِيَا (أَمْ سَعْدٍ) مَا تَجَافَى بِي الْهُوَى
وَقَدْ عِشْتُ دَهْرًا أَكْتُمُ الْوَجْدَ خَالِيَا

وَجِيعًا، فَكَمْ نَاحَتْ بِقُرْبِي حَمَامَةٌ
 أَسَأَلْتُ دُمُوعَ الْعَيْنِ حُزْنًا بِوَآكِيا
 وَكَمْ صَدَحَتْ أَلْحَانُ عَوْدٍ تَرَمَّتْ
 وَكَمْ غَنَّتِ الْأَشْعَارُ حَنَّتْ مُنَاجِيا
 فَذِي نَارٍ حُبٍّ إِذْ أَرَاهَا تَوَقَّدَتْ
 فَأَذْنُو إِلَيْهَا أَطْلُبُ الْقُرْبَ هَانِيا
 أَقَاسِي لَطَاهَا فِي فُؤَادِي، وَأَصْطَلِي
 فَتَحْرِقْنِي وَجَدًّا لَهِيًّا كَوَى بِيَا
 فَإِنْ مِتُّ فِي جَمْرِ الْغَرَامِ بِنَارِهِ
 فَإِنِّي شَهِيدُ الْحُبِّ، دَمْعِي رِدَائِيا
 أَمُوتُ صَرِيعَ الْحُبِّ، أَشْكُو غَرَامَهُ
 لِي الْقَبْرُ وَالْأَحْزَانُ فَاسْتَعِيرُوا لِيَا
 وَخُطُّوا عَلَى قَبْرِي، (شَهِيدٌ بِحُبِّهَا)
 عَلَى حُدِّهِ غَنُّوا الْقَصِيدَ رِثَائِيا
 لِأَشْهَدَ عِنْدَ الْحَوْضِ أَنِّي أَحْبُّهَا
 وَأَجْنَحْتُ بَيْنَ النَّاسِ عَنْهَا، مُنَادِيا
 فَأُعْلِنُهَا أَنِّي الْمُتَمِّمُ عَاشِقُ
 وَأَنِّي عَلَى الْهَجْرَانِ مَا كُنْتُ رَاضِيا

وَأُنْشِدُهَا شِعْرِي، أُغْنِي حُبَّهَا
وَأَنْعُمُ مِنْهَا بِالْوَصَالِ مُدَانِيَا
وَأَسْعِدُ فِي حُبِّ تَسَامَى وَجَّةٍ
هِيَ الرِّيمُ رَوْضٌ إِذْ نَطِيبُ تَلَاقِيَا

2022/4/31



من البحر الطويل وتفعيلاته:

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

شرح الكلمات:

-ريما وريم: الرِّيمُ: ظبي خالص البياض، جميل الشكل، رشيق القوام، خفيف الحركة.

واسم ريم من الأسماء العربية القديمة والأصيلة، ومن أكثر الأسماء ذكراً في الشعر العربي.

قال أحمد شوقي:

رَيْمٌ عَلَى الْقَاعِ بَيْنَ الْبَانِ وَالْعَلَمِ

أَحَلَّ سَفَكَ دَمِي فِي الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ

وقال أبو تمام:

رَيْمٌ أَبَتْ أَنْ يَرِيحَ الْحُزْنَ لِي جَلَدًا

والعينُ عينٌ بماءِ الشوقِ تبتدرُ

صَبَّ الشَّبَابُ عَلَيْهَا وَهُوَ مُقْتَبَلٌ

ماءٌ مِنَ الحُسْنِ ما فِي صَفْوِهِ كَدْرٌ

-سلا: سَلاه، سلا عنه: نسيه، وطابت نفسه بعد فراقه.

والسالي هو المفارق وطيب النفس على المفارقة.

-أوهى: أوهى السُّقْمُ جسمه: أضعفه، جعله واهياً.

-التَّيْمُ: أَنْ يَسْتَعْبِدَ الهَوَى، وقد تَامَه؛ ومنه تَيْمُ الله: وهو ذهابُ العقل من الهوى.

-ضَيَّ: وأنا أَضَيُّ؛ لَزِمَ الفراشَ من الضَّيِّ، أضناه الحُبُّ: عذبه.

-آسي: الطبيب، ج: أَساةٌ وإساءٌ.

-الْقَطُّ: الجافي المَسِيُّءُ، مفتقر للسلوك الحسن والتصرفات المهذبة.

-الدواهي، جمع داهية؛ داهيةٌ دهواء: مصيبة شديدة جداً.

-صلى: صلى الشَّيْءَ: ألْقاه في النَّارِ.

صَلَاةُ النَّارِ وبها وفيها وعليها تَصْلِيَةٌ: أَصْلَاهُ.

-الصب: شابٌ صَبٌّ: مشتاقٌ، عاشقٌ.

-الحائي: حنا فهو الحائي: حنا على فلانٍ: عطف وأشفق عليه.
والحائي: المشفق.

-تجافى: تجافى عنه أو عن الشيء: لم يطمئن عليه أو إليه، ابتعد عنه.

-المناجي: ناجى فهو المناجي؛ ناجى فلاناً: سارّه بما في قلبه من
أسرار أو مشاعر، وخصّه بالحديث.

-استعبر: استعبر فلانٌ: حزن، جرّت دمعته

-مُداني: داني: داني الأمر: قاربه.

-الروض: أرض رَوْضٌ: أرضٌ مُحْصَرَةٌ بأنواع النّباتِ.

المرجع: معجم المعاني.



خاتمة الديوان: دارُ بسمة

سَلامٌ إِلَى (طَنَجٍ) وَحُبٌّ وَلَوْعَةٌ
وَشَوْقِي لِ(تَطْوَانٍ) جَمالٌ وَرَوْعَةٌ
وَكُلُّ مَقامٍ فِي بِلادِي بِمَغْرِبٍ
إِلَيْهَا إِلَى الْإِيْمانِ شَوْقٌ فَدَمْعَةٌ
فَهْذِي بِلادِي إِذْ يُكَبِّرُ مَسْجِدُ
وَيَسْمُو بَايَاتِ حَطيْبٍ وَجُمُعَةٌ
وَيَعْلُو إِلَى الْعُلَياءِ صَوْتُ لِمُؤْمِنٍ
فَفِيها أَرى عِزِّي، سَلامٌ وَرَجْعَةٌ
إِلَيْها، إِلَى أَهلي جَلالٌ وَحَقِيقَةٌ
حَنِينٌ لَهُمْ حُيٍّ وَوَجْدِي وَلَوْعَةٌ
وَلِلْمَسْجِدِ الْأَقْصى سَنَرَجُعُ، وَاثِقًا
فَذا مَغْرِبُ، الْإِيْمانُ عِزٌّ وَرِفْعَةٌ

* * * *

وَبَسْمَةُ دارِ لِلأَدِيبِ وَمَعْهَدُ
وَمَنْبَعُ أَنْوارِ كِتابٍ وَطَبْعَةٌ

وَمَرْجِعُ أَعْمَالٍ وَجَمْعُ رَابِطٍ
وَمَوْئِلُ فَنَانٍ، مَعِينٌ وَنَبْعَةٌ
يَقُومُ عَلَيْهَا مُؤْمِنٌ بِبِرَاعَةٍ
مِنَ الْمَغْرِبِ، الْأَنْوَارُ مِنْهُ وَقْلَعَةٌ
(سَمِيرٌ) أَخُو عِلْمٍ، وَحَامِلُ مِشْعَلٍ
لِدَارِهَا فَضْلٌ وَخَيْرٌ وَسُمْعَةٌ
فَبَسْمَةٍ عَنْوَانٍ لِمَرْكَزِ نَاشِرٍ
وَبَسْمَةٍ أَفْنَانٍ وَغَرْسٍ وَزَرْعَةٍ
فَإِنْ كُنْتَ تَبْغِي لِلْمَقَالِ رَبِيعَهُ
فَبَسْمَةٍ دَارِ اللَّيْلَانِ وَشَمْعَةٍ

2022/6/6



من البحر الطويل وتفعيلاته:

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

معاني الكلمات:

-طنجة وتطوان: مدينتان في المغرب العربي.

-دار بسمّة: هي دار النشر التي كانت معهداً لدواوين الشاعر.

-سمير: هو الأخ الفاضل (سمير بن الضو) وهو الأخ القائم على دار
بسمّة للنشر الإلكتروني ومقرها في المغرب العربي.

-أفنان وأفانين وفنون: جمع لكلمة فَنّ؛ والفَنُّ: جملة الوسائل التي
يستعملها الإنسان لإثارة المشاعر والعواطف وبخاصة عاطفة الجمال،
كالتصوير والموسيقى والشعر، والفَنُّ: مهارة يحكّمها الذوق
والمواهب.

المرجع: معجم المعاني.



الفهرس

العنوان	القافية	البحر	الصفحة
التعريف بالشاعر	--	--	5
حَنُّ شُكْرِي	الميم	المتقارب	8
مقدمة الديوان نَسِيبُ المَجْنُون	الباء	الطويل	12
1- طال الفراق	الهمزة	البسيط	18
2- المعري وشوقي	الباء	الكامل	24
3- رعى الله	الباء	البسيط	26
4- بَلْ فاسألوني	الباء	الرجز	31
5- شعلة الحب	التاء والdal	المتدارك	37
6- يا بديع الحسن	الجيم	المديد	42
7- الدكتور	الحاء	الوافر	46
8- شيطانُ الشعر	الdal	المتدارك	53
9- رد الشيخ	الdal	المتدارك	59
10- جاءت على عجل	الdal	البسيط	63
11- يا ضيعتي	الراء	م الكامل	68
12- عاد الخطب	الراء	المديد	73
13- اعتذار	الراء	الرملي	77

82	الكامل	الراء	14-الكلام المفترى.
87	م الهزج	الراء	15-أأحلام أنواره
95	المقتضب	الراء	16-هَلْ علمت
101	البسيط	الراء	17-التيس
104	البسيط	العين	18-عطسها الفرع
110	الكامل	العين	19-عفراء
115	المتقارب	الفاء	20-كبوة شِعْري
121	الكامل	القاف	21-يا مِنْ هجرت
126	الكامل	الكاف	22-آهة لمعذب
134	البسيط	الكاف	23-السَّاحِرُ
139	الوافر	الكاف	24-بَدَلْتُ الرُّوحَ
143	الطويل	اللام	25-لَكَ اللهُ
148	الكامل	اللام	26-يا أم أهبل
155	الكامل	الميم	27-الأم المثل
161	الطويل	الميم	28-بُلَيْتُ بحب
164	الطويل	الميم	29-طيف مَنامي
170	م الكامل	النون	30-هَلْ ضاع اللبن
174	البسيط	النون	31-البكائية
179	الوافر	النون	32-أحاديث الهوى

192	البسيط	النون	33-ممالك الموت
197	الوافر	النون	34-أعاد الحب
203	الرملي	الهاء	35-أهملوا البنت
209	الطويل	الياء	36-شَهِيدُ الحب
216	الطويل	التاء	خاتمة الديوان: دارُ بَسْمَةِ

